

رواية ليلي بنت الحارس كاملة



بقلم الكاتب حمدي محمد

للمزيد من الرويات بصيغة pdf

زوروا موقعنا موقع ايجي فور تريندس

www.egy4trends.com

www.egy4trends.blogspot.com

او عن طريق محرك البحث جوجل بكتابة

اسم الموقع ايجي فور تريندس

الجزء الاول

(ليلي بنت الحارس). الفصل. الاول +

علشان نعرف قصة ليلي.

لازم نعرف الاول. قصة ابوها. عم حارس.

+

عم حارس راجل من صعيد مصر

كان عايش مع ابوه وامه واخته. +

بعد ماخلص تعليمه.

وخرج من الجيش بقي يشتغل في ارضهم

مكان ابوه. +

وفي ليله. وهو في بيروي الارض. باليل

هو وابن عمه وخطيب اخته دياب

حصلت مشكله بين ابن عمه. وابن العمده
ابن العمده كان راكب الحصان وسكران وفي
ايده كرباج

شاف دياب قدامه علي الطريق من غير
سبب ضربه بالكرباج
خد الضربه وفضل يزحف في الارض ويتلوي
زي التعبان

وابن العمده. بيضرب فيه مش راحمه
حارس شاف ابن عمه بالمنظر ده
دمه غلي. والغضب عمي عنيه
مسك الفاس ورمها من بعيد علي ابن
العمده

رشقت في دماغه ووقع من علي حصانه في
الطين

حارس شال ابن عمه. وجري بيه علي بيته

اتلمو اهله عنده في البيت

وبعد شويه جه الخبر

ان ابن العمده مات

ابو حارس قال

يا حارس. اطلع ياولدي في التو واللحظه علي

مصر

اختفي خالص عن الانظار

دا التار زي النار ياولدي هياكل شبابك+

حارس قال يابوي ومن امتي بنخاف

البادي اظلم وخذ جزاته

ابوه قال. الدم بالدم ياولدي

عيلة العمده مش هيسيبوك

دا ولد العمده

يعني ولد كبيرهم

وزهرة شبابهم. روح ياولدي.

وسيينا اللهم والنار اللي ولعتها حوالينا+

انفد بجلدك دلوك.

واحنا. هنقفلو بابنا علينا

لعند ما نشوف هترسي علي ايه+

ابو حارس قال لام حارس.

ها تي عشر الاف جنيه

وحضري هدوم حارس

وها تي عقود الارض

وحطيمهم في شنته. بسرعه قبل الصبح

مايطلع

وانت يا حارس.

هتطلع علي مصر

تروح علي العنوان ده.

تقابل الحاج كامل.

دا صديق عمري. هيتاويك اليومين دول

وها بقي اعرف اخبارك دايمًا

وابعتلك باللي هيصير هنا+

اخت حارس فاطمه. وخطيبة. دياب ابن عمه

كانت متعلقه باخوها الوحيد حارس

وكانت منهاره من اللي حصل

لدرجة انها اول ماسمعت ابوها بيقوله اهرب

وقعت مغمي عليها من الصدمه

دا اخوها اللي ماحليتهاش غيره

اما ام حارس

فحضرت الشنطه

وبنديها لضانها وهي بتترعش

تقدم ايدها وترجعها تاني

عاوزاه يمشي

ومش عاوزاه يفارقها

هي اكثر حد كان قلبه منفطر علي حارس

حارس خد الشنطه

وسلم عليهم ومشي خرج من الباب

شاف الناس كلها بتجري

البلد مقلوبه+

ابن العمده مات

كلمه بيسمعها طول ماهو ماشي

غطي وشه بالشال

وعدي علي الطريق الزراعي علشان يوصل

الطريق السريع ويركب سياره تخرجه

لمحطة القطر

عدي علي ارضهم وهو ماشي

نزل في الارض. وقعد فيها

خد ترابها علي صدره

وشم ريحته اللي ممزوجه بعرقه وعرق ابوه

وجده

بص في الساعه لقي الوقت متاخر

قام يمشي

شاف من بعيد حد جاي لابس جلابيه بيضا

وشال وبيجري ناحيته

الدنيا كانت عتمه

مش شايف اللي جاي

حط ايدي في جيبه علي مسدسه

ولما قرب الشخص منه

طلع مسدسه وقال اقف عندك

قالت. ايدك عن المسدس يا حارس

وشالت الشال من علي دماغها.

وقالت. انا نعمه يا حارس

حارس. نعمه. ايه اللي جابك

وعرفتي اني هنا كيف

نعمه. صح اللي بيقولوه ده

قتلت ولد العمده.

حارس يقتل. معقول

قولي ماحصلش يا حارس

قولي انك ما غطستش يدك في الدم+

حارس. مش هاقدر اشرح لك اللي حصل

دلوك

ارجعي علي دار ابوكي يانعمه

الحكومه زمانها جايه

نعمه. هتروح فين طيب

وهاشوفك كيف

وهترجع امتي+

حارس. هارجع يانعمه

هارجع يابت علشانك وعلشان ابوي وامي

واختي

وعلشان ارضي دي.

اللي حبها عندي قد حبك يانعمه

هارجع يابت عمي بس الغمه تنزاح

روحي يانعمه. وادعيلي.

انهارت نعمه من البكا.

واترمت في حضنه

حارس. من الخوف والقلق.

مسك الشال ولفه علي دماغها

وخلاها تمشي

طلع علي الطريق. ووقف عربيه. وركب

ومشي+

وصل محطة القطر

وقطع تذكره. وركب القطر.

وقعد علي الكرسي.

بعد شويه. قعد جمبه. راجل كبير في السن.

ومعاه ابنه. الصغير و بنت. في العشرين

اتحرك القطر

والراجل اللي قعد جمبه هو واولاده

فضل يقول دعاء السفر

وطلب من حارس يقول معاهم

حارس فضل يقول معاهم دعاء السفر

وبعد ماخلصو. فضل يتكلم مع الراجل ده

وهم بيتكلمو

الشرطه جات تفتش في القطر

حارس وشه اتغير

وبان عليه القلق. والراجل اللي قاعد جمبه

لاحظ عليه ده

وصل الطابط عندهم

وطلب من حارس انه يفتشه

الراجل الكبير ده قال للطابط

كل سنه وانتو طيبين يابني

دول اولادي. وزى اخواتكم

واحنا ناس بتوع ربنا.

الطابط. شاف الراجل. واولاده.

باين عليهم الاحترام والالتزام

قرر انه مايفتشهمش

وسابهم وكمل

بعد ما مشي

الراجل قال لحارس. خير يابني

ايه اللي حاصل معاك. وليه قلقت من

الشرطه

احكي لي. سرڪ في بير وانا زي ابوك+

حارس ارتاح للراجل ده. وكان بالفعل محتاج

حد يفضفض معاه ويتكلم

لانه كان مخنوق. والافكار في دماغه كانت

مخليا حزين

وعاجز عن التصرف

بدء يحكي قصته للراجل ده

واولاد الراجل متاثرين بكلام حارس

بعد ماخلص كلامه

الراجل عرض علي حارس. ينزل معاهم
يرتاح عندهم من السفر

وبعدين يمشي

حارس رفض لانه عايز يروح للحاج كامل
صاحب ابوه

علشان يعرف اخبار اهله

ويعرف ايه حصل معاهم بعد ما مشي+

لكن الراجل اصر ان حارس يروح معاه

حارس وافق. وراح معاه علي بيته

وصلو البيت. اول شي عملوه

اتوضو علشان يصلو

حارس اتوضي وصلي معاهم

وبعد الصلاه بنت الراجل حضرت الاكل

وهم بياكلو. الراجل. قال لحارس

انت سكتك طويله يابني

هانصحك كم نصيحه.

تحطهم حلقه في ودنك

اولا. التزم بصلاتك مهما انشغلت

ثانيا احفظ نفسك واهلك من كل ذنب في

غربتك

ثالثا ادعي دايمًا

لان الدعاء بيكون منجي ليك من سكك

وعره كثير

واخيرا يابني

سلم امرك لله فهو نعم المولي ونعم الوكيل

قادر يثبت برائتك وينجيك من اللي انت فيه

واللي انت فيه ده امتحان من ربنا ليك

ولازم تثق انه ما ابتلاك الا لانه يحبك

حارس قام باس علي ايد الراجل ودماعه

وطلب انه يمشي

بنت الراجل قالت له. هنشوفك تاني

ابوها قال

اللي جمعنا من غير معاد وخلي بينا عيش

وملح

قادر يجمعنا بيه تاني علي خير

فالارواح الطيبه اكيد عارفه طريق بعضها

روح يابني اسال الله ان يحفظك من كل سؤ

ويبعد عنك كل مكروه

وينجيك من كل كرب

حارس قال. انا اتاكدت من حب ربنا ليا لانه

وقع في طريقي ناس طيبين زيكم

ودعوتك دي يا حاج

ريحت قلبي وزالت همي

خرج حارس. من بيت الراجل الطيب ده

راح للحاج كامل. في العنوان اللي معاه

+

باقي اجزاء القصة. هيتتم عرضها.

الثلاثاء والجمعه. الساعه التاسعه مساء

اتمني تنال اعجابكم ♡+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢

(ليلي بنت الحارس). الفصل ٢

+

عدي علي ارضهم وهو ماشي

نزل في الارض. وقعد فيها

خد ترابها علي صدره

وشم ريحته اللي ممزوجه بعرقه وعرق ابوه

وجده

بص في الساعه لقي الوقت متاخر

قام يمشي

شاف من بعيد حد جاي لابس جلابيه بيضا

وشال وبيجري ناحيته

الدنيا كانت عتمه

مش شايف اللي جاي

حط ايدي في جيبه علي مسدسه

ولما قرب الشخص منه

طلع مسدسه وقال اقف عندك

قالت. ايدك عن المسدس يا حارس

وشالت الشال من علي دماغها.

وقالت. انا نعمه يا حارس

حارس. نعمه. ايه اللي جابك

وعرفتي اني هنا كيف

نعمه. صح اللي بيقولوه ده

قتلت ولد العمده.

حارس يقتل. معقول

قولي ماحصلش يا حارس

قولي انك ما غطستش يدك في الدم+

حارس. مش هاقدر اشرح لك اللي حصل

دلوك

ارجعي علي دار ابوكي يانعمه

الحكومہ زمانها جايه

نعمه. هتروح فين طيب

وهاشوفك كيف

وهترجع امتي+

حارس. هارجع يانعمه

هارجع يابت علشانك وعلشان ابوي وامي

واختي

وعلشان ارضي دي.

اللي حبها عندي قد حبك يانعمه

هارجع يابت عمي بس الغمه تنزاح

روحي يانعمه. وادعيلي.

انهارت نعمه من البكا.

واترمت في حضنه

حارس. من الخوف والقلق.

مسك الشال ولفه علي دماغها

وخلاها تمشي

طلع علي الطريق. ووقف عربيه. وركب

ومشي

وصل محطة القطر

وحجز تذكره. وركب القطر

وهو متوتر. واول ما تحرك القطر. وكان

الصبح طلع

سمع دوشه في المحطه.

بص من الشباك

شاف الشرطه بتجري ورا ناس ماسكه سلاح

في ايديها

لمح من الناس دي واحد من عيلة العمده.+

القطر مشي وما حدش منهم قدر يلحقه

لان دخولهم المحطه بالسلاح.

لفت نظر افراد الشرطه

وتم القبض عليهم قبل ما حد منهم يصعد

القطر+

حارس قعد في مكانه. والتوتر والقلق. باينين

عليه

فضل طول الطريق. يفكر. في احبابه اللي

سابهم وسط النار اللي ولعها بيده

باليل. وصل القاهره. ونزل

خد تاكس يوديه. علي عنوان الحاج كامل.

صاحب ابوه

سواق التاكس قال له دا مكان بعيد في

الطريق بين مصر واسكندريه

حارس قال له هاديك اللي تطلبه

بس وصلني

وصل العنوان. وكان مكان مدينه جديده

بتتبني في الصحرا

نزل شاف راجل كبير في السن باينه عليه

الهيبه والوقار

وحواليه العمال قاعدين يتغدو

وكأن علي رؤوسهم الطير

دخل عليهم حارس. وقال السلام عليكم

كلهم ردو السلام

قال فين الاقي الحاج كامل الصعيدي

الراجل الكبير ده قال له مين انت

وعايز الحاج كامل في ايه

قال له. انا حارس ولد الحاج متولي

الراجل قام من مكانه وجري علي حارس

وخده بالاحضان

الغالي ولد الغالي

اهلا بولد اخوي وحببي وصديق عمري

يارجاله

النهارده باقي اليوم اجازه

ومدفع الاجر

دا يوم عيد النهارده اني اشوف ريحة

الحياب+

حارس اندهش من استقبال الحاج كامل

ليه

واستغرب ان في الزمن ده. فيه حد يفرح بحد

من ريحة احبابه بالطريقه دي

الحاج كامل خد حارس وراح شقته اللي

عايش فيها هو واولاده.

اول مادخل. مرات الحاج كامل شافت

حارس معاه

مفكراه حد غريب جریت علي اوضتها

نده عليها الحاج كامل

وقال. تعالي يا حاجه

دا مش غريب

دا حارس ولد متولي

فاكراه

دانتی اللي مربیاه علي ایدك

وهنا جریت علیه مرات الحاج كامل

وخذته فی حضنها

وقالت له كبرت يا حارس

دانا كنت مربیاك انت وسلوي بنتي

وكنت صغير لما جينا هنا

مش هتفتكرني لان كان عندك وقتها ثلاث

سنين+

قعد حارس. وجهزو الغدا

وجم اولاد الحاج كامل

الاول وصل احمد اكبر واحد وببشتغل في

بنك

وبعده جات سلوي ومعهاها عمرو اللي في

اولي ابتدائي

سلوي بتشتغل مدرسه

وهي من عمر حارس

سلمو علي حارس. واتغدو

وفضل الحاج كامل يحكي ل حارس

قصته هو ابوه

عرف حارس ان الحاج كامل وابوه

كانو شركاء زمان

وعاشو في بيت واحد اكثر من عشر سنين

ولكن ابو حارس لما مات ابوه

رجع البلد علشان يراعي ارضه

بعد ماخلصو غدا

الحاج كامل خد حارس وطلع بيه الشقه اللي

فوق شفته

وقال ل حارس. دي شقتك

تقعد فيها. وهجيبك كل ماتحتاجه

وادي مفتاحها

حارس قال له ماسالتنيش جاي ليه ياعم

كامل

الحاج كامل قال

ياولدي الضيف ليه ثلاث ايام ضيافه

لا نساله عن شي

ولا نقول له جيت ليه

انت ولد اصول وعارف

حارس:- بس الموضوع كبير ياعم كامل

الحاج كامل مسك حارس من ايده وقعه

وقال له خير يابني

ايه تاغبك. وشك اتغير ليه كده

احكي لي اللي صار

فضل حارس. يحكي للحاج كامل اللي حصل

والدموع نازله من عنيه

بعد ماخلص.

الحاج كامل قال. امسح دموعك دي ياواد.

وماشوفهاش تاني. انت راجل ولد راجل

والرجاله ماتبكيش

حارس. حال ناسي والهم اللي شيلتهولهم

يبكي الحجر ياعم كامل

الحاج كامل. قوم بلا هم بلا غم

طول عمرنا في الهم وماوطنناش ولا بكينا

بنوقع ونقوم ونوقع تاني ونقوم

عمر الزمن ولا الظروف كسرونا

ولا عجزونا

انا وابوك شفنا النكسه.

وما اتكسرناش بعديها

فضلنا في الجيش نصبر ونرابط لعند ما حاربنا
في ٧٣ وانتصرنا

لو بعد النكسه انحنينا ما كناش رجعنا ارضنا،

استهدي بالله يا ولدي

وخش خد لك دش

وغير خلقاتك. ونام

وانا ها عرف اخبارهم وابقى اطمنك

مسح. حارس دموعه. وخذ دش

ودخل ينام

في الصبح صحي علي صوت جرس الباب

فتح الباب. شاف عمرو وسلوي. جايبين له

الفطار

ونازلين علي المدرسه

سلوي قالت له. شفت انا احسن منك

كنت تضربني زمان واحنا صغيرين

بس ياعم سامحتك وجايبالك الفطار انا

وعمرو بيه بنفسنا اهو

حارس؛- ربنا يخليكي يا بنت الاصول

ويبارك لنا في عمرو بيه

هو الحاج كامل فين

سلوي؛- راح الشغل وقالي اقولك انه

هيعدني عليك الضهر

حارس:- متشكر يا استاذه سلوي. تاعينك

معانا

سلوي. استاذة ايه يا حارس ماتقولش كده

قول سلوي بس

داحنا متربيين مع بعض يابني

حارس. كتر خيرك ياسلوي+

مشيت سلوي. وعمرو.

وفطر حارس

وفضل مستني الحاج كامل

علشان يطمنه علي اخبار اهله.

الضهر. جرس الباب. ضرب

فتح حارس.

لقي الحاج كامل. والغضب باين عليه

ووشه مخطوف. وزعلان جداً

حارس اتخض

وقال له خير يا حاج كامل

فيه ايه

الحاج كامل:- عيلة العمده بعد مادفنو

ولدهم

شبابهم راح بالسلاح

واستولو علي ارضكم

وماحدث من عنديكم قادر يروح هناك+

والحوش اللي فيه الغنم بتاعتكم

ولعو فيه النار

ودياب من بعد الحريقه اختفي

وماحدث عارف طريقه

والعمده بعت لابوك في الدوار عنده

وطلب منه اختك يجوزها لواحد عنده+

حارس:- ايه اختي

هي حصلت. دانا اكون مولع في البلد واللي
فيها

الا اختي يا حاج كامل

انا هروح اسلم نفسي بدال الذل ده

مش هاسيب اهلي يدفعو تمن هروبي+

الحاج كامل.:- العمده طلب اختك

علشان يجوزها. ل جابر. الكلاف+

حارس اصابه الجنون

وجري علي الباب

وهو بيقول

الا العرض يا حاج كامل. الا اختي

الحاج كامل مسكه

وفضل يهدي فيه

وقال له

العمده راجل جاحد

وموت ابنه كسر ضهره

بس بيعمل كده علشان يجيبك لحد عنده

برجليك

وساعتها حتي موتك نفسه مش هيكفي

بالنسباله

مش بس عايز يجوز اختك للكلاف علشان

يزلها

ده كمان علشان يرجعك

ومش بعيد. قبل ما يقتلك

يحسرك علي اختك ويقتلها قدامك+

حارس:- انا موتهم بايدي

انهم ياخذو ارضنا دي بالنسبه لابويا زي

الموت تماما

وكونهم يعملو كده في اختي

دا موت بالنسبالها

وبالنسبه للعيله كلها

الحاج كامل:- وتفتكر انا هسيب اختك

هسيب عارك وعار ابوك في ايديهم

ياولدي الزمن علمني.

ان لما اقع في مشكله

اعمل ثلاث حاجات

اقول اللهم اجرني في مصيبي

واخلفني خيرا منها

وثانيا. ماخذش اي قرار وانا متعصب وزعلان

وثالثا. الصبر. لانه دايمما بينولك اللي في

بالك+

انا هاقلب الطاولة عليهم

وهحول اللي بيعملوه ده ضدهم

بس انت تسمع الكلام

وتثق في عمك كامل

+

لو عاوز. تشوف اختك

و ترجع ارضك.

وترجع بلدك من غير ماحد يتعرض لك

يبقي تسمع اللي هاقولهولك

.....

+

تم. (ليلي بنت الحارس). الفصل ٢

+

عدي علي ارضهم وهو ماشي

نزل في الارض. وقعد فيها

خد ترايبها علي صدره

وشم ريحته اللي ممزوجه بعرقه وعرق ابوه

وجدّه

بص في الساعه لقي الوقت متاخر

قام يمشي

شاف من بعيد حد جاي لابس جلابيه بيضا

وشال وبيجري ناحيته

الدنيا كانت عتمه

مش شايف اللي جاي

حط ايدي في جيبه علي مسدسه

ولما قرب الشخص منه

طلع مسدسه وقال اقف عندك

قالت. ايدك عن المسدس يا حارس

وشالت الشال من علي دماغها.

وقالت. انا نعمه يا حارس

حارس. نعمه. ايه اللي جابك

وعرفتي اني هنا كيف

نعمه. صح اللي بيقلوه ده

قتلت ولد العمده.

حارس يقتل. معقول

قولي ما حصلش يا حارس

قولي انك ما غطستش يدك في الدم+

حارس. مش هاقدر اشرح لك اللي حصل

دلوك

ارجعي علي دار ابوكي يانعمه

الحكومہ زمانها جايه

نعمه. هتروح فين طيب

وهاشوفك كيف

وهترجع امتي+

حارس. هارجع يانعمه

هارجع يابت علشانك وعلشان ابوي وامي

واختي

وعلشان ارضي دي.

اللي حبها عندي قد حبك يانعمه

هارجع يابت عمي بس الغمه تنزاح

روحي يانعمه. وادعيلي.

انهارت نعمه من البكا.

واترمت في حضنه

حارس. من الخوف والقلق.

مسك الشال ولفه علي دماغها

وخلاها تمشي

طلع علي الطريق. ووقف عربيه. وركب

ومشي

وصل محطة القطر

وحجز تذكره. وركب القطر

وهو متوتر. واول ما تحرك القطر. وكان

الصبح طلع

سمع دوشه في المحطه.

بص من الشباك

شاف الشرطه بتجري ورا ناس ماسكه سلاح

في ايديها

لمح من الناس دي واحد من عيلة العمده.+

القطر مشي وما حدش منهم قدر يلحقه

لان دخولهم المحطه بالسلاح.

لفت نظر افراد الشرطه

وتم القبض عليهم قبل ما حد منهم يصعد

القطر+

حارس قعد في مكانه. والتوتر والقلق. باينين

عليه

فضل طول الطريق. يفكر. في احبابه اللي

سابهم وسط النار اللي ولعها بيده

باليل. وصل القاهره. ونزل

خد تاكس يوديه. علي عنوان الحاج كامل.

صاحب ابوه

سواق التاكس قال له دا مكان بعيد في

الطريق بين مصر واسكندريه

حارس قال له هاديك اللي تطلبه

بس وصلني

وصل العنوان. وكان مكان مدينه جديده

بتتبني في الصحرا

نزل شاف راجل كبير في السن باينه عليه

الهيبه والوقار

وحواليه العمال قاعدين يتغدو

وكأن علي رؤوسهم الطير

دخل عليهم حارس. وقال السلام عليكم

كلهم ردو السلام

قال فين الاقي الحاج كامل الصعيدي

الراجل الكبير ده قال له مين انت

وعايز الحاج كامل في ايه

قال له. انا حارس ولد الحاج متولي

الراجل قام من مكانه وجري علي حارس

وخده بالاحضان

الغالي ولد الغالي

اهلا بولد اخوي وحببي وصديق عمري

يارجاله

النهارده باقي اليوم اجازه

ومدفع الاجر

دا يوم عيد النهارده اني اشوف ريحة

الحياب+

حارس اندهش من استقبال الحاج كامل

ليه

واستغرب ان في الزمن ده. فيه حد يفرح بحد

من ريحة احبابه بالطريقه دي

الحاج كامل خد حارس وراح شقته اللي

عايش فيها هو واولاده.

اول مادخل. مرات الحاج كامل شافت

حارس معاه

مفكراه حد غريب جریت علي اوضتها

نده عليها الحاج كامل

وقال. تعالي يا حاجه

دا مش غريب

دا حارس ولد متولي

فاكراه

دانتی اللي مربیاه علي ایدك

وهنا جریت علیه مرات الحاج كامل

وخذته فی حضنها

وقالت له كبرت يا حارس

دانا كنت مربیاك انت وسلوي بنتي

وكنت صغير لما جينا هنا

مش هتفتكرني لان كان عندك وقتها ثلاث

سنين+

قعد حارس. وجهزو الغدا

وجم اولاد الحاج كامل

الاول وصل احمد اكبر واحد وببشتغل في

بنك

وبعده جات سلوي ومعها عمرو اللي في

اولي ابتدائي

سلوي بتشتغل مدرسه

وهي من عمر حارس

سلمو علي حارس. واتغدو

وفضل الحاج كامل يحكي ل حارس

قصته هو ابوه

عرف حارس ان الحاج كامل وابوه

كانو شركاء زمان

وعاشو في بيت واحد اكثر من عشر سنين

ولكن ابو حارس لما مات ابوه

رجع البلد علشان يراعي ارضه

بعد ماخلصو غدا

الحاج كامل خد حارس وطلع بيه الشقه اللي

فوق شفته

وقال ل حارس. دي شقتك

تقعد فيها. وهجيبك كل ماتحتاجه

وادي مفتاحها

حارس قال له ماسالتنيش جاي ليه ياعم

كامل

الحاج كامل قال

ياولدي الضيف ليه ثلاث ايام ضيافه

لا نساله عن شي

ولا نقول له جيت ليه

انت ولد اصول وعارف

حارس:- بس الموضوع كبير ياعم كامل

الحاج كامل مسك حارس من ايده وقعه

وقال له خير يابني

ايه تاغبك. وشك اتغير ليه كده

احكي لي اللي صار

فضل حارس. يحكي للحاج كامل اللي حصل

والدموع نازله من عنيه

بعد ماخلص.

الحاج كامل قال. امسح دموعك دي ياواد.

وماشوفهاش تاني. انت راجل ولد راجل

والرجاله ماتبكيش

حارس. حال ناسي والهم اللي شيلتهولهم

يبكي الحجر ياعم كامل

الحاج كامل. قوم بلا هم بلا غم

طول عمرنا في الهم وماوطنناش ولا بكينا

بنوقع ونقوم ونوقع تاني ونقوم

عمر الزمن ولا الظروف كسرونا

ولا عجزونا

انا وابوك شفنا النكسه.

وما اتكسرناش بعديها

فضلنا في الجيش نصبر ونرابط لعند ما حاربنا
في ٧٣ وانتصرنا

لو بعد النكسه انحنينا ما كناش رجعنا ارضنا،

استهدي بالله يا ولدي

وخش خد لك دش

وغير خلقاتك. ونام

وانا ها عرف اخبارهم وابقى اطمنك

مسح. حارس دموعه. وخذ دش

ودخل ينام

في الصبح صحي علي صوت جرس الباب

فتح الباب. شاف عمرو وسلوي. جايبين له

الفطار

ونازلين علي المدرسه

سلوي قالت له. شفت انا احسن منك

كنت تضربني زمان واحنا صغيرين

بس ياعم سامحتك وجايبالك الفطار انا

وعمرو بيه بنفسنا اهو

حارس؛- ربنا يخليكي يا بنت الاصول

ويبارك لنا في عمرو بيه

هو الحاج كامل فين

سلوي؛- راح الشغل وقالي اقولك انه

هيعدني عليك الضهر

حارس:- متشكر يا استاذه سلوي. تاعينك

معانا

سلوي. استاذة ايه يا حارس ماتقولش كده

قول سلوي بس

داحنا متربيين مع بعض يابني

حارس. كتر خيرك ياسلوي+

مشيت سلوي. وعمرو.

وفطر حارس

وفضل مستني الحاج كامل

علشان يطمنه علي اخبار اهله.

الضهر. جرس الباب. ضرب

فتح حارس.

لقي الحاج كامل. والغضب باين عليه

ووشه مخطوف. وزعلان جداً

حارس اتخض

وقال له خير يا حاج كامل

فيه ايه

الحاج كامل:- عيلة العمده بعد مادفنو

ولدهم

شبابهم راح بالسلاح

واستولو علي ارضكم

وماحدث من عنديكم قادر يروح هناك+

والحوش اللي فيه الغنم بتاعتكم

ولعو فيه النار

ودياب من بعد الحريقه اختفي

وماحدث عارف طريقه

والعمده بعت لابوك في الدوار عنده

وطلب منه اختك يجوزها لواحد عنده+

حارس:- ايه اختي

هي حصلت. دانا اكون مولع في البلد واللي
فيها

الا اختي يا حاج كامل

انا هروح اسلم نفسي بدال الذل ده

مش هاسيب اهلي يدفعو تمن هروبي+

الحاج كامل.:- العمده طلب اختك

علشان يجوزها. ل جابر. الكلاف+

حارس اصابه الجنون

وجري علي الباب

وهو بيقول

الا العرض يا حاج كامل. الا اختي

الحاج كامل مسكه

وفضل يهدي فيه

وقال له

العمده راجل جاحد

وموت ابنه كسر ضهره

بس بيعمل كده علشان يجيبك لحد عنده

برجليك

وساعتها حتي موتك نفسه مش هيكفي

بالنسباليه

مش بس عايز يجوز اختك للكلاف علشان

يزلها

ده كمان علشان يرجعك

ومش بعيد. قبل ما يقتلك

يحسرك علي اختك ويقتلها قدامك+

حارس:- انا موتهم بايدي

انهم ياخذو ارضنا دي بالنسبه لابويا زي

الموت تماما

وكونهم يعملو كده في اختي

دا موت بالنسبالها

وبالنسبه للعيله كلها

الحاج كامل:- وتفتكر انا هسيب اختك

هسيب عارك وعار ابوك في ايديهم

ياولدي الزمن علمني.

ان لما اقع في مشكله

اعمل ثلاث حاجات

اقول اللهم اجرني في مصيبتني

واخلفني خيرا منها

وثانيا. ماخذش اي قرار وانا متعصب وزعلان

وثالثا. الصبر. لانه دايم بينولك اللي في

بالك+

انا هاقلب الطاولة عليهم

وهحول اللي بيعملوه ده ضدهم

بس انت تسمع الكلام

وتثق في عمك كامل

+

لو عاوز تشوف اختك

و ترجع ارضك.

وترجع بلدك من غير ماحد يتعرض لك

يبقي تسمع اللي هاقولهولك

.....

+

تم.+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٣

+

الحاج كامل:- وتفتكر انا هسيب اختك

هسيب عارك وعار ابوك في ايديهم

ياولدي الزمن علمني.

ان لما اقع في مشكله

اعمل ثلاث حاجات

اقول اللهم اجرني في مصيبتني

واخلفني خيرا منها

وثانيا. ماخذش اي قرار وانا متعصب وزعلان

وثالثا. الصبر. لانه دايم بينوك اللي في

بالك+

انا هاقلب الطاولة عليهم

وهحول اللي بيعملوه ده ضدهم

بس انت تسمع الكلام

وتثق في عمك كامل

+

لو عاوز. تشوف اختك

و ترجع ارضك.

وترجع بلدك من غير ماحد يتعرض لك

يبقي تسمع اللي هاقولهولك+

قعد حارس وحسبها في دماغه

شاف ان حتي رجوعه. مش هيحل المشكله

وبدء يسمع من الحاج كامل

الحاج كامل قال. ما تنساش ان ليا ناس

كتير في البلد

وهيساعدوني في اللي هعمله+

وانت يا حارس هتنزل من بكره الموقع

تمسك الحسابات

وتختفي عن الانظار

وماتقلقش. انا هاتصرف+

في نفس الوقت.

في الصعيد. فاطمه اخت حارس. قاعده في

اوضتها حاطه ايديها علي دماغها

وبتندب حظها

ودموعها علي خدها

دياب ابن عمها وخطيبها اختفي فجأه

وبكره دخلتها علي جابر اللي بيشتغل كلاف

عند العمده

واخوها حارس بقي مطارده،،

ابو حارس قاعد في اوضته. مغلوب علي امره

مش قادر يرفض الجوازه

ولا قادر يروح ارضه

....

في اليوم التالي. جات النسوان يجهزو فاطمه

لعرسها

كل ما يحطو في عنيا الكحل

يسيح علي خدها من الدموع

وكأنهم هيزفوها علي قبرها+

ام حارس. سرحانه. كانها تايهه

ما فيش غير تنظر لبنتها. ودموعها نازله

ولو حد كلمها ما بتردش

زي ما بيقلو سارقاها السكين

ومدبوحه من جواها

علي ضناها

المغربيه. جه جابر ومعاه شباب عيلة

العمده بالسلاح علشان يزفو العروسه

دخل ابوها عليها الاوضه

وقال للي معاها سيبونا لوحدنا شويه

قرب منها.

وقال يابنتي.

يشهد ربي اني مغلوب علي امري

وفي شيبتي دي ما اقدرش امسك سلاح

ولا امنعهم بالقوه

ولكن كل اللي اقدر اقولهولك

ان ربنا سبحانه وتعالى. بيجعل لكل ضيق

فرج ومخرج

هو وحده حسبنا ونعم المولي ونعم الوكيل

قادر يابنتي. ينجيكي

قومي يا فاطمه.

قومي يابنتي وقولي في كل خطوه يارب
دا سيدنا ابراهيم لما ساب زوجته وابنه في
الصحرا

سابهم في حماية من لا يغفل ولا ينام

وهو تولاهم برحمته

وانا تركتك في حماية رب العالمين

قادر يفك الكرب+

فاطمه. ونعم بالله ياابوي

كل خطوه بنخطيها. مكتوبه

واللي مكتوب لي هاشوفه

وراضيه بقضاء الله+

خرجت فاطمه. من غير حتي زغروته

كانها مأسوره في حرب.

خدها جابر ودخل داره

دخلت فاطمه. وفضلت واقفه

جابر قالها ادخلي يا عروسه

مالك خايفه ليه

فاطمه واقفه. بتدعي ربنا يخلصها من اللي

هيا فيه

وجابر مسكها من ايدها ودخلها غرفتهم

قعدت علي السرير. بفستانها

جابر قال لها. هتفضلي كده كتير

فاطمه قالت.

انا واخداك غصب يا جابر

وجوازنا ده. مش شرعي

لو اختك يا جابر ترضي يحصل فيها كده

جابر قال. مش هرد عليكى دلوك

انا هقعد قدام التلفزيون اشرب حجرين

وقبل الفجر عاوز اجي الاقيكى. مستعده

خرج جابر من الاوضه

وفضلت فاطمه تصلي. وتدعى.

لعدن ماعدي الوقت

ودخل جابر اوضتها

ارتعشت. وخافت. وعرفت ان مافيش مفر

جابر قعد جمبها. وقال

يافاطمه. يابنت الاصول

ماعاش ولا كان جابر لو فكر يخون العيش

والمح اللي كله مع حارس,,,,,فاطمه لفت.

وبصت في وش جابر

وقالت له تقصد ايه

قالها. هتروحي لحارس يا فاطمه

فيه عربيه مستنيه ورا الدار

هتركبي فيها. هتوصلك مكان حارس+

فاطمه. واذاي ده حصل

جابر. الحاج كامل اللي قاعد عنده حارس في

مصر

بعث لي مرسال

واتفق معاي علي كل شي

امسكي الشومه دي

واخبطيني علي دماغي

واخرجي من الباب ولفي ورا الدار

اركبي السيارة. وروحي لاخوكي

وقولي له

جابر صان العيش والملح

مسكت الشومه

وقالت مش هاين عليا اضربك بعد اللي

عملته يا جابر

بس خد دي علشان خليتني اليل كله خايفه

ومرعوبه

خبطته علي دماغه خبطه شديده فقد

الوعي+

خرجت. فاطمه. شافت السياره

ركبت فيها.+

نرجع. ل حارس

نزل الصبح مع الحاج كامل

وراح الشغل

وعرفه نظام شغله

واخر اليوم. قال له الحاج كامل. يلا بينا

مروحين

ركبو السيارة. ورجعو عالبيت

وهم في السيارة الحاج كامل قال

عارف يا حارس.

لو كنت اتهورت. ونزلت

كنت خسرت كل شي

بس اتعود يا ولدي. ان الصبر افضل طريقه

لحل اي مشكله

وان الانسان اللي ماشي في رعاية الله

الظروف بتساعده. وربنا بينجيه باعماله

الصالحه

وانت وابوك.

ربنا بيحبكم. وتعال اوريك حاجه.

اعتبرها مكافئة صبرك

طلعو شقة الحاج كامل

خبطو علي الباب. فتح عمرو الصغير

دخل الحاج كامل. ووراه حارس

بص حارس شاف فاطمه اخته. قاعده

شافته قامت جري عليه

اتعلقت في رقبته

حارس. شاف اخته. وردت فيه الروح

من الصدمه وقع علي الارض وانهار من

البكي

وفضل يقول لفاطمه سامحيني

فاطمه قالت له. اللي حصل مكتوب ياخوي

مش بايدنا نغيره

الحاج كامل. هدي حارس. وفضل يحكي له

عن الخطه اللي انقذ بيها فاطمه

وقال لاحمد ابنه. انت هتنام مع حارس فوق

وفاطمه هتقعد هنا مع سلوي+

نرجع. للصعيد

الصبح شباب عيلة العمده. راحو يتطمنو

علي جابر ويدوه النقطه

فضلو يخبطو علي الباب ماחדش بيرد

فضلو يهزرو قدام الباب.

ويقولو دا عريس جديد مش هيفتح ولا
هيطلع من داره

فجأه واحد منهم قال

لا طبعا. جابر لما بيسمع صوتنا بيحي جري

فضلو يخبطو جامد علي باب الدار

بس ماحدث بيرد

كسرو الباب ودخلو

لقيو جابر سايح في دمه ومغمي عليه

خدوه بسرعه لدكتور القرية

وفضلو يدورو علي فاطمه مش لاقينها

بعد ما فاق جابر

خدوه للعمده علشان يعرف ايه اللي حصل

منه

جابر قال انه باليل

غفلته فاطمه

وضربته بالشومه وهربت

وهو ماشافش شي بعد ما اتلقي الضربه+

الخبر انتشر في القريه

والناس كلها عرفت باللي حصل

وصل الخبر لابو حارس

اول ماسمع. قال

ومن يتق الله يجعل له مخرجا+

نرجع. ل حارس+

كان كل يوم يروح الشغل

ويرجع مع الحاج كامل. يتجمعو كلهم علي
الغدا

وبعد الغدا. يقعدو يتكلمو.

فاطمه قالت ل حارس ان نعمه. بنت عمه.

ممکن تكون في خطر

لانهم عارفين انها خطيبته

وممكن ياخدوها كأداة صغط جديده علي

حارس

حارس قال للحاج كامل. والحل في موضوع

نعمه ده ياعم كامل

الحاج كامل. قال الحل. انها تتخطب لغيرك

حارس:- اذاي تتخطب لغيري

دي خطيبتي وحببتي وبنت عمي

الحاج كامل؛- لو بتحبها صح ياولدي

ارضي باللي بقولك عليه

لو ده حصل

هتبقي هي في امان

لاكن طول ماهي تخصك

مش هايسيبيوها في حالها+

علي العموم

انا هبعث مرسال لابوك

وهنتصرف انا وهو،،،،+

نعمه كانت في بيتهم.

قاعده باليل. سهرانه

حست بصوت في خلف دارهم

طلعت تشوف فيه ايه
فجأه طلع لها اتنين ملثمين
واحد حط ايده علي فمها

وبدئو ياخدوها

وهم خارجين بيها

ظهر+

+تم

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٤

(#ليلي_بنت_الحارس). الفصل. ٤

+

نعمه كانت في بيتهم.

قاعده باليل. سهرانه

حست بصوت في خلف دارهم

طلعت تشوف فيه ايه

فجأه طلع لها اتنين ملثمين

واحد حط ايده علي فمها

وبدئو ياخدوها

وهم خارجين بيها

ظهر دياب ومعاها. قوات من المركز

مسكو اللي بيخطفو نعمه

وخدوهم علي القسم

نعمه قالت ل دياب

ايه اللي بيحصل ده يادياب+

دياب قال بعد اللي حصل

رحت لوكيل النيايه.

وحكيت له كل شي

والحاج كامل اللي حارس عنده بعث لي

وقالي

اقولهم انهم هيخطفو نعمه

وبعتو معايا قوه وبقالنا يومين مستخبين في

الزرع ورا داركم

نعمه. :-هو حارس راح عند الحاج كامل في

مصر؟

دياب:- ايوه يانعمه

نعمه. :- عاوزه اشوفه يادياب

دياب :- ماينفعش يابت عمي

احنا هيتحقق معانا دلوك

وبعد مانخرج. هيراقبونا. لو حد فينا راح ل

حارس

يبقي طريقه اتعرف

لازم نستحمل يانعمه+

دخلو التحقيق

وجه مامور القسم

لم كل عيلة العمده والعمده ذات نفسه

وخذ عليهم اقرار بعدم التعرض لاي حد من

علية حارس

وهدد العمده ان لو فيه شي حصل

ده هياثر علي منصبه كعمده

خرج. دياب ونعمه وابو حارس من القسم

علي البيت.

فضل دياب ونعمه يراعو الارض اللي

الحكومہ رجعتھالھم

+

اما حارس.

في يوم رجع هو الحاج كامل من الشغل

اتجمعو في البيت علي الغدا

وهم بياكلو الحاج كامل بلغهم باللي حصل

في البلد

فاطمه وحارس فرحو جدا

ولكن الحاج كامل كمل كلامه. وقال

بس المكان هنا مابقاش امان ليك

العمده كده بعد اللي حصل

اتأكد ان انت عندي

لاي انا وابوك والعمده

كنا اكثر من الاخوات وبنفهم بعض كويس

انت هتطلع علي اسكندريه

فيه راجل هناك شغال في المقاولات بتعامل

معاه

كلمته عنك

وجهاز لك شغل وسكن

وانا هاخذ فاطمه اختك

وانزل البلد انا واحمد علشان نطلقها من

جابر+

حارس سمع كلام الحاج كامل

لانه انقذه من حاجات كثير

ولانه عارف ان كل كلامه صح

ودعهم وسافر علي اسكندريه.

نزل عند راجل طيب اسمه الحاج عبد الله

الحاج عبد الله كان مقاول لعماره كبيره

بيشطب فيها

وخلي حارس. حارس علي العماره+

نزل الحاج كامل الصعيد

ومعاه ابنه احمد وفاطمه

نزلو علي دار الحاج متولي ابو حارس

وخلي احمد وفاطمه

مع دياب ونعمه وخذ الحاج متولي

وجمع اعيان البلد

وراحو دوار العمده

قعدو والحاج كامل طلب من العمده يجيب

جابر

فضلو يتكلمو علي موضوع جواز فاطمه

بالاكراه

واتفقو ان جابر في التو واللحظه يطلق فاطمه

كان قاعد المأذون

وفي نفس القعهه تم الطلاق

وبعد ماخلصو

العمده قال للحاج كامل

اوعي تفتكر ان اللي عملته ده. هينجي

حارس

بالعكس

حارس دمه حلالنا

وهننصب العزا علي ولدي قريب

رد الحاج كامل-طول عمرك الطمع والانتقام

اكثر صفتين فيك

وفي يوم هتموت بالسسم اللي جواك ده+

خلص الكلام بينهم ورجعو البيت

الحاج كامل جمعهم.

فاطمه ونعمه ودياب واحمد ابنه والحاج

متولي وام حارس

وقال لهم.

حارس في الوقت الحالي مش هيرجع

دا عليه تار

ورجوعه معناه موته

الارض لازم لها رعايه

ودياب ونعمه مش مقصرين

وفاطمه. مالهاش في الزرع والطين

نعمه:- احنا بنراعي الارض ونزرع فيها لعند

ماييجي حارس

دي امانه ولازم نحافظ له عليها

الحاج كامل:- يانعمه اتتي بت اصيله

وبنت اصول

وهتعملي الصح اللي هاقول عليه+

دياب هيتجوز نعمه

وفاطمه بعد ماتخلص عدتها التلات شهور

هتتجوز احمد ابني

كل اللي قاعدين اصابهم الذهول

وفي وقت واحد كلهم بقو يتمتمو بالكلام

حتي احمد ابنه اللي شغال في بنك

وطريقة حياته واسلوبه وطموحه غير اللي

ابوه بيقول عليه

ونعمه مذهوله لانها متعلقه بحارس

ودياب خاطب فاطمه ويحبها

وفاطمه مصدومه من عدم تكملة خطوبتها

مع دياب ٢

قاطعهم الحاج كامل

وقال اسمعو منك ليها

الظروف ساعات بتحكم بحاجات صعبه

واحنا ظروفنا دي صعبه

وفيها روح حد بنحبه

لازم كلنا نضحى

ونعدي المرحلة دي

لو كل واحد منكم فكر في نفسه وفي راحته

وسعادته

الامور هتسؤ اكر

اللي قلته هو اللي هيحصل

ولا ايه رايك يا حاج متولي+

الحاج متولي:- بعد اللي عملته مع فاطمه

وانقاذها من اللي كانت فيه

هي ملكك واللي تحكم بيه يمشي

وبعد انقاذك لنعمه هي برضو لازم تسمع

الكلام

وتعمل اللي فيه الصالح

ودياب انا مربيه علي يدي وزى ابوه

مش هيكسر كلامي+

الحاج كامل:- اما احمد ابني

فعمره ماعصي كلمة ابوه

ولا راجعني في امر خدته

كده متفقين

بعد ثلاث شهور من النهارده

الفرح هيثم فاطمه علي احمد

ونعمه علي دياب+

رجع الحاج كامل هو واحمد ابنه علي مصر

وفي الطريق

احمد كان هيتجنن

اذاي يابابا دانا مافيش اي مشاعر ولا توافق

بيني وبين فاطمه

اذاي فجأه كده تحطني في الموقف ده

الحاج كامل:- موقف ايه بس ياولدي

دانت امك داعيالك

دي فاطمه دي ادب وجمال وكفايه انها تربية

حارس والحاج متولي

دانت لو فضلت عمرك كله تجمع حد

بمواصفاتها

مش هتلاقي

وصلو البيت

ودخل احمد اوضته مدايق دخلت وراه اخته

سلوي

سالته فيه ايه

حكاها اللي حصل

فضلت تضحك عليه

وهو اتعصب

بتضحكي علي ايه

قالت له عارف فاطمه دي

بجد انسانه جميله ورقيقه وحساسه ومثقفه

بس يمكن اللبس الصعيدي اللي هي كانت

لابساه

كان راسم لها صوره تانيه في دماغك

ياحمد ماتحكمش علي حد غير لما تتكلم

معاه وتتفاهم معاه

ادي نفسك فرصه

وان شاء الله خير+

في اسكندريه. حارس بقي قاعد في العماره

حارس عليها.

وكان الحاج عبد الله دايمًا يجيب له اخبار

من الحاج كامل

لما عرف بموضوع جواز فاطمه من احمد

ونعمه من دياب

قلبه اتقطع لانه كان يحب نعمه من وهم

صغيرين

لان نعمه كانت متربيه معاهم بعد وفاة

ابوها

اللي يبقي عم حارس

ولكن لما افتكر كلام الحاج كامل

انه لازم يستخدم عقله في اي موضوع

وما يقررش حاجه وهو زعلان

استني لليوم التاني

وقعد مع نفسه

وفكر ان نعمه حرام تتظلم وتستناه لانه

صعب ينزل او يتجوزها

وصعب تجي عنده لانه هيتكشف

اتاكد ان اللي عمله الحاج كامل هو الصح+

في فترة التلات شهور قبل الفرح

احمد بقي ياخده الحاج كامل وينزل عند

الحاج متولي في الصعيد

وكان يدي نفسه فرصه

انه يتكلم معاها

دياب ونعمه كانو دايمًا مع بعض في الارض

والتعود بقي يظهر عليهم

وبدء يتكون ما بينهم شئ من الاهتمام+

بعد مرور ثلاث شهور

اتحدد كتب الكتاب والدخله

والفرح اتعمل. وكان فيه ناس من الحكومه

حاضره

علشان ماتحصلش مشاكل

وتم الفرح علي خير

فاطمه رجعت مع احمد جوزها مصر

ونعمه ودياب اتجوزو في شقة حارس

وقعدو في بيت الحاج متولي+

اما حارس. كان كل فتره ينزل عند الحاج

كامل

يتظمن علي اخته

وفي يوم. كان قاعد عندها.

جات سلوي. الصبح مع عمرو يشوفو

فاطمه

شافو حارس قاعد سلمو عليه

حارس قال ل سلوي

انتي هتروحي المدرسه بلبسك ده

سلوي قالت اه طبعا دا العادي

حارس:- عادي ايه روعي البسي حاجه

واسعه

وغطي شعرك ده

سلوي:- انت بتقول ايه

دي طبيعتي ودا لبسي وانا حره

حارس:- حره اذاي. ماينفعش بنت الحاج

كامل تروح شغلها بالمنظر ده

سلوي. منظر ايه وانت اصلا مش هاتقولي

البس ايه واعمل ايه

صوت حارس علي وسلوي اتعصبت

فاطمه واحمد فضلو يهدو فيهم

وسلوي نزلت شقتهم

متدايقه ودخلت اوضتها.

وهي داخله قالت لابوها وامها

ياريت تفهمو اللي اسمه حارس ده

مالوش دعوه بيا ولا بلبسي

دي بقت حاجه تخنق

في اللحظة دي الحاج كامل بص لمراته

وضحك

.....

+تم

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٥

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٥

+

حارس. كان كل فتره ينزل عند الحاج كامل

يتطمئن علي اخته

وفي يوم. كان قاعد عندها.

جات سلوي. الصبح مع عمرو يشوفو

فاطمه

شافو حارس قاعد سلمو عليه

حارس قال ل سلوي

انتي هتروحي المدرسه بلبسك ده

سلوي قالت اه طبعا دا العادي

حارس:- عادي ايه روعي البسي حاجه
واسعه

وغطي شعرك ده

سلوي:- انت بتقول ايه

دي طبيعتي ودا لبسي وانا حره

حارس:- حره اذاي. ماينفعش بنت الحاج
كامل تروح شغلها بالمنظر ده

سلوي. منظر ايه وانت اصلا مش هاتقولي
البس ايه واعمل ايه

صوت حارس علي

وسلوي اتعصبت

فاطمه واحمد فضلو يهدو فيهم

وسلوي نزلت شقتهم

متدايقه ودخلت اوضتها.

وهي داخله قالت لابوها وامها

ياريت تفهمو اللي اسمه حارس ده

مالوش دعوه بيا ولا بلبسي

دي بقت حاجه تخنق

في اللحظه دي الحاج كامل بص لمراته

وضحك+

والغريب ان سلوي قعدت شويه في اوضتها

وخرجت لابسه تحجيبه ومغيره هدمها
بهدم اوسع

الحاج كامل اول ماشافها خارجه كده

ومستحيه منهم وهي خارجه

راح بسرعه ل حارس.

وقال له انت ليه زعلت سلوي

حارس:- يا حاج كامل انا بعز الاستاذة سلوي

وبخاف عليها

ونزولها شغلها بالشكل ده. دايقني شويه

الحاج كامل:- قوم تزعلها كده

لا يا حارس

لازم تروح بعد الضهر تاخذ عربيتي وتجييها

من المدرسه وتتاسف لها

حارس:- بس انا ماغلطتش يا حاج كامل

الحاج كامل:- خلاص خليها زعلانه منك كده

ومش هتكلمك تاني

اقوم انا اروح اريح شويه

حارس:- خلاص هروح. خلي مفاتيح العربيه

وانا بعد الظهر هروح اجيبها. من شغلها

واعتذر لها

الساعه واحده الظهر

حارس خد العربيه ووقف قدام المدرسه

مستني سلوي

خرجت سلوي وشافت حارس واقف

مستنيها

ابتسمت. وراحت ناحيته

اول ما قربت منه مابصش عليها وكانه

مايعرفهاش

لانها كانت لابسه غير اللي شافه الصبح

ماخذش لباله الا اما قالت له

هافضل واقفه كده كتير

بصلها في زهول

نعم حضرتك

ضحكت وقلعت النضاره وقالت له

انت مستني حد غيري ولا ايه

ماعرفش يرد من الصدمه

مش مصدق انها عملت اللي قال لها عليه

استجمع قواه

وقال لها. والله العظيم كده احلي بكتير

اقصد كده افضل لان ال

سلوي:- عادي يا حاج فيه ايه مالك

انا اصلا مش بعمل حاجه الا وانا مقتنعه بيها

وانا اقتنعت

يلا بينا بقي ولا ايه

حارس :- اتفضلي

وهم ماشيين في السكه. حارس ملتزم جدا في

سواقته. ورابط الحزام

وهي فضلت تضحك معاه طول السكه

وتقوله

انت ليه محبكها اوي كده

دي المسافه قريبه مش مستاهله كل

الروتين ده+

وصلو البيت. بدال ماكانو يتخانقو الصبح

رجعو يهزرو ويضحكو

الكل شافهم استغرب

الحاج كامل راجل حكيم

بيقرا الامور من بعد

كان مكلم مراته ان لما ترجع سلوي تخش

تفاتحها في موضوع حارس

مراته قالت له ده مستحيل هي توافق

قال لها. اسمعي كلامي. واول ماترجع من

الشغل

ادخلي وراها اوضتها وكلميها

دخلت امها وراها

والحاج كامل قعد مع حارس

واتكلم معاه

حارس قال انها. مش هتنفع تعيش معاه

هو مطارد. وهربان

وهي عندها شغلها وحياتها

مش ممكن هتضحى بكل ده علشانى

واكيد هيا عمرها ما هتوافق بواحد زي

مش يقدر يعيشها في نفس المستوي اللي

عايشه فيه.

فجأه. خرجت. سلوي. وقالت.

لو سمحت ما تقولينيش كلام انا ماقولتوش

الحاج كامل ضحك وقال لحارس+

شوف ،ويقولك الصعايده ما عندهممش

ديموقراطيه

والبت اهي طالعه تخطبك بنفسها

ادخلي جوه يابت لا كسر راسك

دا جيلكم ده جيل مايعرفش الكسوف واصل

حارس. :- وياتري يا حاج كامل هي هتترتاح

معايا في وضعي ده

سلوي من جوه اوضتها:- دانت بتطفش بقي

الحاج كامل فضل يضحك.

وقال لحارس هاه. ايه رايك. اهي قربت تطلع

وتتفق معاك عالمهر

حارس. :- وانا هلاقي فين زي سلوي.

دي كفايه انها بنتك ٢

رجع حارس اسكندريه

لقي الحاج عبد الله بيدي له عقد الشقه
اللي في الدور الارضي في العماره اللي هو
حارس فيها

وقال له ان دي هديه مني ليك ولبنت الحاج
كامل صاحبه

وطلب منه يشطبها ويتجوز فيها
كل الصنایعيه اللي كانو بيشطبو في العماره
كانو بيحبو حارس

واتفقو انهم يشتغلو في شقته بدون مقابل+

في خلال شهر. العماره اتشطبت

وشقة حارس كمان اتشطبت+

رجع حارس علي مصر

نزل عند فاطمه اخته

بسرعه فاطمه بعثت رساله ل سلوي

عرفتها ان حارس عندها

سلوي بسرعه دخلت المطبخ

وبدئت تعمل الاكل اللي حارس بيحبه

امها كانت مستغربه جدا

لانها عمرها ماكانت كده

جهزت الاكل

كان ابوها واحمد اخوها رجعو

واتجمعو كلهم علي الغدا

الحاج كامل قال

ايه يا حاجه. مال اكلك النهارده كده

انتي خبتي ولا ايه

سلوي:- احم احم

ام سلوي:- دي سلوي هي اللي عامله الاكل
بأيديها

الحاج كامل:- ومن امتي سلوي بتدخل
المطبخ

سبحان مغير الاحوال

حارس:- تسلم ايدك ياسلوي

الاكل حلو اهو ياعم كامل

احمد:- ايه يا حارس

دا المفروض ماما تشهد لها مش انت

سلوي:- ميرسي يا حارس بالهنا

الحاج كامل:- عملت ايه في شقتك يا حارس

حارس:- الشقه اتشطبت مش باقي غير

العفش

والعماره كلها سكنت

الحاج كامل:- حيث كده ياولدي

يبقي نتوكل علي الله

ونحدد معاد الفرخ

سلوي قامت مبتسمه ودخلت اوضتها

اتفقو علي معاد الفرخ

والحاج كامل قال ل حارس

ابقي خد فاطمه وسلوي

وانزلو اشترو الحاجات اللي ناقصه سلوي

واتفسحو شويه

وانا هحاول.

اشوف صرفه اخلي امك وابوك يحضرو

الفرح

مع ان ده شئ صعب+

تم....+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٦

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٦

+

الحاج كامل:- حيث كده ياولدي

يبقي نتوكل علي الله

ونحدد معاد الفرح

سلوي قامت مبتسمه ودخلت اوضتها

اتفقو علي معاد الفرح

والحاج كامل قال ل حارس

ابقي خد فاطمه وسلوي

وانزلو اشترو الحاجات اللي ناقصه سلوي

واتفسحو شويه

وانا هحاول.

اشوف صرفه اخلي امك وابوك يحضرو

الفرح

مع ان ده شئ صعب

حارس اخد سلوي وفاطمه ونزلو يشترو

حاجات ل سلوي

وهم بيشترو. حارس شاف واحد بيص له

من بعيد حارس حاسس انه شافه قبل كده

وفجأه اختفي

حارس خذ فاطمه وسلوي بسرعه ورجع

البيت

ولما. روح. البيت حكي للحاج كامل علي

اللي حصل

الحاج كامل. قال ده اكيد شاب من شباب

البلد

واكيد طالما ماجاش سلم عليك

يبقي يعرف الموضوع

واكيد هيبليغ عيلة العمده عن مكانك

حارس:- والحل يا حاج كامل ؟

الحاج كامل. قال

حالا نجيب المأذون ونكتب كتابكم

وتسافرو علي شقتكم في اسكندريه

المكان هنا مايقاش امان ليك+

ام سلوي:- يعني بنتي تتجوز كده من غير
فرح ولا زفه ولا زغروته

الحاج كامل:- مافيش وقت لشي من ده
ياحاجه

لازم نعجل وان شاء الله لما ربنا يفك ضيقة
حارس

هنعمل لهم اكبر فرح

في ظرف ساعه كان المأذون جه

كتبو الكتاب

واخذ حارس. سلوي. وسافرو اسكندريه

سافرو لوحدهم. ماחדش راح معاهم

ولا اتعمل لهم فرح. ولا سمعت وراها

زغروته

اذاي سلوي تقبل بالوضع ده

واذاي تقبل بالعيشه الصعبه دي+

انه الحب

سلوي حبت حارس بجد

حبت عيوبه قبل مميزاته

شافته بقلبيها. وارتاحت له. وشافت فيه.

السند والاخ والاب وحنية الابن

شافت فيه الرجوله والادب والحياء

والشجاعه

وده اللي خلاها تتنازل عن كل حياتها وتروح

معاه+

لانها شافت حياتها معاه افضل+

وصلو عند العماره. شافو انوار كثير وناس

كثير.

واول ما نزلو

الحاج عبد الله استقبلهم

المفاجئه ان الفرخ ده معمول علشانهم

الحاج كامل هو اللي اتفق مع الحاج عبد

الله علي كده

قعدو في الكوشه

والمفاجئه التانيه

كانت ان ابو حارس وامه. جم يحضرو فرحه

والحاج كامل واحمد ومراته

كانو عاملين مفاجئه ل سلوي وحضرو هما

كمان الفرخ

برغم ان سلوي مش كانت تعرف ان كل ده

هيحصل

بس وافقت. فكان الحاج كامل الراجل

الحكيم حابب يكافئها.

فعمل كل ده.

وكانت هي وحارس مبسوطين جدا.

وهيطيرو من السعاده

فضل الفرخ شغال وكان فرخ جميل

واخر اليل. الحاج كامل قال لحارس

كفايه كده

يلا خد عروستك وادخل

خد حارس سلوي وودع اهله.

ودخلو شقتهم

والحاج كامل. خذ ابو حارس وامه

وفاطمه واحمد ومراته

وركبو العربيه ومشيو+

في الصبح سلوي قامت علي صوت حارس

بينده عليها

قومي ياسلوي خدي دش الفطار جاهز

قامت شافت حارس محضر لها الفطار.

ويقول لها كلام حلو

وبيعاملها علي انها ملكه

ماهو من صفة ولاد الاصول

انهم يعاملو ازواجهم بأحسان

لان اللي بيشفو مراته ملكه

دا دليل علي انه اتربي علي ايد ملكه تانيه

كانت. ايامهم كلها سعادة وتفاهم

ولما كانت تحصل بينهم خلافات

كانو يقعدو ويتناقشو ويحلو خلافاتهم

ماينهم

عمر حد ماسمع صوتهم

ولا عمرهم اختلفو

كان الحاج كامل ومراته

وفاطمه اخته واحمد

بيروحو عندهم كل فتره

وفي يوم. سلوي تعبت.

وكانت فاطمه في الوقت ده عندهم

راحت معاها للدكتور

عرفو انها حامل

رجعو. وعرفو حارس

حارس كان هيظير من الفرحة

بس في نفس الوقت. كتم فرحته

لان فاطمه اخته

واحمد اخو سلوي

متجوزين قبلهم بفترة

ولسه ماحصلش ليهم نصيب بالخلفه

بعد ما عدو ال ٩ شهور.

سلوي في يوم. قاعده بالليل مستنيه حارس

وكان الجو برد ومطر

فجأه تعبت

وبدئت تبان عليها اثار الولاده

جه حارس وشافها تعبانه خدها بسرعه
للمستشفي

الدكتوراه قالت له انها بتولد

بسرعه كلم الحاج كامل. وعرفه ان سلوي
بتولد

الحاج كامل جاب مراته

واحمد وفاطمه بسرعه

وراحو

كانت سلوي ولدت بنوته زي القمر

وحارس من اول ماشالها علي ايده

سماها(ليلي)

بدئت قصة ليلي بنت الحارس

كانت في عمر التلات سنين

وبايين عليها الذكاء والفطنه

كانت ليلي متعلقه ب ابوها بشده

لدرجة ان سلوي لما كانت تمسك ايد حارس

او تهزر معاها

كانت تتخانق معاها وتكشر

وكان حارس متعلق ب ليلي جدا

دي اول فرحته.

كانت سلوي بتعلمها من صغرها الحروف

وتحفظها القران

وحارس ما كانش يحرمها من اي حاجه

بعد فتره سلوي جابت مولود ثاني

حارس سماه (علي)

كانت ليلي مبسوطه بيه جدا
وماكانتش زي الاطفال اللي بيغيرو من
اخواتهم
اللي اصغر منهم
لانها مش حست ان اهتمام ابوها وامها بيها
قل
حارس برغم حبه ل علي
الا ان حبه ل ليلي
زي ماهو
وليلي كل ماتكبر.
تتعلق بحارس اكثر
لانه كان قدوه ليها
شافت معاملته معاها ومع سلوي

ومعاملته مع سكان العماره
والاحترام الشديد اللي الناس بتعامله بيه
ومحافظته علي عاداته وتقاليده
اللي اتربي عليها
ليلي بقت زي الورد
كل يوم تكبر.
وتزداد ذكاء وجمال وادب
اما علي كان من صغره. بيحب. يلعب في
الشارع
ويتنطط وكان مش بيحب يذاكر كتير
ومستواه في المدرسه
ما كانش زي ليلي
اللي كانت تطلع الاولي كل سنه

في اخر ايام ليلي في الشهاده الاعداديه
كان حارس يسهر جنبها وهي بتذاكر هي
وسلوي
وكان يوديها الامتحان
ويفضل مستني بره المدرسه لعند ماتخلص
وفي الاجازه.
قاعد حارس وسلوي وليلي وعلي بيتغدو
وتليفون البيت رن
قامت سلوي ردت
وزغرتت زغروته
خلت كل الناس جات عندهم
حارس وليلي بيسالوها فيه ايه
وهي تعيط بشده

وتزغرت زغاريت مع البكا.

كل الناس اللي في العماره اتجمعو

وعرفو من سلوي بعد ماهديت

ان ليلي طلعت الاولي علي محافظة

اسكندريه

وان مكتب المحافظ هو اللي بيتصل

علشان هيعملو حفلة تكريم ل ليلي

حارس سجد علي الارض

وليلي سجدت جمبه

حضنته وفضلت تقوله

انت اللي نجحت يا حبيبي مش انا

ده بسبب دعاك ليا ووقوفك جمبي

يا احن اب في الدنيا+

ليلي برغم صغر سنها

الا انها كانت. بنت ناضجه. وفكرها عالي

وسابقه سنها

باليل :- جه عندهم جدھا الحاج كامل

وستھا

وعمتھا فاطمه وجوزھا احمد

اللي ربنا كرمهم بطفل جميل بعد الفتره دي

كلھا+

وهم قاعدين

الحاج كامل طلع الف جنیه

وقال ل علي وليلي

اللي هيضرب حارس علي دماغه هياخذھا

علي جري علي حارس وضربه علي دماغه

اما ليلي

قامت وفضلت تبوس علي دماغ حارس

وتحضنه

الحاج كامل قال ل حارس

خلي بالك من علي يا حارس

و شد عليه شويه+

واياك تروح حفلة التكريم بتاعة ليلي مع

المحافظ

ليلي:- قامت والغضب بان عليها

ليه يا جدو لو بابا مش راح معايا

من هيروح

انا مستحيل اروح من غير بابا+

ليلي مش كانت تعرف اي شئ عن اللي

حصل مع حارس

ولا تعرف اي شي عن ظروفه

الحاج كامل فهم

وقال ل سلوي

ادخلي انتي والاولاد جوه

فضل يتكلم مع حارس في انه لو راح

الحفله هتتذاع في التلفزيون

وهيتعرف مكانه

فضلو يفكرو في حل

ويوم الحفله

راح حارس وسلوي معاها ودخلو

ولما ندهو علي ليلي علشان تطلع تستلم

الجايزه

طلعت سلوي معاها

وحارس اختفي

فضلت فوق المسرح عنيها بتبص في كل

مكان في القاعه

بتدور علي حارس

كانت زي التايهه

والتفكير شاغل دماغها

هو مش عايز يفرح بيا

طيب ليه مش يكون جمبي في لحظه زي

دي

طيب ايه اللي يمنعه من وجوده جمبي

افكار كثير كانت في دماغ ليلى
احالت دون فرحتها بالانجاز الكبير اللي
حققته

وبعد الاحتفال

روحو البيت

دخلت شافت حارس قاعد وعنيه لونها احمر

من العياط

رمت الجايزه علي الارض

وجريت علي اوضتها

وقفلت عليها الباب وفضلت تعيط

قام حارس يخبط عليها

مارضيتش تفتح له

تم....+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء ٧

(ليلي بنت الحارس) الفصل. +٧

(ليلي بنت الحارس). الفصل. +٧

راح حارس وسلوي معاها ودخلو

ولما ندهو علي ليلي علشان تطلع تستلم

الجايزه

طلعت سلوي معاها

وحارس اختفي

فضلت فوق المسرح عنيها بتبص في كل

مكان في القاعه

بتدور علي حارس

كانت زي التايهه

والتفكير شاغل دماغها

هو مش عايز يفرح بيا

طيب ليه مش يكون جمبي في لحظه زي

دي

طيب ايه اللي يمنعه من وجوده جمبي

افكار كتير كانت في دماغ ليلي

احالت دون فرحتها بالانجاز الكبير اللي

حققته

وبعد الاحتفال

روحو البيت

دخلت شافت حارس قاعد وعنيه لونها احمر

من العياط

رمت الجايزه علي الارض

وجريت علي اوضتها

وقفلت عليها الباب وفضلت تعيط

قام حارس يخبط عليها

مارضيتش تفتح له

فضل حارس يتحايل عليها

ويقولها ومن امتي احنا بنزل من بعض

بالطريقة دي

احنا مش اتعودنا نناقش بعض

وتتكلم مع بعض لما حد فينا يزعل من

التاني+

ليلي:- الباب مفتوح وانت عارف ان عمري

ما بقفل بابي عليا

حارس:- وانا عمري مادخلت اوضتك بدون

ازنك+

ليلي قامت وفتحت له

وخذته في حضنها. وقالت له.

دانا كنت عايزه اهدي لك الجايزه قدام الناس

كلها

علشان يعرفو ان عندي اعظم اب في الدنيا

حارس:- كفايه عليا اني اشوفك اعظم انسانه

في الكون. وعمايزك تعرفي. ان الاب مش

بيحتاج اكثر من انه يكون ذكري طيبه لابنائه

ليلي:- انت مش مجرد ذكري طيبه.

انت بالنسبالي قدوه والدنيا كلها بسبب

وجودك جمبي دايمًا جميله

ربي يحفظك ليا ياابا ومايحرمني منك ابدًا

حارس :- طلع من جيبه سلسله ذهب

ولفها حوالين رقبتها بمناسبة نجاحها

وخرج هو وهي من الاوضه مأنكجها
شافتهم سلوي وعلي وهم قاعدين في
الصاله

فضلو يقولو ايوه ياعم

ماحنا ولاد البطه السوده

لو سلوي زعلانه حارس مش هيعمل معاها
كده

ليلي:- طبعاً دا حبيبي انا انتي راحت
عليكي

انتي بقيتي عجوزه يا حاجه

سلوي:- انا بقيت عجوزه طيب يا اليلي
مخاصماكي

ليلي:- وانا اقدر يا قمر.

دا لسه بابا بيقولي هي امك دي مش بتكبر

دي بقت احلي منك

حارس:- ربنا يخليكو ليا ومايحرمنيش منكم

ابدا

يا احلي حاجه في دنيتي+

علي:- انا هروح البلايستيشن هاتي فلوس يا

ماما

سلوي:- مش لسه مدياك الصبح

علي:- يووووه هو انا كل ماطلب منك

تقوليلي انا لسه مدياك

سلوي :- يابني هات كتب السنه الجايه

وذاكر فيهم احسن من اللعب طول النهار ده

حارس:- يا علي يابني. اللعب ده ما منهوش

فايده

اعمل زي اختك واهتم دلوقت بتعليمك

علشان ترتاح بعدين

علي:- مانا هذاكر لما تفتح المدرسه

الاجازه دي للعب. هاتي بقي ياماما فلوس

سلوي ادته فلوس وخرج+

بعد مرور فتره. ليلي. راجعه من درس

الرياضيات

وفي مدخل العماره شافتها مدام زينات

اللي ساكنه في العماره

وكان معاها ابنها وبنتها

وجايبه حاجات معاها

ابنها وبنتها في مدارس لغات.

شافو ليلي

فضلو يتكلمو ويقولو اهي ليلي اللي طلعت
الاولي علي المحافظه

يابختها.

ياريتنا كنا زيها واتصورنا مع المحافظ
وطلعنا في التلفزيون

الست زينات سمعت كلام اولادها

فندهت علي ليلي

ليلي راحت لها

قالت انتي ليلي بنت حارس البواب

ليلي بصت لها بغضب

قالت لها ايوه ياطنط

قالت شيلي معلش الاكياس دي وطلعيها

عندي في الشقه فوق

ليلي اتصدمت لان الست معاها اولادها

والاكياس خفيفه

يعني ممكن ياخدوها في ايديهم وهم

طالعين

ولكن ليلي. ما استعيبتش انها تساعدهم

طلعت الاكياس معاهم

وهم طالعين اولاد الست زينات مبهورين

بليلي

فضلو يتكلمو معاها

والبنت فضلت تعرض علي ليلي تجي تذاكر

معاها

لكن قاطعتها الست زينات

تذاكر معاكي ايه

انتي في مدارس لغات يابنتي

تعليمك مش زي تعليمها

ليلي وصلت لاشدها من الغضب

صدقت ما وصلت شقتهم وسابت الحاجه

ونزلت بسرعه

باليل حارس شاف ليلي

قاعده علي المكتب اللي بتذاكر عليه

وسرحانه

وبابن عليها مشغوله دماغها

عمل حارس كوابية لمون بنفسه

وخدها ودخل ل ليلي

قالت له ايه يا حج التعب ده كلو

دا كتير علينا الدلع ده

حارس:- بلاش خدوهم بالصوت بتاعتك دي

وقولي ايه اللي مزعلك

ليلى قالت له علي اللي حصل

لانها عمرها مابتخبي عنه حاجه

حارس ابتسم وقال لها

ياحبيبتى الناس دي بتكره الاحسن منها

دول حياتهم تشوفوها من بعيد

تقولي انهم بفلوسهم مالكين الدنيا

لكن اللي يقرب من حياتهم بيعرف انهم

مايعرفوش معني السعاده

تتخيلي يا ليلي زينات دي لو شافت بنتها

متدايقه كده

هتقعد معاها وتتكلم معاها وتنصحها

تفتكري بتراقب ابنها في كل تصرفاته
تفتكري بيعدو مع بعض يهزرو ويضحكو
ويحسو بمعني العيله واللمه والسعاده
يابنتي الحمد لله علي نعمة السعاده
اللي ربنا خلاها في القلوب
مش في الشكل من بره
علشان الناس ماتحسدش بعضها
انتو عندي ياليلي السعاده الحقيقيه
ربنا رزقني بزوجه صالحه
وبنت زيك اميره
وعلي ان شاء الله لما يكبر هيبقي راجل
ويشيل مسؤوليه

ليلي:- انا مش زعلانه يابابا غير من اسلوبها

في الكلام معايا

دانا بحترمها جدا ومش بعمل حاجه تزعل

حد

حارس؛- مش لازم يا بنتي تعملي حاجه

وحشه علشان اللي زي دي تزعل منك

احنا بقينا في زمن يا ليلي

الناس مابتزعلش غير من الانسان الناجح

والكويس

الناس اتغيرت

وبيحسدو بعض علي اي حاجه

ربنا يهديهم بقي

كملي مذاكرتك

وماتحطيش في بالك

طول مانتى واثقه من نفسك

فليذهب من يكرهك للجحيم ❖❖

ليلي كانت فرحانه بتحفيز حارس ليها

وفضلت تضغط علي نفسها في المذاكره

لعند ماجات في السنه الاولي من الثانويه

العامه

ونجحت. وطلعت الاولي علي المحافظه

كان وقتها حارس عند الحاج كامل في مصر

تعمد يروح علشان يكون له حجه

مايحضرش حفلة تكريمها

لكن ليلي فضلت تتصل

علي بيت جدها

رد جدها وفهمها ان حارس وجدها الحاج

كامل

بيخلصو بيع حته ارض

وهياخدو كم يوم في مصر

ليلي طلبت حارس تكلمه

حارس:- ايوه ياليلي عامله ايه

ليلي:- بابا بالله عليك فيه ايه فهمني

ارجوك يابابا انت بتعمل كده ليه

فهمني انا تعبت اوي

دانا طول السنه بتعب

علشان اللحظه دي

نفسى تكون جمبي فخور بيا

ارجوك قولي انا عملت ايه علشان
ماستاهلش

انك تقف جمبي في لحظه زي دي
حارس :- انتي ماعملتيش حاجه يابنتي

انا اللي عملت

وهنا الحاج كامل مسك التليفون من ايده

وقال ل ليلي. ماتخافيش ياليلي

يوم الحفله هتلاقيني انا وابوكي موجودين

قفل التليفون

وفضل يزقق ل حارس

فيه ايه يا حارس

عاوز تقولها ولا ايه

هتدمرها وتعقدتها بعد اللي وصلت له ده

ماتجمد اومال

ياواد انت لازم تكون اقوي من كده

حارس:- ليلي مش زي اي بنت يا حاج كامل

ليلي حساسه جدا

وذكيه جدا

مش هيخيل عليها كلامك ليها

ولا الحجج دي ماتدخلش دماغها

الحاج كامل:- قوم لسانك كان هيقلت

بالكلام

وتقولها وتصدمها فيك

لا يا حارس. اعقل اومال

البت في ما شاء الله عليها ناجحه في تعليمها

ماتضيعش مستقبلها بضعفك ده

حارس:- طيب اذاي هنروح الحفله يا حاج
كامل

الحاج كامل سيب الموضوع ده عليا انا+
يوم الحفله ليلي طلعت تستلم الجايزه
وسلمت علي المحافظ

واتصورت معاه

بصت لقت حارس داخل هو وجدها الحاج
كامل

سابت المحافظ وجريت علي حارس

حارس كان بالنسبالها اهم من الجايزه

واهم من الحفله

وووجوده جمبها في اللحظه دي كان

اكبر من فرحتها بنجاحها

اوقات كثير بنحتاج حد يكون جمبنا في فرحنا

وحزننا

في الحزن يهون علينا وفي الفرحة يشاركننا

الفرحة

المهم نحس ان لنا سند

دايما في ضهرنا

شدت ليلي حارس علشان يطلع معاها

قال لها انا جيت اهو

وانتي اظن مش عاوزه اكثر من كده

يلا يا حبيبتي استلمي جايزتك

وانا وجدك هنقعد هنا

قعد حارس والحاج كامل

وصعدت ليلي والتصفيق يملأ القاعة

وقالت انا عايزه اهدي الجايزه دي

للانسان اللي كان السبب

وسيكون سببا في كل نجاح احصل عليه

سمحو لها انها توجه له كلمه

مسكت ليلي الميكرفون

وقالت+

إليك يا أبي يا نبع الحنان..فأنت بلسمي..أنت

حياتي والهوى وتبسمي..أنت ظلال العطف

يملؤه الحنان..أنت ديار الحب

والحنان..أجهدت نفسك بلا ضجر..فرحك أن

تراني باسماء..ترجو أن أعلو المنابر..وأعانق

العلياء دوماً..قلباً عظيماً تملك..يا ملاك

تملك فلا يجازيك دمي.. إليك يا أبي إليك يا

سندي في هذه الحياة إليك يا من زرعت في

طموحاً صار يدفعني نحو الأمام إلى مستقبل

ناجح أحبك يا أبي. أبي يا صاحب القلب
الكبير..يا صاحب الوجه النضر..يا تاج
الزمان..يا صدر الحنان..أنت الحبيب
الغالي..وأنت الأب المثالي..وأنت الأمير..لو كان
للحب وساماً..فأنت بالوسام جدير..يا صاحب
القلب الكبير.

كل القاعه قامت والتصفيق استمر لدقائق

بنت في ادبها

واب في كفاحه وتربيته

كانو شئ مبهر

في زمن بعدت فيه المسافات

بين الابناء وابطائهم

الناس مستغربه ان فيه ليلي بتفوقها

وفيه حارس في تربيته

الناس كانت سعيده جدا بالموقف

حتي المحافظ لما شاف الموقف

نزل بنفسه عند حارس

وسلم عليه

وهناه علي تربيته ل ليلي

بعد ما الحفله خلصت

رجعو البيت مبسوطين جدا

وكان اللي وصلهم البيت

مدير الامن في سيارته الخاصه

لان بنته كانت زميلة ليلي

واتكرمت معاها لانها حصلت علي المركز

التالت علي المحافظه

اول ما وصلو

الست زينات نازله هي و اولادها

وشافو الموقف

اولادها سابوها

وجريو علي ليلي باركولها

وكانو فرحانين بيها

زينات ندهت عليهم وهي مكشره

وسابتهم ومشيت

وهم داخلين

الحاج كامل قال ل حارس

انا هروح للحاج عبد الله

علشان تعبان

وهرجع باليل

رفض حارس انه يخليه يروح لوحده

وراح معاه

زارو الحاج عبد الله

الحاج عبد الله قال ل حارس

خلي بالك يا حارس من علي ابنك

علي بقي يقعد علي القهوه مع العيال

ويشرب الشيشه

شد عليه يا حارس

انت ولد اصول ولازم زرعك يبقي من نبتك

اصيل

خده قريب منك. واغرس فيه اللي غرسه

فيه ابوك

وعلمه ان ده ورث

لازم يورثه للاجيال الجايه
المرجله والادب وتحمل المسؤليه
وتقوي ربنا

ماتخليش زرعك دبلان يا حارس
ارويه بحبك وحنانك وخوفك عليه
حارس:- ان شاء الله ربنا يهديه

ويقدرني واصلح من شانہ
المهم انك تقوم بالسلامه
دي صحتك عندنا بالدنيا
خدو قعدتهم ورجعو البيت بالليل متاخر
دخلو البيت لقيو ليلي وسلوي بيجهزو في
الاكل

بعد شويه

داخل علي من بره

معاه اتنين صحابه عازمهم علي العشا

حارس والحاج كامل ناس ولاد اصول

رحبو باصحاب علي

وضايفوهم

ورفعو راسه قدامهم

اتعشو وخدو واجبهم ومشيو

رجع علي

جده قال له

تعال جمبي يا علي.....+

تم. ❌ +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٨

(ليلي بنت الحارس). الفصل ٨.

+

داخل علي من بره

معاه اتنين صحابه عازمهم علي العشا

حارس والحاج كامل ناس ولاد اصول

رحبو باصحاب علي

وضايفوهم

ورفعو راسه قدامهم

اتعشو وخذو واجبهم ومشيو

رجع علي

جده قال له

تعال جمبي يا علي

فضل جده يتكلم معاه وينصح فيه

ويحاول يفهمه انه لازم يبقي راجل

ويتعلم من ابوه

ويلتزم زي اخته

لكن علي كان يسمع الكلام من ودنه اليمين

ويطلعه من الشمال

علي كان اختلاطه باصحاب السؤ

مأثر فيه جدا

ولا سيما بعض الغيره من اهتمام ابوه وامه

ب ليلي

كان مأثر فيه

مرت فتره كانت فيها ليلي في الصف الثالث

الثانوي

وعلي كان في سنه اولي دبلوم صنايع+

ليلي كانت ليل نهار بتذاكر

وحارس وسلوي كانو يشفقو عليها من تعبها

الشديد

واصرارها علي عدم الخروج من البيت الا

للدروس بس+

وعلي يوم بعد يوم

بدئت علاقته باصحابه تكثر

وكل يوم والتاني يعزم اصحابه في البيت

وابوه كان رافض ده

وحاول اكثر من مره يمنعه

لكن علي كان حاسس انه كبر

وان تصرفاته مش محتاجه رقابه

وان اصحابه الكثير دول

هم اهتمامه الاول

في يوم علي دخل البيت هو واصحابه

كان حارس وسلوي عند الدكتور

وكانت ليلي بتذاكر

علي نده علي ليلي علشان تعمل لهم حاجه

يشربوها

ماردتش عليه

دخل علي اوضتها وهي بتذاكر

قال لها قومي اعلمي لاصحابي حاجه

يشربوها

ليلي قالت له.

اولا المفروض تخطب قبل ماتدخل

وثانيا عيب عليك كل شويه تجيب صحابك

البيت

انت عارف ان بابا ما بيحبش كده

وانا بذاكر ياعلي

انا السنادي في شهاده

علي قرب من المكتب اللي بتذاكر عليه

ومسك الكتاب

ورماه علي الارض

وقال لها

قومي اعلمي اللي بقولك عليه

ليلي قالت له. ايه اللي انت بتعمله ده

انت اتجننت

علي مسكها بشده من ايدها

وشدها من علي الكرسي

وقعها علي الارض

جات علي مفصل دراعها

واغمي عليها

لانه كانت ضعيفه وهزلانه من المذاكره

والسهر+

علي فضل يفوق فيها.

وشالها حطها علي سريرها

وخرج بسرعه قال لاصحابه اختي اتكسر

دراعها

ومغمي عليها حد يطلب الاسعاف

اول ما سمعو علي

مشيو كلهم وخافو

علي مش عارف يتصرف اذاي

دخل عند ليلي اوضتها وفضل يفوق فيها

ليلي فتحت عينها

وقالت دراعي يا علي

الحقني

حاسه روعي بتتسحب مني

علي فضل يصرخ وخرج في الشارع

نازله احدي سكان العماره

مدام ريم ست طيبه

مالك يا علي

قال لها. ان ليلي تعبانه جدا

دخلت شافتها

بسرعه اتصلت علي الاسعاف

جات خدتها

حارس وسلوي رجعو البيت

دخلو مالقيوش ليلي

حارس اتجنن

دي ما عندهاش دروس النهارده

ومش متعوده تخرج من البيت

خرج حارس قابله ابن الست ريم

وقال له ان مامته خدت ليلي علي

المستشفى لانها تعبانه

بسرعه حارس وسلوي جريو علي
المستشفي

شافو علي قاعد بيعيط

وليلي ومدام ريم عند الدكتور

دخلو لقيو دراع ليلي متجسس

حارس كان منهار جدا لما شافها بالمنظر ده

كان وشها اصفر

ومخضوضه

ووشها شاحب جدا

سالها حارس ايه اللي حصل

قالت له اغمي عليا وانا بذاكر

وقعت من علي الكرسي علي دراعي

انكسر+

ماهانش عليها اخوها رغم اللي عمله فيها

وفي نفس الوقت مش عايزه تزيد الفجوه

وعدم التفاهم اللي بين حارس وعلي

ليلي ذكيه جدا في تصرفها ده

علي سمع كلامها

اتأثر بيه

وقرب منها وخط ايده علي كتفها

وهمس في ودنها وقال لها

اسف والله يا ليلي

سامحيني

حقك عليا.

ليلي باست دماغه وقالت له

انت اخويا الوحيد وحببي

احنا مالناش غير بعض

اعقل بقي واسمع كلام بابا

بلاش اللي انت فيه ده يا علي

اصحابك راحو فين لما كنا خارجين علي

الاسعاف

ماشفتش حد منهم يعني+

حارس شايف من بعيد علي وليلي

بيتكلمو

وشايف دمعة علي علي خده

حس ان فيه حاجه

بعد ساعتين. جه الدكتور وقال لهم انها لازم

ترتاح وتتغذي كويس

وكتب لها علي خروج+

خرجو وروحو علي البيت

وبدء

سكان العماره كلهم ينزلو يتطمنو علي ليلي

ويزورها

وباليل

دخل حارس اوضتها

ونام جمبها. وقال لها. طبعاً احنا اصحاب

صح

ليلي ضحكت وقالت له. لا طبعاً احنا حبايب

ضحك حارس وقال لها

وليلي عمرها ماخبت علي حبييها حاجه

ولا في يوم كدبت عليه

ليلي اتعدلت كده. وقالت. مافيش يابابا

اتعدل هو كمان

وقالها طاب عيني في عينك كده

ليلي بصت في عنيه

وخذته في حضنها وفضلت تحكيه وتعيط

حارس غضب جدا

ولكنه كان حكيم وصبور خرج

قعد مع علي وسلوي

ما حسسهمش باي حاجه

بعد شويه

خرج اتصل بالحاج كامل

وعرفه باللي حصل

الحاج كامل قال ل حارس علي خطه

واتفق معاه يعملها مع علي

علشان يرجعه عن اللي هو فيه

وعلشان يديه درس

يعدل دماغه

صبر حارس كم اسبوع

لعند ما ليلي خفت

ومسك ليلي وسلوي

وقال لهم علي الخطه

لانهم هيشاركو معاه فيها+

اتفقو علي الخطه

وفي يوم راجع. علي باليل

دخل البيت

شاف سلوي هدمها متقطعه

وليلي قاعده حاطه ايدها علي دماغها

وحارس قاعد جلاييته فيها دم

وقدام منه شوال مقفول

غرقان دم

علي قال ايه ده فيه ايه

ايه اللي حصل+

تم.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٩

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٩

+

اتفقو علي الخطه

وفي يوم راجع. علي باليل

دخل البيت

شاف سلوي هدومها متقطعه

وليلي قاعده حاطه ايدها علي دماغها

وحارس قاعد جلابيته فيها دم

وقدام منه شوال مقفول

غرقان دم

علي قال ايه ده فيه ايه

ايه اللي حصل

حارس قال له

ده واحد دخلت لقيته بيتهجم علي امك
واختك

ومسكته قتلته

اللي في الشوال ده قتيل

اجري شوف لنا حد من اصحابك

يساعدك نتاويه

قبل ما حد يعرف

علي سمع الكلام

واتخض ولونه اتغير وفضل يقول اذاي

حارس قال له

اجري بسرعه شوف حد من اصحابك يا علي

قبل ما ارواح في داهيه

خرج علي بسرعه

وفضل يروح لاصحابه واحد واحد

كل اللي يحكيه فيهم ويطلب مساعدته

يقوله انت عايز توديني في داهيه

كلهم رفضو

مافيش حد منهم وقف جمبه

مع انه كان مضيع وقته معاهم

وكان دايمما يصرف عليهم

ويعزمهم في البيت

برغم زعل ابوه من كده

رجع علي البيت

حاطط وشه في الارض

ومكثوف

وقال لابوه ماحدث منهم رضي يجي معايا

حارس قال

هم دول اصحابك اللي فاكرهم هيبقو معاك

وقت الشده

هم دول اللي دايمما بتزعل مني علشانهم

هم دول اللي كسرت دراع اختك علشانهم

اهم باعوك في اول شده+

علي حاطط وشه في الارض ومش قادر

يتكلم

قام حارس

وقال ل علي

تروح علي العنوان ده

هتلاقي واحد صاحبي اسمه الحاج عبد الله

هتلاقيه قاعد في القهوه وحواليه العمال

بتوعه

تقوله انا علي حارس متولي

وتقوله علي اللي حصل

وتقوله ابويا عاوزك تساعد في التخلص من

الجسه

راح علي. في العنوان

سال عن الحاج عبد الله

واحد شاور له عليه

شاف راجل صعيدي هيبه ومركز ومالي

مكانه

وفيه حواليه اكثر من خمسين عامل

صعيدي

بيسمعو كلامه وبيحترموه

قرب علي

وقال السلام عليكم

كلهم ردو السلام

علي قال انت الحاج عبد الله

الحاج عبد الله قال له ايوه ياولدي

انت مين

قال له

انا علي حارس متولي

قام الحاج عبد الله ورحب بيه

وقال له اهلا بحبيبي وابن حبيبي

الحاج عبد الله قعد حارس مكانه

وفضل واقف

كل اللي قاعدين استغربو

الحاج عبد الله قالهم سيبونا انا

والغالي لوحدنا

خير يا علي

ابوك بخير وتمام

قال له والله يا حاج عبد الله

واقعين في مشكله

وابويا بعطني ليك

قام الحاج عبد الله مفزوع

خير يا ولدي حصل ايه+

علي حكا له علي اللي حصل

الحاج عبد الله نده علي الرجاله
قالهم تقعدو مع علي لعند مارجع
وانت يا علي
اوعي تقوم من مكانك لعند ما اجي
مشي الحاج عبد الله
غاب ساعتين ورجع
كتفه مليون دم
وقال ل علي
قوم روح يا علي
علي استغرب
وقام روح علي بيتهم
لقي حارس وسلوي ويلي قاعدين

حارس قال له

شفت الفرق بين الصحاب ولاد الاصول

وبين صحابك اللي كنت فاكرهم سند ليك

علي قال ل سلوي ايه اللي حصل

سلوي قالت دخل راجل كبير صعيدي

قال سلام عليكم بس

وخذ الشوال علي كتفه وخرج

حارس كمل

الراجل ده هو الحاج عبد الله اللي انت رحت

له

وجه شال الجسه ودفنها

علي مش مصدق اللي حصل+

حارس قام وقف قدام علي

قال له

ترجع تاني للحاج عبد الله

في نفس المكان

هتلاقيه غير هدومه

وقاعد وسط عماله

تخش تضربه بالقلم علي وشه وسط

الناس+

علي اتخض. ايه اللي بتقوله ده يابوي

ماينفعش

الراجل لسه مخلصنا من جريمه

نعمل فيه كده

حارس قال له

عليا الطلاق من امك

ان ماعملت اللي بقولك عليه

امك طالق

وانت واختك تمشو معاها

علي خرج. لما سمع تهديد ابوه

وراح للمكان اللي فيه الحاج عبد الله

شاف الحاج عبد الله قاعد وسط العمال

بتوعه

يتقدم علي خطوه لقدام

ويتراجع خطوتين

بس بيفكر ان ماعملش كده

امه هتطلق

واسرتهم هتتفكك

استجمع قواه

ودخل علي الحاج عبد الله

الحاج عبد الله شافه

قام من مكانه

علي قرب منه

وضربه بالقلم

العمال شافو كبيرهم اتضرب

وقامو كلهم علي. علي. عاوزين ياكلوه

الحاج عبد الله خد علي في حضنه

وقال لهم

ارجعو كل واحد مكانه

سيبوه

ماحدثش يكلمه

وخذ علي بعيد عنهم شويه

وقال له

قول لابوك الحاج عبد الله هو هو الحاج عبد

الله

مهما استفزيتيه

لايمكن يفشي سر صاحبه+

وقوله سر ك محفوظ

وعمر الاصيل ماتغيره الايام

رجع علي

ابوه ساله عملت ايه

حكاه علي اللي حصل

حارس قال ل علي

شفت الفرق بين الصحاب الرجاله

ولاد الاصول واصحابك

الراجل لسه متاوي لك قتيل

وتروح تضربه وسط عماله بالقلم

بدال مايقولك دانا لسه متاوي لك قتيل

يقولك قول لابوك عمر الاصيل ماتغيره الايام

وهنا علي اترمي في حزن حارس

وقال له سامحني يا بوي

حقك عليا

انا غلطان وهسمع كلامك+

+.....تم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٠

(ليلي بنت الحارس). الفصل ١٠ +

فلاش باك!!!!

الشوال اللي كان فيه دم ده كان فيه لحمه

والخطه كانت بين الحاج كامل والحاج عبد

الله

وحارس

وسلوي وليلي شاركو في الخطه

علشان يثبتو ل علي ان اصحابه مش هيقفو

معاه وقت شدته

لانهم اصحاب مصلحه+

علي رجع ل عقله. والتزم

وبقي يروح مدرسته

ويرجع علي بيته

يخرج للصلاه في المسجد

ويرجع البيت

ليلي. قربت امتحاناتها

وكانت طول الوقت في مذاكرتها

ايام الامتحانات

كان علي يسهر جنبها طول الليل

والصبح ياخذها هو وحارس

يودوها الامتحان

ويستنوها لما تخلص

ويرجعو سوا علي البيت

في اخر يوم امتحانات ل ليلي

خرجت زعلانة.

ولما سالوها عن السبب

عرفو منها ان فيه مراقبه

اخذت منها ورقة الاجابه قبل الوقت

مايخلص

بحجة انها بصت وراها

بس تقريبا كانت خلصت كل الاجابات

مش باقي غير حاجات بسيطه جدا

حارس قال لها

ماتخافيش

ربنا هيجازيكي بتعبك وصبرك ومجهودك

واللي يجيبه ربنا كله كويس

ليلي:- ونعم بالله يا بابا

كل اللي يجيبه ربنا انا راضيه بيه

خدهم علي. وراحو اتفسحو

وفضلو يخرجو ليلي من الحاله اللي كانت
فيها

لانها في فترة الامتحانات

تعبت جدا

وضعفت من السهر والمذاكره

باليل وهم راجعين

ليلي شافت مدام زينات اللي ساكنه في
العماره

ومش بتحب ليلي

الغريب انها شافت معاها

المراقبه اللي سحبت منها ورقة الاجابه

قبل الوقت مايخلص

ليلي. عرفت ان اللي حصل ده
كان من تدبير زينات لانها متغازه من ليلي
وهم خارجين ليلي. وقفت وبصت عليهم
وقالت للمراقبه
يا استاذه. حضرتك النهارده سحبتني مني
ورقة الاجابه. قبل الوقت.
بحجة اني بصيت ورايا
احب اقول لحضرتك
ان في يوم اكيد بنتك او اختك هتتعرض
للظلم ده
لان كما تدين تدان
وانا مش اقدر اقول غير
حسبي الله ونعم الوكيل+

هنا مدام زينات فضلت تزقق ل ليلي
اذاي يابت انتي تتكلمي معنا بالطريقه دي

انتي نسييتي نفسك

اما المراقبه

ففضلت باصه علي ليلي

واصابتها حاله من الندم الشديد

لان زينات كانت مفهماها تعمل كده

علشان ليلي بنت وحشه

لكن المراقبه. من اللي شافته في ليلي

عرفت انها غلطت

ليلي دخلت شقتهم

من غير ماترد علي كلام زينات

حارس وعلي وقفولها

وفضلو يوبخوها علي عمله اللي عملتها

وخلال كلامهم

كتير من سكان العماره عرف اللي حصل

وكلهم زعلو علي ليلي

بعد فتره. قربت نتيجة الثانويه العامه

وليلي كانت في الفتره دي متوتره وخايفه

وفي يوم

تقرر اعلان نتيجة العشره الاوائل علي

الجمهوريه

في نشرة الاخبار

ليلي واهلها. ما اهتماموش

لانهم مش متوقعين ان ممكن ليلي تكون

منهم

علي وحارس

بعد ماصلو العشا

ورجعو البيت علشان يتعشو

قعدو كلهم علي السفره

وكانت النشره الاخباريه شغاله

وقال المذيع

والان مع اعلان العشره الاوائل في الثانويه

العامه

علي مستوي الجمهوريه

المركز الاول علي الجمهوريه

ليلي حارس متولي

كل الانفاس اتكمت

قلوبهم وقفت للحظات

الصدمة بانث في نظرتهم لبعض

صرخة سلوي بقولة الله اكبر سمعت الدنيا

كلها

حارس وعلي سجدو في الارض ودموعهم

بتنزل

ليلي وقعت مغمي عليها

كل اهل المنطقه

في دقيقه كانو قدام بيت حارس

ليلي بنت حارس مش بس الاولي علي

اسكندريه

ليلي الاولي علي الجمهوريه كلها

البيئة اللي طلعت ليلي

وترابط اسرتها وصلها لقمة المجد

الايمان بالله

والصدق في التوكل علي الله

هو اللي خلي ليلي تتكافئ بوصولها لقمة
القمة

اليه دي كانت اكثر ليله اتجمع فيها اهل
المنطقه

فرحتهم ان ليلي تحصد المركز الاول كانت
صادقه

لان الكل يعرف انها تستاهل

فضلو يفوقو فيها

اول ما فتحت عنيتها

الدموع نزلت زي السيل

بصت لامها منهاره من البكي ومسنوده علي
السلم

بصت في عيون علي شافت الفرحة

وبصت ل حارس

وهنا شفايفها اتحركت

وعنيها اتهزت

وقامت بدماعها ماده ايديها ليه

حارس جري عليها وخدها في حضنه

وقال لها مش قلت لك يا ليلي

ربنا هيعوض تعبك وايمانك وصبرك خير

قالت له

بصوت هادي يدوب سمعه

الاولي يا حارس دا نجاحك انت يا حبيبي

قامت علي رجليها بالعافيه

فضلت تمشي وحارس مسندها لعند

ماوصلت اوضتها

دخلت اترمت علي سجادة الصلاه

وفضلت تشكر ربنا

حارس قفل عليها الباب

وخرج

الصحافه والاعلام والتلفزيون

في دقيقه

كانو قدام بيت حارس

والست زينات

باصه من شقتها اللي في الدور الرابع

وهتموت من الحسره

عملت المستحيل علشان تأذي ليلي

ولكن المتوكل علي الله وآخذ بالاسباب

ما بتعطلش سفينته الرياح

ولا تائر الامواج علي وصولها

ليلي كانت مثال حقيقي

للعلم والايمان

الصفتين دول هم اللي وصلوها لكده

لو كان عندها علم ونقص ايمان

كانت مكيدة زينات مع المراقبه اثرت علي

نتيجتها

لكن اللي حصل

ان المراقبه

بعد موقف ليلي معاها

راحت وزارة التربية

واعترفت بغلطتها

واتحولت للتحقيق

والوزاره اعتبرت اجابة ليلي مكتمله

وخذت الدرجه النهائيه+

خرجت ليلي من غرفتها

وفضلت تستقبل الناس اللي فرحانين بيها

وخرجت الشارع

والتلفزيون بقي يصور معاها+

باليل كل الناس مشيت

وقعدو مع بعض في بيتهم

كانت كانها ليلة عيد

حارس قال ل ليلي

ناويه علي ايه يا حبيبتي

تحبي تدخلي كلية ايه

ليلي قالت. ان شاء الله هدخل كلية الطب

يا بابا

وابقي دكتوراه

حارس قال لها ان شاء الله هتبقى اشهر

دكتوراه في الدنيا

ربنا يوفقك يابنتي وينور طريقك دايمًا+

في اليوم الثاني

جات سيارات شرطه

ووقفت قدام العماره

ونزل منها ناس

خبطو علي بيت حارس

فتح حارس

وكانو بيפטرو

شاف واحد اجنبي

ومعاه افراد من الشرطه

دخلو بيت حارس وقعدو

الراجل الاجنبي ده

من السفاره الامريكيه

وجايب منحه من امريكا ل ليلي

طالبينها تدرس في امريكا بالمجان طوال فترة

الدراسه هناك

في اهم واشهر جامعه في امريكا.

الموقف كان صدمه بالنسبالمهم

مش قادرين يحددو يرفضو

ولا يقبلو

لكن ليلي في المواقف اللي زي دي

كانت عارفه بتعمل ايه

ليلي قالت انها هتفكر

وهترد عليهم خلال ايام

وده علشان تصلي استخاره

وتشوف لو الامر ده خير ليها هيتم

ولو كان وجودها ودراستها في بلدها خير ليها

كمان هيبان

الناس مشيو واتفقو انهم هيتلقو رد

بعد ايام

بعد ما مشيو

سلوي كانت رافضه بشده

هي ام

وبتفكر بعاطفتها

اما حارس فكان متأكد ان القرار الصح هو

اللي هتاخده ليلي

علي بقي كان صامت مش مبدي اي راي

لانه واثق في اخته

سواء سافرت

او كملت دراستها في مصر

ده مش هياثر عليها في شئ

باليل سلوي دخلت اوضتها بدري

فضلت لوحدها
سلوي كانت حابه تدخل لها
حارس منعها
الفجر ادن
واتجمعو في الصاله
وهنا خرجت عليهم ليلي
من اوضتها. مبتسمه
وقالت. انا قررت

+

تم!!!!!!+

تم— — —/....++

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١١

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ١١ +

الفجر اتجمعو في الصاله

فجأه خرجت ليلي من اوضتها

مبتسمه

وقالت لهم

انا قررت اني اسافر

سلوي دموعها نزلت.

حارس وعلي ابتسمو

وفرحو

لأنهم متاكدين ان الخطوه اللي خدتها ليلي

دي

اكيد هيكون وراها انجاز كبير

لأن ليلي باصرارها وايمانها

بتقدر توصل للي بتحلم بيه

حتي وان كان في طريقها عقبات كتير

بعد يومين. اتصلت بيهم وابدت موافقتها

وطلبو منها انها تروح عندهم تخلص اجراءات

السفر

خدت. حارس وراحت

دخلت شافت شباب كتير اوي مقدمين علي

الدراسه في امريكا

قعدت استنتت دورها

دخلت مكتب عند سيده مصريه موظفه

فضلت تاخذ منها بيانات

وكل شويه تبص لها من فوق لتحت

ليلي كانت لابسه واسع

ومتحجبه

وباين عليها الالتزام

الموظفه بعد ماخلصت تسجيل بيانات

قالت ل ليلي

انتي ليه يا ليلي عايزه تسافري وتدرسي في

امريكا

انا بكلمك كأخت مش كموظفه

ليه يا حبيبتى ماتدرسيش

في بلدك وتفيديها

معقول مجهودك يروح لبلد تانيه غير بلدك

ماتفكري تعيشي هنا وسط اهلك

وتدرسي الطب

وتبقي دكتوره مشهوره وتفيدي الناس+

وهنا ليلي ابتسمت.

وقالت

حضرتك انا الاولي علي الجمهوريه وطالعه

ادرس بمنحه مجانيه

وبره مكتبك فيه اكثر من ٢٠٠ شاب وشابه

عايزين يسافرو يدرسو علي حسابهم

وده شئ مكلف جدا

ليه دايمنا احنا اولاد البسطاء

لازم نكون وطنيين ونقعد نفيد بلدنا

والناس اللي بره دي

لما تسافر بتكون مسافره تفيد البلد

وبيكونو وطنيين اكثر منا

هو حضرتك الناس اللي بره دي

تقدرني تنقاشي حد فيهم وتقنعيه انه يقعد

يفيد بلده ومايسافرش

شكرا لنصيحة حضرتك

واحب اعرفك حاجه

انا مسافره علشان ادرس الطب في امريكا

وارجع بيه ل بلدي

انا مسافره علشان اطور شئ في مجتمع

واقف مكانه

ما بيجاريش الاحداث حويله

انا مسافره يمكن ارجع في يوم

بفكر. مختلف. مايلخيش موظفه محترمه
زيك تحاول تمنع حلم انه يتحقق
في زمن الاحلام فيه بقت لناس معينه
هنا الموظفه اتفاجئت برد من ليلي
ماكانتش تتوقع ان اللي قدامها دي تعرف
تتكلم اصلا
لكن الفكر مش باللبس
الفكر جوا العقول
فضلت تتكلم بنبره حاده مع ليلي
ليلي بكل هدوء
طلعت تليفونها وقالت
انا حضرتك معايا رقم السفير الامريكي

كنت اقدر اكلمه يخلص كل الاوراق من غير

ما اجي

والظاهر اني هروح مكتبه استني اوراق

+ تخلص

الموظفه. بسرعه غيرت طريقة كلامها مع

ليلي

واتحولت طريقة التعامل بالكامل

وطلبت لها حاجه تشربها

ليلي رفضت

وقالت لها

لازم حضرتك. تكلمي شغلك الناس اللي

مستنيه بره دي

ماينفعش تتعطل بسببي

اتمنالك الخير دايمًا

سلام عليكم

ليلي بنت حارس كان هدفها مش مجرد انها

تروح تدرس في امريكا

ليلي كانت حاطه في دماغها طموح اكبر

كانت حاطه بلدها في دماغها

وحاسه ان عليها مسؤوليه كبيره

تجاه الظواهر السلبيه

كالواسطه والمحسوبيه وحاجات كتير كانت

تلمسها في المجتمع

خرجت. ليلي.

وبعد ايام اتصلو عليها.

حددو لها معاد السفر

وجابولها الاوراق والتذكره+

قبل ماتسافر بيوم

سلوي كانت تمشي في البيت. ودمعتها علي

خدها

وتخش اوضة ليلي تحضن فيها وتعيط

حارس يقوم ياخذها ويخرجها ويقولها بلاش

كده

ماتتعبيش نفسية البنت

تتسند سلوي علي كتف حارس

وتقول له. مش هاین عليا فراقها

دي روعي متعلقه فيها

حبيبتي عمرها مافارقتني

كان لازمته ايه السفر ده بس

انا مش عايزه بنتي تسافر يا حارس

ابوس ايدك بلاش

هنا علي قرب من امه

وقال لها. يا حبيبتى المفروض تفرحي انها

هتدرس في امريكا

وهتبقي من اشهر اطباء العالم

انتي مش عارفه ليلي

لما بتعمل حاجه بتتفوق فيها

ياماما لازم ماتعمليش كده قدامها

الامر نفذ

ولازم تمسكي نفسك علشان هيا ماتتعيش

علشان خاطري يا ماما.

وطي علي باس ايد سلوي

علشان خاطري

استحملي

وهييجي اليوم اللي ترجع فيه ليلي

اعظم دكتوراه في الدنيا

وساعتها. هتفرحي بيها فرحه

هتسيكي لحظات الفراق دي

هنا سلوي مسحت دموعها

وكتمت جواها حسرتها

ودخلت ساعدت ليلي في تجهيز شنطتها+

كان الحاج كامل.

جاب متولي ابو حارس. وجاب ام حارس

ومراته

وفاطمه اخت حارس

وعمرو ابن الحاج كامل الصغير

ووصلو بيت حارس

ليلي خارجه بشنطتها

شافتهم

سلمو عليها

والحاج كامل. قال

قبل ماتخرجي يا ليلي يابنتي

احب اقول لك كلمتين

من راجل شاف كل حاجه في الدنيا

كلنا اتولدنا من بطون امهاتنا

ملازمننا الفراق

فارقنا ضيق الرحم لسعة الدنيا

وبنفارق اهلنا بعض الوقت لما نبدء نروح

المدرسه

وبنفارقهم وقت اطول في الجامعه مثلا

وبنفارقهم اطول في الجواز

وهنفارق الدنيا كلها بالموت اللي هو حق

علينا

من اول مانتولد

والفراق ملازمنا

لاكن فيه حاجه واحده مش بتفارقنا

بتفضل معانا

حتي بعد الموت

ربنا سبحانه وتعالى ياليلي يابنتي

هو اللي بيفضل معانا

واللي بيكون معاه

بيكون ناجي دايمًا

واللي يباعد عن سكتة

مابيلاقيش انيس ليه في رحلة سفره

أتمني تكوني فهمتي مقصد كلامي

وتكوني دايمًا ليلي بنت حارس

وتروحي وترجعي بالسلامة يابنتي!

كانت لحظه صعبه لحظه الوداع

وخصوصًا من سلوي اللي ماقدرتش تسيطر

علي نفسها

دا حتي حارس وعلي

من غير مايشعرو دموعهم نزلت

لان فعلا الفراق صعب

وخصوصا فراق الاحبه. فراق الطيبين
فراق القلوب الطاهره النقيه اصعب فراق
خرجت. ليلي. وهي كمان بتعيط
وبتبص علي اهلها. وعيلتها بكل فخر
لانهم كانوا السبب دائما في اللي هي فيه
خرجت. ليلي. راحت. المطار.
وقعدت في الكرسي بتاعها في الطياره
اللي كان عليها كل الطلبة المصريين اللي
رايحين يدرسو في امريكا
واللي كانوا كلهم ولاد وبنات. لابسين ملابس
علي الموضه
ليلي كانت متحجبه ولايسه فستانها الواسع
وطلعت مصحفها الصغير من شنطتها

وبدئت تقرا

اتحرکت. الطياره.

وبدئت رحلة. سلوي في طلب العلم

نزلت في المطار

شافت موظفه شايله يافطه مكتوب فيها

ليلي حارس

راحت لها وقالت انا ليلي

الموظفه خدتها وقالت اتفضلي. حضرتك

هوصلك السكن

وهكون معاكي في انهاء كل اجرائاتك

وهم راكبين في السياره

اتعرفو علي بعض

الموظفه بنت مغربيه. محترمه جدا

وحبت ليلي من اول لقاء بينهم
وصلو المكان اللي هتسكن فيه ليلي

نزلو الشنط

ودخلو

الشقه كان فيها. ثلاث غرف

وشافت ليلي بنتين.

الاولي سلمى. فلسطينيه

والثانيه. نسمة. من تونس

دول اللي هيبقو معاها في السكن

طول فترة الدراسه

بدئو يتعرفو علي بعض

وكانو معجبين جدا ب ليلي

دخلت ليلي غرفتها. مع صديقتها المغربيه

وبدئو يرتبو الغرفه

ويحطو الهدوم في الدولاب

وشافت الموظفه ايه اللي ناقص ليلي

وخرجت علشان تجيب لها كل اللي محتاجه

باليل

اتجمعو في في اوضة. ليلي

وفضلو يتكلمو

ويكملو تعارف+

الصبح. نزلت ليلي. مع الموظفه المغربيه

راحو السفاره خلصو الاوراق

وخذتها. اتفسحو شويه

وعرفتھا الطریق اللی هتروح منها الجامعه

فی الباص

ورجعتها البیت

وقالت لها. كده انا مهمتي انتهت+

فی الیوم التانی.

صحیت لیلی الصبح

لبست وخرجت علی الجامعه

وصلت. الجامعه. ودخلت. القاعه اللی

شافت اسمها فیها

اول مادخلت من الباب

حصلت. حاجه. غریبه،+

فیة. طالب. یهودی قاعد فی المدرج

اول ما شاف لیلی. متحجبه. وداخله القاعه

قام يصرخ ويقول

امنعو هذه الارهابيه من الدخول للقاعه

لاني اعتقد انها ستفجرنا بعبوه ناسفه

+

وهنا القاعه ضجت بالاصوات

اللي بيستنكر. واللي بيضحك

واللي بيصدق علي كلام الطالب اليهودي+

الدكتور. فضل يسكت فيهم

وطلب منهم الهدوء

وقال للطالب اليهودي

ما وجه اعتراضك علي تلك الفتاه

المسلمه+

اليهودي:- انني وعندما اراهم في ثيابهم هذه

سرعان ما افكر متي ستنفجر

الدكتور:- بم تردين علي ذلك الشاب

ليلي:- راحت عند الدكتور

والدكتور قدمها قدام الميكرفون علشان ترد+

ليلي. قالت.

+.....

تم:-----+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٢

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ١٢

+

صحيت ليلي الصبح

لبست وخرجت علي الجامعه
وصلت. الجامعه. ودخلت. القاعه اللي
شافت اسمها فيها
اول مادخلت من الباب
حصلت. حاجه. غريبه،+
فيه. طالب. يهودي قاعد في المدرج
اول ما شاف ليلي. متحجبه. وداخله القاعه
قام يصرخ ويقول
امنعو هذه الارهابيه من الدخول للقاعه
لاني اعتقد انها ستفجرنا بعبوه ناسفه
+
وهنا القاعه ضجت بالاصوات
اللي بيستنكر. واللي بيضحك

واللي بيصدق علي كلام الطالب اليهودي+

الدكتور. فضل يسكت فيهم

وطلب منهم الهدوء

وقال للطالب اليهودي

ما وجه اعتراضك علي تلك الفتاه

المسلمه+

اليهودي:- انني وعندما اراهم في ثيابهم هذه

سرعان ما افكر متي ستنفجر

الدكتور:- بم تردين علي ذلك الشاب

ليلي:- راحت عند الدكتور

والدكتور قدمها قدام الميكرفون علشان ترد+

ليلي. قالت.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه تحية الاسلام

السلام

اول مانبدء به في حديثنا دوما

وفي اعمالنا. وفي حياتنا. السلام

السلام الذي لا يقتصر علي ديانه دون اخري

او علي عرق دون غيره

او علي فصيل دون اخر

السلام للجميع. لجموع الحاضرين هنا

باختلاف انواعهم واشكالهم والوانهم

وبلدانهم

ان ما انا عليه. لا يظهر في ما اردتبه

ولا استطيع الحكم علي احد من خلال زيه

بل الحكم علي الناس يكون بعقولهم

وثقافتهم

هذا الطالب اليهودي الذي يتوقع ان افجر
نفسي هنا

اما يدري ان اجداده قامو بمذبحة صبره
وشتيلا

ودير ياسين في فلسطين

اما يدري ما فعله بني جنسه بالطفل محمد
الدره

اما يدري تدنيس بني دينه لمكان مقدس
مثل المسجد الاقصي

تحدثني عن تفجير نفسي

حدثني عن اغتصاب الارض.

ودعس النساء. وقتل المسنين

حدثني عن بروتوكولات حكماء صهيونكم

المعادي للساميه والادميه. وكل قوانين

السلام

اخوتي. جميع من في القاعه

لقد جئت تحت هذه القبه

طالبة للعلم

وان لم اكن استحق لم تكن هذه البلد

لتستدعيني. من بلادي

لأدرس في هذا المكان

انا. ليلي حارس متولي.

فتاه مصريه مسلمه

ما ارتديه. هو شئ خاص بي

ولا يمثل رأي. او معتقد

كما ترتدون جميعكم ما يناسبكم كلا علي

حده

وما كنت اود ان اري في هذه البلاد التي تنعم

بالحرية. والديموقراطيه. والعدل والمساواه

ان اري هذا اليهودي العنصري. يتهمك علي

خصوصيتي. بهذا الشكل

فلو نزلت الي مستواه

لاتهمته بالمثلته نظرا لما يرتديه.

من ملابس مكتوب عليها. Gap

ولكن لكل انسان حريه في العقيدة والفكر

والملبس

فلا بيئتي ولا ديني يسمحو لي ان اتهمك علي

ما يرتديه احد

واخيرا.

نحن علي هذه الارض.

وجب علينا باسم الانسانيه

ان نتقبل بعضنا ونتعايش في سلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته+

بعد ماخلصت ليلي كلمتها

اليهودي اتصعق زي الصرصار

وقعد مكتوم مش قادر ينطق

اماكل اللي في القاعه

قامو واقفين جميعا

وفضلو يصفقو ل ليلي.

اكثر من عشر دقائق متواصله

حتي الدكتور الامريكي بنفسه

هناها علي خطابها الجميل

واثني عليها. وقال لها

انها هيكون ليها شأن عظيم في المستقبل

نزلت ليلي. علشان تقعد في مكانها

والدكتور اكمل المحاضره

وهو بي فخرب ليلي

وباسلوبها في الرد

وكمل باقي المحاضره عن التعايش بين

البشر

خلصت المحاضره

وهم خارجين. كل اللي يشوف ليلي.

يقولها. احسنتي

كلهم كانو مبسوطين من ردة. فعلها

خرجت. من القاعه. وهي ماشيه. الشاب

اليهودي

جاي وراها. وبيتمتم بكلام مش مفهوم

راح معدي من جنب ليلي.

وبص لها وقال كلمه مش كويسه

وفجأه. جاي شاب مسك اليهودي من قفاه

وقال له.

لا تجرؤ ان تفعل هذا ثانية

والا ستجد مني ماتستحق

اليهودي خاف

لان الشاب ده كان اطول منه.

وجسمه رياضي

ومجسم وعضلات. ووسيم جدا+

اليهودي مشي

والشاب قال ل ليلي.

احسنتي يا استاذة ليلي.

انا كنت فخور جدا بكلامك العظيم ده

انا مصطفى احمد شوقي

مصري.

وبدرس معاكي في نفس القاعة+

ليلي:- تشرفنا استاذ مصطفى

وميرسي لوقوفك جمبي.

مصطفى:- ماتقوليش كده.

احنا في غربه ولازم نوقف جنب بعض

وخصوصا في وش ولاد الصهائنه دول اللي

قارفيننا في كل حاجه

ليلي:- بصراحه دول ما عندهم مش اخلاق ولا

دم ولا احساس

مصطفى:- ان شاء الله هبيجي اليوم اللي

نخلص فيه من شرهم

ليلي:- دا العالم يرتاح منهم

مصطفى. اتفضلي اوصلك

انا طالع عند محطة الباص

ليلي:- لا اتفضل انت انا عارفه السكه كويس

مصطفى:- خليني اتمشي معاكي لربما

الرخم ده يكون لسه موجود

ليلي:- قالت اوك اتفضل+

وهم ماشيين ليلي ساكته ومصطفى عمال

يعرفها بنفسه

وصلو لمحطة الباص

والصدفه انهم ركبو نفس الباص

لانهم ساكنين في شارع واحد

بس في بنايات مختلفه

نزلو في نفس المحطه

قالت له متشكره اوي يا استاذ مصطفى

قالها العفو

ومشيت ليلي.

وصلت السكن

وقعدت تحكي لاصحابها علي اللي حصل

اتغدت معاهم.

ودخلت اوضتها. اتصلت. بأهلها

فضلت تكلمهم. وتشرح لهم الحياه والعيشه

في امريكا

وتحكيلهم علي كل التفاصيل

وتطمئنهم عليها.

في اليوم الثاني. خرجت. ليلي. علي محطة

الباص

مستنيه الباص اللي هيوصلها للجامعه

بصت. شافت مصطفى. جاي

قال لها صباح الخير استاذة ليلي

ردت. صباح النور

ركبو الباص ووصلو الجامعه

حضرو المحاضرات

وفي اخر اليوم. كان مصطفى متعمد يمشي

ورا ليلي. علشان ماحدش يدايقها

استمر الوضع ده فتره طويله

كانت ليلي بدئت. تروح المكتبه

وساعات تروح المطعم

واحيانا تخرج للحديقه

او تشتري بعض الحاجات وهي مروحه

في يوم ليلي خارجه من المحاضره

لاحظت. ان مصطفى. مش ماشي وراها زي

كل يوم

راحت عند محطة الباص اتاخرت شويه

يمكن ييجي ماجاش

في اليوم اللي بعده نزلت من سكنها

وقفت عند محطة الباص ماجاش

استمر الوضع ده اسبوع

هي كانت بس عايزه تعرف سبب عدم

حضوره المحاضرات

لان الامتحانات قربت

والفتره دي كانت الدراسه فيها مهمه

فضولها. خلاها تروح تسأل في الاستعلامات

عرفت انه خد اجازته ونزل مصر

لوفاة جده

بعد اسبوع.

طالعه ليلي الصبح. راحت محطة الباص

شافت مصطفى

سلمت عليه

وقالت له البقاء لله

وفضلت تواسيه

لانها شافته متاثر اوي

وقال لها ان بعد وفاة ابوه. وهو صغير

جده هو اللي رباه

فكان تعلقه بيه شديد جدا

ليلي. ادته. المحاضرات اللي فاتته كلها

وعرفته ان الامتحانات باقي عليها اسبوعين

وانه لازم يراجع اللي فاتته لانه مهم

مصطفي شكرها جدا

وفي خلال اسبوع

كان مخلص ومرجع ل ليلي المحاضرات

وجاب لها معاهم هديه

ليلي خدت المحاضرات

وقالت له

معلش يا استاذ مصطفى

مش هاقدر اقبل منك الهديه

وماتسالنيش عن السبب

مصطفى قال لها. دي مجرد تقدير لتعبك

معايا

ليلي قالت

ولما حضرتك وقفت جمبي ما قدمت لكش

هديه

ارجو انك تحترم رغبتني

مصطفى انتي انسانه محترمه. وليكي كل

التقدير

الف شكر ليكي

ليلي. العفو ما عملتش غير الواجب+

مرت الايام وجه وقت الامتحانات

ليلي الفتره دي. كانت تستغل كل وقتها

في القرابه في الكب والمراجع

وباليل تسهر علي اللاب توب تدرس

وتذاكر

خلصت ليلي امتحانات

وكلمت حارس. وعرفته. انها راجعه مصر

حارس وعلي وسلوي فرحو جدا

وكلمو الحاج كامل. وعرفوه ان ليلي راجعه

اجازه

في اليوم المحدد لرجوعها

راحو كلهم المطار

وفجأه ظهرت ليلى

لابسه نفس الفستان اللي سافرت بيه

ونفس التحجيبه علي دماغها

ليلى رجعت من امريكا

بنفس الطريقه اللي سافرت بيها

مافيش حاجه فيها اتغيرت

يمكن بس النضاره اللي لابساها

من كتر القرايه

كانت فرحتهم برجوعها كبيره جدا

جريو عليها وخذوها في حضنهم

وخرجو

وهم خارجين

عدي من جمبهم مصطفى

بص ل ليلي بابتسامه

وليلي لمحته بطرف عينها

وهزت دماغها كانها بتودعه

ماحدث ل لاحظ

غير حارس

حارس بص ل مصطفى.

واستغرب

رجعو البيت

واول ما دخلت ليلي.

جریت علي اوضتها

وشافت سجاداتها في مكانها

سجدت عليها

وكالعادة حارس قفل عليها الباب

وخرج

دخل المطبخ مع علي. وسلوي

سلوي كانت عامله جميع انواع الاكل اللي

ليلي بتحبها

وكانت فرحانه نفس فرحتها باليوم اللي

اتولدت فيه ليلي

خرج حارس قعد مع الحاج كامل

وجهزو الغدا

وخرجت ليلي. قعدت معاهم علي السفره

فضلت تحكيلهم علي اللي حصل معاها

طول الفتره اللي قعدتها في امريكا+

تم:.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٣

(ليلي بنت الحارس). الفصل ١٣

+

خرج حارس قعد مع الحاج كامل

وجهزو الغدا

وخرجت ليلي. قعدت معاهم علي السفره

فضلت تحكيلهم علي اللي حصل معاها

طول الفتره اللي قعدتها في امريكا

وهم بياكلو

دخلت الست زينات. اللي كانت بتكره ليلي

كلهم استغربو

واستغربو اكثر لما سلمت علي ليلي

وحضنتها وفضلت تتأسف لها

ليلي كانت مندهشه

ولكنها علشان طيبه وقلبها ابيض

سامحتها. واصرت انها تتغدي معاهم

بعد. ما اتغدو.

الحاج كامل مشي

ومدام زينات فضلت تتكلم شوويه مع سلوي

وليلى. وبعدين مشيت

ليلى. دخلت اوضتها علشان ترتاح شوويه

حارس. راح وراها. وخبط علي الباب

قالت تعال يا بابا انا صاحيه

دخل حارس وقال لها.

ما فيش حاجه مخبياها علي صديقك حارس

ابتسمت ليلي

وقالت له. ده زميلي في نفس القاعه

واسمه مصطفى

وفضلت تحكيه بالتفصيل عن وقفته

جمبها

وان ما فيش بينهم غير الزماله في الدراسه

حارس قال لها. مش عارف يابنتي

اصل انا اول ماشفته

حسيت اني اعرفه

حاسس اني بشبه عليه

او يمكن اكون قابلته قبل كده

هو منين؟

ليلي. قالت له. والله يابابا ماقال لي

ولا جات فرصه نتكلم ونتعرف اصلا

حارس:- طيب يا حبيبي

ارتاحي

والصبح نتكلم--+

في الصعيد. وبالتحديد. في منزل مصطفى

“““

ام مصطفى قالت للشغاله

بسرعه حضري الفطار

وخلي عوض الساييس يجهز الحصان

علشان مصطفى بعد مايفطر

بيروح يتمشي في الارض

دخلت. الام اوضة. مصطفى. لفته. صاحي.

وبيغسل اسنانه

صباح الخير يادكتور

مصطفى. صباح الفل يا ماما

الام:- النهارده. عاوزاك ماتتاخرش علي الغدا

مأمور المركز ومراته وبنته معزومين عندنا.

عالغدا

مصطفى:- ههههههههه لسه ياماما مصممه

اني لازم ارتبط بينت المأمور علشان

العموديه. ماتروحش مننا

ياماما جواز المصالح ده ماينفعش

وانا قلت لك قبل كده

خلي عمي يشوف موضوع العموديه ده
انا عندي دراستي. وحياتي اللي مش ينفع

اتراجع عنها

الام:- دي وصية. جدك الله يرحمه

وماحدث قال لك تسبب دراستك

بس البنت دي الوحيده اللي من مستواك

مصطفي:- ياست الكل. هفرحك بيا حاضر

بس باللي يختارها قلبي

واحبها

الام:- طاب يلا بلاش لماضه

الفطار جهز

وعوض جهاز لك الحصان+

““““

في اليوم الثاني.

صحيت. ليلي الصبح. علي صوت بابها

بيخبط

ليلي:- مين

علي:- انا علي يا ليلي

ليلي:- ادخل

علي دخل وقعد جنب ليلي علي السرير

وقال لها فيه موضوع عايز اتكلم معاكي فيه

ليلي:- خير يا علي

دا باين عليه موضوع مهم اللي مصحيك

بدري ده

علي ابتسم بخجل وقال لها الصراحه.

هو فعلا موضوع مهم

ليلي اتعدلت. وقالت له خير يا علي احكي لي

علي:- كنت رحت. الصعيد من فتره. عند

بيت جدي

وشفت بنت اسمها نسمة. بنت قرينا اسمه

دياب

من ساعة ماشفتها.

وهي معلقه في دماغي

وبصراحه

عاوزك تقفي معايا في الموضوع ده

ليلي:- طيب انت اتكلمت معاها

ولا يادوب نظرات

علي:- اتكلم ايه

بقولك عند بيت جدو في الصعيد

مافيش الكلام ده هناك

ليلي ضحكت. وقالت. ايوه ياعم

داحب من اول نظره ده

علي. ابتسم وقال لها بطلي رخامة بقي

هتوقفي معايا ولا ايه

ليلي:- وانا افديك الساعه لما اشوفك

عريس يا علي

دا يبقي اسعد يوم في حياتي

قوم بقي روح اوضتك

وسيبني اتكتك في خطه

نوقع بيها الست سلوي

والحاج حارس. ونخليهم يوافقو

ونروح نخطبهاالك

علي باس علي دماغها.

وفرح. وقام دخل اوضته

ليلي. قامت. خدت دش

وغيرت هدومها

وخرجت لقت حارس وسلوي حاطين الفطار

ومستنيينهم

قعدت. وفضلو يفطرو

نده حارس علي. علي.

ليلي قالت له

ع فكره يابابا

فيه موضوع كده عايزه اكلمكم فيه

بخصوص علي

حارس. خير يابنتي

ليلي. علي يابابا

لما سافر الصعيد عند جدو

شاف هناك بنت اسمها نسمة

بنت واحد قرينا اسمه دياب

ومعجب بيها

وعاوزكم تخطبوها له

وهنا حارس اتصدم.

وبص ل سلوي

وسلوي بصت له. وساب الاكل من ايده

وقال بغضب

لا ماينفعش

نروح فين.

لا الموضوع ده بلاش منه

هو مش هينفع

ليلي. بتبص لحارس ومستغربه من ردة

فعله

وعلي. قاعد في اوضته. سامع الكلام. وهو

كمان مستغرب اوي

حارس. ساب الاكل. وقام خرج برا البيت

فضلت ليلي تسال امها

هو فيه ايه ياماما

سلوي ترد. مش عارفه. انا زبي زيكم

مش عارفه

ليلي دماغها اتشغلت

لانها اول مره تشوف رد فعل حارس ده

بالعكس دي كانت متوقعه انه هيفرح جدا.

ان علي قرر يتجوز

وكانت فاكراه هيفرح اكثر

لما يعرف ان علي هيتجوز من الصعيد

فجأه تليفون ليلي رن

بصت في التليفون.

ودخلت اوضتها

ردت. لقت مصطفى بيتصل بيها

كلمته وسلمت عليه

وقال لها انه بيتطمن عليها بس

قالت له شكرا.

وقفلت السكه+

في دار الحاج متولي. في الصعيد

نسمه بنت دياب صحيت الصبح علشان

تروح مدرستها

ودياب قاعد يفطر هو والحاج متولي

قعدت نسمه فطرت معاهم

وقامت مشيت علي مدرستها

دياب قال للحاج متولي.

ان نعمه شافت علي لما جه عندهم

كان مهتم بنسمه

وسال نعمه ان كانت نسمه مخطوبه ولا لاء

الحاج متولي قال ل دياب

وتفتكر علي اللي متربي في اسكندريه

هيشوف نسمة مناسبه ليه

علي العموم نسمة لسه صغيره

وكل شئ نصيب+,,,,,

رجع حارس البيت

دخل علي اوضته علي طول

جات سلوي تدخل وراه

ليلي قالت لها خليكي اتتي

انا هادخل له

دخلت ليلي

لقت حارس قاعد حاطط ايده علي خده

قالت له وده اسمه ايه بقي

مالك يا حبيبي

فيك ايه

احكي لي

حارس. مافيش ياليلي.

ليلي:- بقي كده.

يعني هنبء نخبي علي بعض

طيبيب انت اللي جته لنفسك

حارس بص لها وهو بيهز دماغه

يابنتي. جواز علي من الصعيد مش هينفع

ليلي:- ليه بقي

دا بالعكس بنات الصعيد ادب واحترام

والتزام

حارس:- الموضوع مش كده ياليلي

ليلي:- اومال الموضوع كيف يا حاج حارس

فهمني يابوي

حارس:- اهو فيه مشاكل بيني وبين دياب ده

ليلي:- وده السبب اللي مخليك مش بتنزل

الصعيد ابدأ

ومانعنا اننا نروح

حارس:- يابتي ماتوجعيش قلبي

خلاص. علي يختار اي عروسه هنا. وانا

اخطبها له

لكن دي لاء

ليلي:- وان كان هو اختار

ليه احنا نتدخل في اختياره

ونمنع عنه اللي بيحبه

حارس:- ماهو ماينفعش.

وقفلي علي الموضوع ده يا ليلي

مش عايزك تتكلمي فيه تاني

ليلي. استغربت جدا

وبدئت حاجات كتير كانت غايبه عن دماغها

تفكر فيها

وتسال نفسها

هم ليه منقطعين عن جدها في الصعيد

وليه حارس عمره مراح لابوه وامه

مع انه ملتزم جدا وعارف فضل بر الوالدين

حاجات كتير جات في دماغ ليلي

خلتها فضلت طول الليل تفكر

وتربط الاحداث ببعضها

ولكن ماوصلتس لاي نتيجه

ليلي. قررت. انها تنزل الصعيد زياره

لبيت جدها

كانت عارفه ان حارس مش هيوافق

ولذلك قررت تروح

من غير ما تعرفه:.....+

في بيت الحاج كامل

فاطمه اخت حارس. كانت مريضه بالقلب

والدكتور كان قايل لها ان المفروض

مايحصلش حمل

لكن ربنا اراد. وفاطمه بقت حامل

الدكتور زعل منها جدا

وقال لها ان ده خطر علي حياتها

احمد جوزها

زعل منها لانهم متفقين انها تاخذ وسيله

لمنع الحمل

لاكن فاطمه كانت حابه تملي حياة احمد

بالاولاد

لانهم خدو فتره كبيره لعند ما جابو طفلهم

وكانت نفسها يكون عندهم اكثر من ابن

الحاج كامل لما عرف

فضل يتكلم مع فاطمه

ويقولها ان اللي عملته ده مش صح

لانها لازم تطيع جوزها في كل كلمه يقولها

وخصوصا لان اللي حصل ده فيه خطوره

علي حياتها,,,,,+

نرجع ل ليلي

بعد يومين. ليلي. قالت انها رايعه تزور

واحدہ صاحبتها

وهتقضي عندها اليوم كله

ليلي. كانت حاجزه تذكره في القطر

سافرت الصعيد

ونزلت بلدهم

وفضلت تسال علي بيت الحاج متولي

لعند ماوصلت

دخلت شافت جدها قاعد

سلمت عليه وكان فرحان جدا انه شافها

وجات جداها وسلمت عليها

وبعد شويه جه دياب ابن عم ابوها

اول ماعرف انها بنت حارس

كان مش عاوز يحطها علي الارض

وكان فرحان جدا بيها

وفضل يسالها عن حارث

وخلاها توري له صورته في الفون بتاعها

والغريبه انه لما شاف صور حارس

عنيه كانت هتدمع

ليلي مستغربه

اذاي حارس يقول فيه مشاكل بيني وبين

دياب

واللي شافته من دياب

غير كده خالص

ليلي شافت نعمه مرات دياب

وسلمت عليها

وفضلت تتكلم معاها

ودخلت ليلي مع نعمه المطبخ

قالت تتكلم معاها يمكن تطلع منها

بمعلومه

نعمه كل شويه تسالها عن حارس

حست ليلي ان فيه لغز كبير

وان فيه حاجه مش فاهماها

وهي بتتكلم مع نعمه في المطبخ

دخلت نسمة بنت دياب

بنت جميله جدا وخجوله ومؤدبه

وابتسامتها مش بتفارق وشها

ليلي سابت نعمه

وراقت مع نسمة اوضتها

يمكن تطلع منها بمعلومه

فضلت تتكلم معاها

لكن نسمة كانت هي كمان ماتعرفش اي

شئ

بس قالت لها

انها بتسمع ان حارس زمان كان عايز يتجوز

نعمه امها

ودياب كان عايز يتجوز فاطمه اخت حارس

نسمه كانت سمعت الكلام ده

من ست كبيره جارتهم

بس ما تعرفش التفاصيل

ولا تعرف ايه اللي حصل

خلي الامور اختلفت

ليلي. دار في دماغها ان ممكن

موضوع الجواز ده هو السبب

خرجت ليلي. وخذت نعمه في اوضتها

وفضلت تسالها

انتي كنتي بتحبي حد قبل ماتتجوزي عمو

دياب؟

نعمه:- حب ايه يا دكتور. انا اتجوزت دياب

برضايا

ودياب انسان شهم مافيش زيه

ليلي:- اقصد يعني قبل ماتتجوزيه
ماكانش فيه حد عايز يتجوزك غيره
نعمه:- يا دكتوره. ولازمته ايه الكلام ده
انا ما عودتش فاكراه حاجه.

وهاقوم علشان ورايا غسيل

تم+---

تم+.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٤

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ١٤

+

ليلي ما لقيتش اي معلومه تفيدها من

نعمه

خرجت ليلي. وقعدو كلهم علي الغدا

وهما بيتغدو ليلي قالت

هو انت ياعمو دياب من سن بابا صح

دياب قال

طبعا يا ليلي دا انا وابوكي كنا زي التؤام

كنا مابنفارقش بعض ابدا

وقعد يحكيها عن بعض المواقف اللي

حصلت بينهم زمان

ليلي لاحظت حب دياب الشديد ل حارس

شالت من دماغها ان يكون سبب رفضه

هو خلافه معاه

وشكت ان ممكن يكون جدها هو اللي مشاه

بس اذاي وجدها دايمما ببيجي عندهم

ومافيش خلاف بينه وبين حارس

ليلي. قالت.

وهو بابا كان ليه في الزرع وكده

دياب :- ياااااه دا حارس ده كانت الناس

تحسد زرعه

كان بيحب الارض اكثر من اي حاجه

ومديها كل وقته

ولولا اللي حصل كان زمان.....

هنا الحاج متولي بص ل دياب بغضب

وقال ل ليلي

كملي اكلك يابنتي

دانتى من ساعة مارحتى امريكا وانتى

خسىتى خالص

دياب ساب الاكل وقام

ليلي. حطت ايدها علي الخيط اللي هيوصلها

للحقيقه

ماهو دياب ماكانش يعرف ان ليلي

ماتعرفش حكاية ابوها

قامت ليلي. راحت بعد الغدا مع نسمة

اوضتها

والحاج متولي خد دياب

وراحو المندره

فضل يتكلم معاه

ويقوله ان ليلي مش لازم تعرف اي حاجه

ماتتكلمش معاهها واصل

وفهمه انه من الافضل يروح الغيط

علشان ليلي دي ذكيه

وممكن توقعه في الكلام

في الوقت ده

كانت ليلي. واخده بنفسها الشاي

ومودياه لهم في المندره

ووقفت لدقيقه قدام الباب وهم بيتكلمو

وسمعت الكلام اللي قالوه

دخلت عليهم بالشاي

دياب قال تسلم ايدك يا دكتوره

معلش انا ورايا شغل في الغيط

هاشرب الشاي هناك

السلام امانه لابوكي

السلام عليكم+

مشي دياب

ووقفت ليلي قدام جدها

وقالت له

هو ايه اللي خايف ان دياب يقولهولي يا جدي

هو انتو مخبيين عني ايه

الحاج متولي:- يابتي مافيش حاجه

ليلي:- لا يا جدي فيه

لما بابا يرفض يجوز نسمة ل علي اخويا

علشان بيقول ان فيه خلاف بينه وبين دياب

مع ان دياب اكثر حد بيحب بابا وبيعزه

ولما تقول ل دياب انه يمشي علشان خايف

اوقعه في الكلام يبقي فيه

الحاج متولي:- اذا كان علي موضوع علي

ونسمة

انا اوعدك ياليلي اني هتدخل

وهخلي حارس يوافق

بس صدقيني يابنتي

لو فيه حاجه ينفع اقولها لك

هاقولها. سيبك من كل حاجه

وخليكي في دراستك

ومستقبلك

والايام كفيله انها تعرفك كل شئ في اوانه

ليلي. بصت في ساعتها

وعرفت انها هتتاخر

قالت لجدها

طيب يا جدي. مسيري هارجع وهنكمل

كلامنا

بس ماتقولش ل بابا اني جيت هنا——

—.....+

في نفس الوقت. مصطفى. بعد ما فطر

ركب حصانه. وراح الارض زي ما متعود

يعمل كل يوم

وهو خارج شاف عمه. داخل

نزل سلم عليه. وركب تاني حصانه واتحرك

عمه دخل وقف جنب ام مصطفى اللي

واقفه

تشوفه وهو ماشي

عوض الساييس ماسك لجام الفرس وماشي

بيه علشان يخرج مصطفى بره الدوار

اتعثر وقع تحت الحصان

نزل بسرعه مصطفى شاله من علي الارض

واتطمئن عليه

وهنا عم مصطفى قال لمامته

الواد قلبه حنين.

مش طالع زي ابوه

ردت ام مصطفى:- ماهي حنيته دي اللي

مطمئاني ان مصيره مش هيكون زي مصير

ابوه

+*****

نرجع ل ليلي

سلمت ليلي علي جدتها ونعمه

ونسمة

وقالت لنسمة انها اخدت موافقة جدتها في

موضوع علي

وقالت لها انه وعدها انه هيتدخل

والموضوع ان شاء الله هيتم

خرجت ليلي. ومشيت ناحية الطريق

الرئيسي

شافت دياب في الارض

نزلت الارض

وسلمت عليه

دياب كان متأثر جدا

لان ليلي. قعدت في المكان اللي كان حارس

بيحب يقعد فيه

عمل لها الشاي علي النار

وفضلت تساله

وهو يتهرب من الاجابه

ما لقيتش معاه فايده

قامت تمشي

اصر يوصلها

اول ماطلعو علي الطريق

ليلي شافت حاجه غريبه جدا

وقفت مكانها مش قادره تتحرك

مخضوضه ومبرقه عنيه

شافت مصطفى راكب حصان

وجاي قدامها في الطريق اللي ماشيه عليه

دياب شاف مصطفى

عمل نفسه بيشتغل في الارض

مصطفى من بعيد شاف ليلي

ماكانش مصدق نفسه

ايه اللي جابها هنا

معقول هي ولا حد شبهها

قرب منها

وقلع نضارة الشمس

ونزل من علي حصانه

اتأكد انها ليلي

قال لها ازيك يادكتور

ايه الصدفه الغريبه دي

معقول

الدكتوره ليلي بنفسها عندنا في بلدنا

انا مش مصدق نفسي

ليلي قالت له

هي دي بلدكم

انت ماقولتش قبل كده

مصطفي:- وهو حضرتك تفتكري مره

اديتيني فرصه

اقولك ولا انتي سالتني

علي العموم دا يوم عيد لبلدنا النهارده

ان حضرتك شرفتيها

اتفضلي معايا

ليلي:-اتفضل ايه

دانا يادوب الحق القطر

مصطفي :- مستحيل تمشي كده

ليلي:- معلش اصلي مستعجله جدا

مصطفي:- مش ممكن معقول يعني تجي

بلدنا

وماعرفش جايه ليه ولمين

ومن ليكي هنا جيتي عنده

ليلي:- اكيد يادكتور هنتقابل تاني

وهاشركك

مصطفي اصر انه يوصلها لمحطة القطر

ربط الحصان بتاعه

وركب العربيه وليلي ركبت معاه

كان في الوقت ده

دياب رجع البيت

وقال للحاج متولي علي اللي حصل+

بكده مصصطفي ده يبقي ابن الراجل اللي

حارس قتله زمان

مصطفي احمد شوقي

ابن احمد ابن العمده شوقي+

ليلي. وصلت مصر

ورجعت علي بيتهم

اتفاجأت بوجود الحاج كامل في بيتهم

سالوها كنتي فين

ماردتش

سالها حارس. ليلي. كنتي فين+

وهنا ليلي عرفت ان سفرها الصعيد اتكشف

قالت. رحت سلمت علي جدو وحشني
الحاج كامل؛- وينفع يابتي تقولي لابوكي
رايحه

عند واحده صاحبتك

هو كان هيرفض لو قولتي له الحقيقه

ليلي:- لا ياجدو ماكانش هيرفض

بس كان هيفضل طول عمره مخبي عليا

السر بتاع الصعيد

الحاج كامل:- سر ايه يابنتي

ليلي:- سر انه مانزلش البلد من ساعة ما

وعيت علي الدنيا

ومش حابب اننا نروح

ومش حابب ان علي يرتبط من هناك

دا مش سر

دي مش حاجه تخليني اروح اعرف ايه
المشكلة

يمكن اقدر احلها

الحاج كامل:- سيبك من الكلام ده يا ليلي
وقوليلي. الشاب اللي وصلك المحطه ده
تعرفيه منين

بصت ليلي ل حارس

شافته منهار. والضغط عالي عنده

ولون وشه اتغير

والغضب باين عليه

قالت. دا مصطفى زميلي في نفس الجامعه
في امريكا

وهنا حارس. قام دخل اوضته

ليلي قالت هو فيه ايه

ماتفهموني

حصل ايه. دي كانت صدفه

وانا ماعرفش ان دي بلده

الحاج كامل. :- طيب هو عارف انتي مين

وبنت مين

وراичه لمين هناك

ليلي. :- لا طبعا.

الحاج كامل :- طيب تعالي معايا يا ليلي.

هنوصل مشوار انا وانتي.....+

نروح ل مصطفى

مصطفى رجع البيت. شاف سيارة المأمور

واقفه قدام الدوار

وهو داخل

شاف بنت المأمور فوق مع اخته واقفين

يبصو عليه

دخل شاف عمه ومامته والمأمور

قاعدين بيتكلمو

سلم عليهم مصطفى

وقعد شويه. واستاذن

وقام دخل اوضته

طلع تليفونه. وجاب اسم ليلى.

كان رايح يتصل عليها

وفجأه

افتكر ان اسمها ليلي حارس متولي

وانه شاف معاها دياب

بسرعه خرج من اوضته

وركب حصانه وراح عند دياب في الارض

شاف دياب بيشتغل في الارض

نزل من حصانه

وراح عنده. قال السلام عليكم

دياب:- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مصطفى :-ازيك ياعم دياب

دياب:- الحمد لله بخير

مصطفى. هي الاستاذة اللي كانت معاك

دي تبقي مين

دياب. اتلعتم في الكلام

مش عارف يرد

مصطفي كرر السؤال

دياب:- ماعرفش دي كانت معديه. ووقفت

تصور في الزرع

مصطفي:- يعني دي مش قريبتك

دياب :- انا ماعرفش+

مصطفي. ساب دياب ومشي

وهو ماشي افتكر ان عم دياب اسمه متولي

وهي اسمها ليلي حارس متولي

رجع مصطفي البيت

وسأل امه

تعرفي ياماما متولي

قالت له ماله متولي

قال لها هو معاه ابن اسمه حارس

+

تم.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٥

(ليلي بنت الحارس) الفصل. ١٥

+

رجع مصطفى البيت

وسأل امه

تعرفي ياماما متولي

قالت له ماله متولي

قال لها هو معاه ابن اسمه حارس +

قالت له. اه ليه

قال لها علي الحكايه

وهنا. امه. قالت له.

آن الاوان يامصطفي علشان تعرف السر

اللي مخبياه عنك من سنين

لاني كنت خايفه عليك

بس دلوك وطالما الموضوع وصل لكده

لازم تعرف الحقيقه

+

نروح ل ليلي:--+

الحاج كامل خد ليلي. وراحو علي البحر

قعدو في كافيه

وفضل يحكيها قصة حارس بالتفصيل
ليلي قاعده تسمع جدها وكأنه بيحكي قصة
فيلم

مش مصدقه ان كل ده يحصل
بعد ماخلص الحاج كامل كلامه
ليلي. قالت ومصطفى يعرف ان بابا هو اللي
قتل باباه

الحاج كامل؛- امه كانت مخبيه عليه
علشان مش عاوزه مصيره يبقي زي مصير
ابوه

ابوه كان مفترى جدا
وكان وهو سكران بيعتدي علي بنات الناس
ويأذي في خلق الله دائما

وام مصطفي ست عاقله و بنت ناس

ر بت ابنها كويس

بس مصطفي دلوقت عرف

لانه بعد ما مشيتي راح ل دياب في الارض+

واكيد هو يعرف اسمك

وعرف انك بنت قاتل ابوه+

ليلي:- علشان كده بابا مش بيروح هناك

وانا كنت قاسيه عليه اوي

بابا محروم من ارضه وبيته

بسبب التار

وانا رحنت بنفسي من غير ماعرف وصحيت

جواه

جرح بقالو اكر من عشرين سنه

وبسببي اكيد هيعرفو مكانه

ويمكن يعملو فيه حاجه+

الحاج كامل قال. انا اقولك يابنتي علي حل

ان شاء الله هيدريح الكل

+

نروح ل مصطفى+

مصطفى عرف كل الحكايه من امه

وفضل سرحان مش متخيل اللي بيحصل

ده

مش متخيل الصدفه اللي تجمععه ب ليلي

وفي التوقيت ده بالذات

خرج في صمت. ركب حصانه

وراح الارض

في المكان اللي بيحب يقعد فيه لوحده+

مصطفى خرج

ودخل عمه. شاف ام مصطفى حزينه

ومصطفى وهو طالع زعلان وماسلمش عليه

سالها.

قالت له مافيش حاجه

ودخلت. وقفلت الباب

عم مصطفى. كان مخلي الشغاله

عين ليه جوا البيت

خدها علي جمب

وحكت له علي اللي حصل بالتفصيل

خد بعضه وراح ورا مصطفى في الارض,,,,+

اما حارس:- فقاعد في اوضته. حالته صعبه

جدا

دخلت سلوي. وقالت له.

ايه اللي مزعلك يا حارس

حارس:- خايف علي اولادي ياسلوي

خايف يتكوو بالنار اللي ولعتها بأيدي من

عشرين سنه

خايف اتجازي باللي عملته في حد فيهم+

سلوي:- ماتقولش كده يا حارس

اللي بيحصل ده كله من تدبير ربنا

وانت ما كنتش قاصد

واللي حصل لك ده كان دفاعاً عن النفس

واولادنا ربنا حافظهم وهيحفظهم طول

ماهما

متعلقين في رضاه

اذكر ربك يا حارس

وبلاش تفكر في كده

خلي املك بربنا كبير: —

+

فاطمه اخت. حارس. تعبت.

واحمد جوزها وداها المستشفى

دخلوها غرفة العناية المركزه

كانت بتولد

وكان عندها القلب

الدكتور قال لاحمد ان ضربات قلبها مش

منتظمه

وان فيه خطر علي حياتها

بسرعه احمد اتصل بالحاج كامل وعرفه+

الحاج كامل اتصل علي حارس وعرفه

حارس خد علي وسلوي وراحو بسرعه

نزلو مصر في المستشفى اللي فيها فاطمه+

والحاج كامل خد ليلي. ونزلو هما كمان:—

—

+

عم مصطفى. راح له الارض

وقعد جمبه

وقال له

عرفت يامصطفي ان ابوك مات مقتول

مصطفي بص له وسكت

كامل عمه:-لازم تاخذ بتار ابوك

من حارس ولد متولي

ولازم تبقي راجل

انت خلاص كبرت وعودك شد

آن الاوان انك تسوي الموضوع اللي كنا

مخبيينه عنك

لعند ماتكبر وتبقي كدها

مصطفي:- هو ايه اللي حصل ليلتها

ياعمي؟+

رد عليه:- امممممم. اكيد امك قالت لك ان

ابوك كان غلطان

ماهي امك دي ماكانتش بتجبه

مصطفي. لو سمحت ياعمي

امي ما قالتش حاجه

انا بسالك

رد قال له. تار ابوك عندك يامصطفي

لو ما طلعتش راجل

وغسلت عارنا

هاكون انا اللي قاتلك علشان مش راجل

وقاتل حارس ولو كان في اخر الدنيا,,,,,+

في المستشفى,,,,,+

اتجمعو كلهم في المستشفى اللي فيها

فاطمه

قاعدين علي اعصابهم

حارس في عز المه وهمه

كان موضوع فاطمه بالنسباله اكبر بكتير

كان واجعه اوي

الاخ ياجماعه

حب الاخ للاخ اكبر من اي حب تاني

بعد شويه.

خرجت الممرضه. شايله بيبي علي ايديها

كلهم جريو عليها

واحمد شال ابنه

حارس قال للممرضه.

هي عامله ايه يابنتي

الممرضه قالت.

البقيه في حياتك

فاطمه ماتت

اخذت حارس الوحيدة اللي روحه متعلقه فيها

فاطمه اللي ضحت بحبها وعيشتها

وسعادتها علشان حارس ماتت

فاطمه اللي اتحملت غربتها عن اهلها

علشان حارس ماتت

اللي كانت سند لآخوها ومهونه عليه هم

الغربه وفراق الاهل

حارس في اللحظة دي حس انه ضهره انكسر

حس انه عاجز

حارس فقد سند كبير في حياته

تضحيتها علشانه

وعلشان سعادته كانت اكبر من اي عطاء في

الدنيا

جري حارس علي اخته وهما مطلعينها ميته

من العنايه

وخدها في حضنه

وقال

يانخلة من أرض طيبه انقلعت

وفراقها يكسر لانه قد رُ

حببت لو اشيل تراب قبرك على رأسي

لأباهي الخلق فيكي وأفخرُ

فأن ما استوفيتي من الدنيا حقا

فليكي عند الله الثواب والأجر

ياحي أنت اللي وهبت روحها

وان تستردها فأنت صاحب الأمر
وأرحمها يا أرحم الراحمين برحمتك
ولك في كل حين الحمد والشكر
خدوها. علشان يخلصو الاجراءات
وليلي خدت حارس في حضنها
وفضلو يعيطو

الحاج كامل كلم ناس يعرفهم
علشان يتدخلو يخلصو اجراءات الدفن
وياخدوها عالصعيد يدفنوها هناك
خلصت الاجراءات
وحارس ركب في الاسعاف جنب النعش
الحاج كامل حاول يمنعه انه يسافر

ولكنه رفض

واصر انه يحضر دفنت اخته

حتي لو ده كلفه حياته

ماهي وهي عايشه

ضحت علشانه بكل شئ:—

+

في درا الحاج متولي.

دياب اتلقي تليفون من الحاج كامل

قال له ان فاطمه ماتت

دياب صرخ صرخه من قلبه

صرخه شديده

ماهي فاطمه ودياب كانو متسميين لبعض

وعاشو طول عمرهم بيحبو بعض

ولكن اللي حصل ل حارس

فرقهم

الحاج كامل طلب من دياب يتمالك نفسه

ويروح بسرعه

يجمع الرجاله بالسلاح

علشان حارس نازل يحضر دفنة اخته+

دياب بسرعه راح لم الرجاله

في دوار الحاج متولي

وبدئو يتفقو

اذاي يأمنو حارس

وعيلة العمده مايقدروش يوصلو له

+

اتذاع خبر وفاة فاطمه في مكبرات الصوت في
البلد

واهل العمده سمعو

منصور. عم مصطفى. اتوقع ان حارس لازم
هيحضر جنازة اخته

لم عيلة العمده كلهم

في الدوار

وبدئو يدبرو خطه

يصيدو بيها حارس

ل مصطفى علشان ياخذ بتار ابوه منه+

مصطفى كان في الارض

منصور عمه بعث له حد يجيبه

رجع مصطفى الدوار

لقي رجالة العيله كلهم مجتمعين+

عمه منصور. وقف وقال له

يامصطفى حارس قاتل ابوك جايلك

برجليه

اخته ماتت

وهم في الطريق جاين من مصر

وهو جاي معاهم

احنا هنروح المقابر

وهناك هنحاوطهم بالسلاح

ونجيب لك حارس

تطخه وتاخذ بتار ابوك,,,,

+

الحاج كامل. بيتابع مع دياب.

وكل شويه. يتصل يتظمن

دياب. ظمن الحاج كامل

وقال له. ودينا السلاح عند المقابر

وهنروح الصبح من غير مايكون في ايدينا

سلاح

وهناك لو حصل شي

هيكون سلاحنا موجود+

الصبح. دياب والرجاله خدو الحاج متولي

وظلعو علي المقابر

كان شباب عيلة العمده.

واقفين وشايفين متولي وعيلته

رايحين المقابر

ومش معاهم سلاح+

منصور. راح بيت مصطفى

خبط علي الباب

فتحت له الشغاله

قال لها فين مصطفى

قالت له نايم

وجري علي اوضة مصطفى

فضل يخبط كان هيكسر الباب

فتح له مصطفى

فضل منصور يزعق له

انت نايم يا روح امك

وحارس وصل

والرجاله راحت. قدامنا

البس خلقاتك

بسرعه

وامسك المسدس ده

ويلا بينا بسرعه+

+.....

تم.....

+

//---:

+تم

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٦

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ١٦

+

منصور. راح بيت مصطفى

خبط علي الباب

فتحت له الشغاله

قال لها فين مصطفى

قالت له نايم

وجري علي اوضة مصطفى

فضل يخبط كان هيكسر الباب

فتح له مصطفى

فضل منصور يزعم له

انت نايم يا روح امك

وحارس وصل

والرجاله راحت. قدامنا

البس خلقاتك

بسرعه

وامسك المسدس ده

ويلا بينا بسرعه+

مصطفى كانت دماغه مشتته

بيفكر في مستقبليه. وحياته.

وفي نفس الوقت

مش عايز يطلع جبان قدام اهله

ويتراجع عن تار ابوه

يفتكر ليلي. اللي من ساعة ماعرفها. وهو

حاسس احساس غريب

ويفتكر. ابوه اللي ماشبعش من حنانه

بسبب قتل حارس ليه

يفتكر انه بعد ما يقتل حارس هيتسجن

وممكن يتعدم

ويفتكر انه لو خاف ورجع. هيموت علي ايد

عمه

او علي ايد اي حد من عيلته

عمه فضل يصرخ عليه

يلا ياواد

خليك راجل

يلا تار ابوك جه او انه

يلا خلي ابوك يرتاح في تربته+

مصطفى. لبس هدومه. وخرج مع منصور

+عمه

خرج منصور

خد الرجاله بالسلاح وطلع علي المقابر

ام مصطفى. واخته

سمعو دوشه قدام الدوار

بصو من فوق

شافو مصطفى ماسك مسدس

وخرج مع منصور والرجاله

فضلت تصرخ وتنده عليه

لاكنه ابتعد.

+

عيلة. متولي واقفه في المقابر

مستنيين الجنازه توصل

والسلاح مخبيينه جنب القبر

وواقفين حواليه+

بعد شويه.

وصلت. الجنازه

والسياره. وقفت

نزل الحاج كامل.

وفتحو الباب الخلفي+

وهنا. نزل حارس

كانت رجله اول مره تخطي الصعيد بعد

غياب عشرين سنه

بمجرد نزول حارس

كانت عيلة العمده

داخلين بالسلاح

محاوطين المكان

لكن فجأه

عيلة متولي كلها مسكت السلاح

وده شئ ماكانش متوقع عند منصور

العيلتين. وقفو في وش بعض بالسلاح

وحارس كان متحاوط بناسه

نزلو الجنازه. ودفنوها

وحطو النعش في السياره

وركب الحاج كامل في السياره.

ومشي

عيلة العمده مستنيين. عاوزين حارس

وعيلة متولي واقفين يحموه

بس اللي حصل مفاجأه

عيلة. متولي. نزلو سلاحهم

وبدئو يمشو.

منصور اصابه الذهول

ايه اللي بيحصل ده

بدئت عيلة متولي

تمشي من قدام عيلة العمده واحد واحد

فضلو يدورو علي حارس

فص ملح وداب

حارس اختفي

اذاي. ماحدث يعرف

منصور اتجن

بس مصطفى فضل يحمد ربنا في سره

انه نجاه من الموقف ده+

رجع منصور ورجالته علي الدوار

هيتجنن من اللي حصل

اذاي حارس نزل قدامهم

وشافوه

وفجأه يختفي

مع انهم شافو الناس وهي بتمشي فرد

فرد+

اما عيلة متولي

رجعو نصبو العذا

وفضلو يستقبلو العذا

+

مصطفى رجع البيت

بيترعش

ووشه اصفر ومخضوض

امه قالت له ايه حصل يامصطفى

بالعافيه مصطفى قدر يتكلم

ويقولها. ان حارس حضر الدفنه

بس اختفي بعد مادفنو الجنازه

ماحدش عارف هو راح فين+

امه قالت. الحمد لله ان ربنا نجاك

ياولدي. قتلك لحارس. مش اخذ بالتار

قتلك لحارس معناه موتك
لو قتلته. هتلف جبل المشنقه حوالين
رقبتك

ولو فلت من جبل المشنقه
مش هتفلت. من عيلة متولي

هياخدو بتار حارس منك
وهتستمر دايرة الدم دي طول العمر

هتاكل اعمار اللي بنحبهم
يامصطفي. انت الوحيد اللي طلعت بيه من
الدنيا

حرام عليك تحرق قلبي عليك يا ضنايا,,,,

+

(اذاي اختفي حارس)+

بعد ما نزلو الجنازه من النعش

ودفنوها.

عيلة متولي كانت محاطه المكان

وعيلة العمده كانوا محاطينهم من بعيد

حارس نام في النعش

الشباب حطو النعش في السياره

والحاج كامل ركب السياره

ومشيو

ودي كانت خطة الحاج كامل,,,,,

+

ليلي. كانت في بيت جدها

قاعده مع النسوان في العزا

فجأه

طلعت تليفونها

ودخلت. اوضة. نسمة.

واتصلت. بمصطفي+

في الوقت ده. كان مصطفي بيتكلم مع امه

اول ما التليفون رن

وبص فيه

جري علي الاوضه التانيه

وقفل علي نفسه.....

+

#منصور. لم الرجاله في الدوار

وفضلو يتكلمو في موضوع حارس

قال منصور:- انتو فاكرين انه هرب

لا

بالعكس. دا اسهل شي الوصول لمكانه

احنا هنراقب بته وولده

هم اللي هيوصلونا ليه

ولو حتمت

هنخطفهم

ونجبره انه ييجي لنا برجليه

وكلف رجالته

يراقبو اولاد حارس

ويروحو وراهم لما يسافرو

ويعرفو من خلالهم

مكان حارس—.....

+

#ليلي. بتكلم مصطفى في التليفون

مصطفى. ايوه ياليلي البقيه في حياتك

ليلي:- وحياتك الباقيه يا مصطفى

سمعت انك خدت ناسك ورحت لابوي في

المقابر علشان نقتله

مصطفى :- ياليلي. انا فيه حاجات كتير لعند

دلوك مش

انا مش عارف اوصفلك اللي انا فيه

بس الاكيد اني. صعب اقتل ياليلي+

ليلي. اول ماسمعت كده من مصطفى

قلبها ارتاح. واتطمنت

وكملت قالت له

تصدق. عمر احساسى ما خيب ابدأ

كنت عارفه ومتاكده ان الايد اللي هتعالج

الناس

عمرها ماتقتلهم

وان القلب اللي جواه رحمه

عمره ما القساوه تسكن فيه+

مصطفى:- فيه كلام كتير عاوز اقولهولك

ياليلي+

ليلي:- اسمع اللي هقولك عليه يامصطفى+

ونفذه بالحرف الواحد+

هيجيلك جواب علي البريد

هيكون كأنه من الجامعه ببيلغوك. ان

الدراسه بدأت

وانك لازم تسافر امريكا فورا

وانا هسافر. من هنا علي امريكا بعد بكره

علشان لو رحت عند ابوي هيعرفو مكانه

وعلي اخوي هيقعد مع جدي الفتره دي

علشان جدي مريض

هتلاقي مع الجواب تذكرة طيران+

نفس الطياره والكرسي اللي انا حاجزاه

كل ده يا مصطفى.

من تدبير جدي كامل

من اول ماشاف صورتك عندي في الموبايل

وهو قالي من ساعتها

انك انسان كويس

وجواك خير

واكيد مش هتعمل حاجه. مش راضي عنها.

مصطفى :- تصدقي بالله

لو ماعرفتك. وشفقت اخلاقك. واسلوبك

وفكرت. في اللي رباكي كده وعلمك

وانه لايمكن يكون شخص وحش+

كنت ممكن أُجبر علي قتل اللي قتل ابوي

يمكن ساعتها. كنت هافكر بطريقه واحده

هي الانتقام

بس انتي ياليلي

اللي خليتيني. وانا ماسك المسدس وماشي

ورا عمي

حطيت فيه. طلاقات مزيفه

علشان لو كان الموقف مختلف

وجابو لي ابوكي

كان الطلق مش هيموته

لانه فشك. مش اصلي+

ليلي:- من اول ماشفتك. يامصطفي. وانا

عارفه انك شهيم واصل وراجل

هسيبك علشان بيندهو عليا

بس اوعي تنسي حاجه من اللي اتفقنا عليه

مصطفي. ان شاء الله حاضر

+

الحاج. متولي خد حارس. وراحو عند حارس
في اسكندريه

قاعد حارس وهموم الدنيا فوق دماغه

قام الحاج كامل عمل كوبايتين شاي

وقعد قدام حارس

وقال له :- يا حارس الحاجه الوحيدده اللي

تزعل عليها فراق اختك بس

رفع حارس عينه اللي كانت ما داقتش النوم

بقالها يومين

والدموع فيها. وقال له. انا انتهيت يا حاج

كامل+

الحاج كامل:- ومين قالك ان دي النهايه

بالعكس

دي البدايه يا حارس

ولازم تكون قوي. وعضنك ناشف

علشان اللي بيضعف يا ولدي

بيضيع

حارس:- يا حاج كامل انا واولادي بقينا في

خطر خلاص

والموت بيحوم حوالينا

الحاج كامل:- وان لم يكن من الموت بد

فمن العجز ان تكون جباناً

الشئ الوحيد اللي مانعلمش وقته وطريقه

هو الموت يا ولدي

لان الروح

ماحدث بياخذها غير اللي خلقها

حارس:- بس دول مش هيسيبيو اولادي

ياحاج كامل

الحاج كامل:- بالعكس

اولادك في امان.

منصور عاوزك انت اللي تموت

لانه عارفك اسد

لو مس شعره من عيالك

متأكد انك هتاخذ قصاد الشعره دي نص

شبابهم

هو عاوز يقطع الجزع

مش الفرع

ولادك في امان

وانت في امان

ليلي. هتسافر من الصعيد علي امريكا

وعلي هيفضل جمب جده

وفي حماية رجالتنا هناك+

ومصطفي. اللي المفروض ياخذ بالتار

هيسافر كمان مع ليلي.

من غير ما حد يعرف

وليلي. ومصطفي

هم اللي هينهو الموضوع ده

لانه في ايدهم هم بس

اما منصور

فانا عارف. اكسره كيف.

وكسرتة هتكون كافيه لشرة للابد

بس عاوزك. تصبر. وتقوي. وتتوكل علي الله

وبلاش. تعمل في نفسك كده

قوم يا حارس

خش قاعتك. نام شويه. وارتاح

وانا هروح. اشوف احمد ولدي

حالته بقت صعبه خالص+

تم:—+—

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٧

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ١٧

+

الحاج كامل؛-عاوزك. تصبر. وتقوي. وتتوكل

علي الله

وبلاش. تعمل في نفسك كده

قوم يا حارس

خش قاعتك. نام شويه. وارتاح

وانا هروح. اشوف احمد ولدي

حالته بقت صعبه خالص

+

نروح ل مصطفى-

قاعد مصطفى. في الدوار

مع عمه منصور والرجاله

يببختو امر اولاد حارس

وبيتظمن منصور من الرجاله

قالو له انهم لسه قاعدين في دار جدهم

متولي+

وهم قاعدين. دخل ساعي البريد.

جايب مظروف لمصطفي

مصطفي خد المظروف وفتحته

قال ل عمه

ان ده فاكس من الجامعه في امريكا

بيطلبو منه انه يحضر في خلال يومين

منصور:- هتسيبنا في اللي احنا فيه ده

وتسافر

مصطفي:- لازم اسافر علشان مايفضلونيش

من الجامعه

وخصوصا ان دي اول سنه

ومش هغيب

يدوب كم شهر وهرجع.

+

في دار الحاج متولي.

قاعده ليلي. وعلي

في ساحة البيت.

دخلت. عليهم نسمة. راجعه من المدرسه

قالت السلام عليكم

ردو عليها السلام

وليلي. قعدتها جنبها.

وفضلت. تتكلم معاها

علي استحي وقام يمشي

ليلي قالت له. اقعد يا علي
الكلام اللي هقوله ده. لازم تسمعه
جدي الحاج كامل بلغني.
انك. هتتجوز بنت عمك نسمة
وهتقعد هنا مع عمك دياب
تراعي الارضوتعمر البيت
وتنتظر رجوع ابوك لأرضه وبيته+
علي. يعني ابويا راح يرجع
ليلي:- وقريب ان شاء الله
اهم حاجه. تحط نسمة في عنيك
لعند ما يعدي وقت علي وفاة المرحومه
وبعدها. كل شي هيتم+

وانتي يانسمة.

تاخدي بالك من علي.

واوعي في يوم تزعليه.+

نسمه :- ازعله.

دا الاستاذ علي. طيب وعمره. ما حد يزعله

ليلي:- بلاش استاذ دي يانسمة

الواد صغير ما عجزش

علي:- نسمه انسانه طيبه وحساسه

وعمرها ماتطلع منها العيبه

ليلي:- هتقعدهو تسبلو لبعض

وانا قاعده وسطيكم كيس جوافه يعني

قوم ياعلي شوف رايح وين علشان الحب

هيولع في الكنبه اللي قاعده عليها

+

الحاج كامل. راح عند احمد ولده في مصر

كان منهار جدا

واطفاله كانوا صغيرين

فضل يتكلم معاه

علي اللي شافوه في الصعيد

وفضلو يتناقشو في موضوع التار

في وسط الكلام احمد قال كلمه

رنت في دماغ الحاج كامل.

وماعدتش عليه مرور الكرام

احمد قال

وهو لازم يعني الدم يغسله الدم+

هنا الحاج كامل.

جات في دماغه فكره

استدعته انه يسيب احمد ويخرج فجأه في

صمت

طلع تليفونه

واتصل ب حارس

وطلب منه ينزل له مصر

فوراً

+

مصطفي. جهز هدومه.

واستعد للسفر.

دخلت عليه امه. اوضته

قالت له. عملت ايه مع عمك

مصطفي. :- ولا شي يا امي

قلت له ان كم شهر وهرجع

ام مصطفي:- اعمل معروف ياولدي

ماتمشيش في سكة عمك

عمك عاوزها حريقه قايد

مصطفي. صامت. مش عارف يقولها ايه

كل اللي عمله

قرب من امه. وطبطب عليها. وقال لها

مش هيحصل غير اللي ربنا كاتبه يا امي

ادعيلي انتي بس

وانا متأكد ان ربنا سبحانه وتعالى مش

هيكتب لي حاجه وحشه

ام مصطفي. فضلت تدعيله.

وحضنته. وسلمت عليه

ونزل من اوضته علشان يمشي

شاف عمه مستنيه تحت

قال له. يامصطفي. اعمل حسابك. اول

ماترجع

هتكتب كتابك علي بتي

وتخطيط امك ده بتاع جوازك من بنت

المأمور

تشيله من دماغك

بنات البندر ما ينفعوش معانا

مصطفي:- ياعمي انا موضوع الجواز ده مش

في دماغي

ومش بفكر فيه دلوك

انا مركز في دراستي

ومش عاوز حاجه تشغلني عنها

منصور:- هتكسفني علشان بعرض عليك

بتي

هي الف من يتمناها

بس ماحدث هياخذها غير ولد عمها

انت اولي بيها

ولازم لما ترجع. نخلصو الموضوع ده

مصطفي. ان شاء الله لما ارجع يا عمي

نبقي نتكلم في الموضوع ده

+

ليلي. في دار جدها. متولي.

لبست. ملابس نسمة.

ولبست. البرده السوده

وجابولها سياره. كانها مريضه ورايحه تكشف

ونسمه لبست ملابس ليلي

ووقفت قدام الباب. وصلتهم

ورجعت دخلت الدار تاني

اللي مراقبين ليلي.

ماراحوش ورا السياره

لان المهم عندهم ليلي وعلي

وماشافوش حد منهم خرج

طلعت السياره بيها علي المطار

اول مادخلت. المطار.

وركبت. الطياره

فجأه. وهي قاعده. دخل. مصطفى.

ماهم حاجزين تذكرتين جمب بعض

مصطفى. دخل. وشاف ليلي

فضل سرحان في عنيتها

ليلي. قامت. من مكانها. وكان وشها احمر

من الخجل

لان مصطفى اطال النظر فيها

قعد مصطفى. واتحركت الطياره

وفضلو يتكلمو مع بعض

ليلي:- انت متخيل يامصطفى العقليات دي

وتفكيرها. يسعد ان تكون بلدنا بخير

مصطفى:- دي عادات وتقاليد ياليلي

متوارثه

لا انا ولا انتي هنقدر نغيرها

ليلي:- او مال مين يقدر

مش احنا خرجنا من الدايره

ورحنا امريكا وشفنا ثقافات وعادات

وصلت بالناس دي للقمه

واحنا علشان مش قابلين التغيير

بقينا في زيل الامم

يامصطفي. واجبنا اننا نأثرو في المجتمع ده

والا سفرنا وتعليمنا ودراستنا دي مايقاش

ليها اي لازمه

مصطفي:- والله يا ليلي انا ما راضي علي

الوضع ده

بس فيه حاجات كتير اقوي مني

ليلي:- انا عارفه يا مصطفى انك انسان
كويس من جواك. ولو مش حاسه بكدّه

ماكانتش فكرت اني اكلمك

مصطفى. وانتي ياليلي اشهد بالله

انك. اكثر حد كلامه بيأثر فيا

لانك ابيض من جواكي. وصادقه

وعنيكي مافيهاش غير الخير

ليلي:- طاب البس نضارتك يا مصطفى

وما تسبيليش كده زي الاستاذ احمد رمزي

مصطفى لبس نضارته وابتسم

وبص قدامه

+

حارس. وصل عند الحاج كامل

الحاج كامل:- اسمع يا حارس يا ولدي.

موضوع. التار ده. بالرغم انه عدي عليه اكثر

من عشرين سنه

الا انه ما ماتش ولا هيموت

طول ما منصور عايش

ام مصطفى حكى لولدها علي اللي حصل

ليلة الحادته

ومصطفى مقتنع ان اللي حصل

كان قضاء وقدر مع تهور من ابوه

لكن التعلب اللي اسمه. منصور عمه

هو اس البلاوي

وهو سبب اللي حصل واللي بيحصل واللي

هيجصل

الواد مصطفى. مثقف ومتعلم.

وغير كده. ليلي بتك اكثر حد بيأثر فيه

لانه بحبها ويعزها قوي

حارس. كلام ايه اللي بتقوله ده يا حاج كامل

الحاج كامل:-

فاكر زمان. لما جوزتك. بتي. وهجرت. نعمه

اللي كنت بتحبها

وفاكل فاطمه اختك. اللي سابت دياب اللي

بتحبه

علشان خاطر ك.

مش هنوجع قلوب حد تاني علشان راحتنا

ياولدي

احنا. هنغسل الدم بالدم

حارس:- كيف يعني يا حاج كامل

الحاج كامل:- ليلي. هتتجوز مصطفى

وده اللي يقدر ينهي التار

حارس:- اذاي الكلام ده بس يا حاج كامل

الحاج كامل:- مصطفى هو صاحب التار

والوحيد اللي ليه الحق في العفو او الاخذ

بالتار

هو دلوكت في الطياره مع ليلي مسافرين

لامريكا

لو حصل اللي في بالي

هترجع لبلدك. ولارضك. وتحفظ ولادك

وتنتهي فتنه كبيره

ولعنه مالهاش اخر

الولاد هم اللي بايدهم المستقبل

احنا تفكيرنا وتمسكنا بالعادات القديمه
والتشدد والتعصب هو اللي وصلنا لكده

لو حكمنا القانون ولا حكمنا شرع ربنا

ماكانش القتل والتشريد اللي بيحصل في
المجتمعات ده انتشر

اسمع مني يا حارس

احنا مش هنعيش في الدنيا قد اللي عشناه

واللي جاي مش قد اللي راح

المستقبل بتاعهم

ولو حتمت اننا نضحى بنفسنا

علشان مستقبلهم يتغير من الضلمه للنور

نضحى

حياتهم في راحة وسعاده. تستاهل يا حارس
يا حارس. بنتك. اكبر كنز انت طلعت بيه من
الدنيا

ومصطفى ولد العمده ده

اصيل. ورباية. ست اصيله

ومش زي شباب اليومين دول

دا ملتزم برغم الغني اللي هو فيه

وعارف ربنا كويس

وبصراحه. هو الوحيد اللي يستاهل ليلي—

+...

هنا حارس اقتنع. بكلام الحاج كامل

وقال له

اللي تشوفه يا حاج كامل

يلا بينا هنصلي العشا

وبعدين نكمل كلامنا.

+

ليلي. ومصطفي. نزلو في مطار نيويورك.

وخرجو بره. المطار.

كلمت ليلي زميلاتها. اللي في السكن

وعرفتهم انها علي وصول

مصطفي. شال الشنط

ومارضاش يسيب ليلي. الا اما يوصلها

خدها في تاكس. ووصلو في الشارع اللي هي

ساكنه فيه

نزل مصطفي من العرييه

وفتح لليلي الباب

اصحاب ليلي. شافو مصطفى. ووسامته

اتجننو

جريو عليه

التونسيه اصرت تتصور معاه

ليلي. :- البس نضارتك يامصطفى

واركب واتكل علي الله من هنا

راحت شاده صاحبتها التونسيه من قفاها

وبعدتها عنه

وقالت له وانت واقف ومنتح ياواد دانت

صعيدي

امشي يامصطفى

طين علي دماغك يامصطفى2

مصطفى احمر وشه من الخجل

وكانت ابتسامته اللي ممزوجه بالخجل

مبيناه وسيم جدا وخجول جدا. ١٨

مشي مصطفى.

وطلعت. ليلي السكن

واصحابها. فضلو يتغزلو في مصطفى قدامها

واصرو انها تحكيلهم عنه

وتقولهم هو مين

+

—....تم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٨

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ١٨

+

مشی مصطفي.

وطلعت. ليلي السكن

واصحابها. فضلو يتغزلو في مصطفي قدامها

واصرو انها تحكيلهم عنه

وتقولهم هو مين+

فضلت. ليلي. تحكيلهم عنه

وسرحت وهي بتوصف فيه

اصحابها استغربو جدا

معقول ليلي. تتكلم عن حد بالطريقه دي

دي عمرها ما حصلت

+

...

في منزل مصطفى في الصعيد

المأمور وبنته ومراته. كانوا في زياره

قابلتهم. ام مصطفى

وقعدو في اوضة. الضيوف. يتكلمو

فجأه. الخدامه اللي زارعها منصور في البيت

اتصلت عليه

وعرفته ان المأمور جه زياره هو عيلته+

بسرعه منصور راح لهم

دخل وسلم وقعد يتكلم معاهم

وسط الكلام لما جات سيرة مصطفى

منصور قال

ان شاء الله لما يجي مصطفى من السفر

هيكتب كتابه علي بتي

اتمني انك تشرفنا وقتها ياسعادة البيه

المأمور رد عليه بنبرة صوات يدوب مسموعه

الف مبروك ربنا يتمم علي خير

ام مصطفى سمعت الكلام اتخضت

والغضب بان عليها

قام منصور مشي

بعد ما مشي. بنت المامور قالت يلا بينا يا

بابا

ام مصطفى

قالت. اقعدي يابتي.

عاوزه اتكلم مع ابوكي شويه. في موضوع

ام مصطفي ندهت علي بنتها.

تاخذ بنت المامور ويطلعو اوضتها

فضلت ام مصطفي

تتكلم مع المأمور-""""""

+

علي كان كل يوم الصبح. يروح مع دياب

الارض

اتعلم كل حاجه عن الزرع

والعصر لما كان يرجع. يلاقي نسمة

محضرالهم الاكل

ومنضفه غرفة. علي

وكاويه ملابسه

ومجهزاه هدوم يلبسها+

وعلي. كان كل يوم لما يرجع

يقطف لها ورده من الجنينه

ويديهاها

كانو بيحبو بعض. ويحترمو بعض جدا

لما كان علي يرجع الدار بعض الاوقات

ويلاقي دياب ونعمه. مش في البيت

كان يرجع الارض يستني رجوعهم

وليلي. طول ما علي في اوضته تحت

مابتنزلش من فوق الا لو هتعمل حاجه

وترجع بسرعه.....+

الحاج كامل وحارس. راحو صلو العشا.

ورجعو البيت

اتصل. الحاج كامل. ب ليلي.

كلموها هو وحارس وسلمو عليها

الحاج كامل خد التليفون وقال ل. ليلي

اسمعي اللي هقولك عليه يابتي

تقابلي. مصطفى. في الجامعه

وتقوليله. ان جدي الحاج كامل.

عايز رقم الحاجه امك

ضروري يا ليلي

ليلي:- خير يا جدي.

الحاج كامل:- وكمان. وانتي بتتكلمي. معاه.

عاوزك. تعرفي منه.

هو عمه منصور لمح له انه يجوزه بنته ولا لاء

اعملي اللي بقولك عليه

من غير مناقشه

ومستني منك رد بكره باليل ان شاء الله

ليلي:- حاضر يا جدي

بس امانه عليك تخلي بالك من حارس

وتخرجه من الحزن اللي هو فيه ده علشان
خاطري يا جدي

الحاج كامل:- وكيف تخافي عليه.

ومعاه سلوي دي من ساعة ما مشيتو
وهي مستفرده بيه خدت كل الحنان
وماخلتش ليكم حاجه

فضلو يضحكو ويهزرو وحارس بدء شويه.
يتمالك نفسه. وينسي شويه بشويه الحزن
اللي جواه

مع وجود الحاج كامل

وسلوي مراته الاصيله اللي عمرها ماتخلت
عنه في كل رحلته....

+

ليلي. راحت. الجامعه.

وكان في اليوم ده ظهرت نتيجة الفرقة الاولي
في الجامعه

كانت الدنيا زحمه

والاولاد والبنات. في الجامعه لما بيشوفو
نتيجتهم

اللي يبكي

واللي يصرخ

والاكثر كانو اللي بيحضنو بعض من الفرحة
جامعه في امريكا والحاجه دي عادي

ليلي فضلت تمشي لعند ماوصلت. للمكان
اللي فيه الشاشه بتاعة الفرقة اللي هيا فيها

بتبص. شافت مصطفى جاي من عند

الشاشه

يجري عليها

ويقولها. مبروووووك ياليلي.

انتي الاولي عالدفعه

فضل يجري لعند ماوصل عندها.

اول ماوصل كان فيه بنت اجنبيه شافت

نتيجتها فرحت

لقت مصطفى قدامها

راح متشعبطه في رقبته

جريت عليها ليلي.

وقامت مسكتها من وذنها. وشدتها بعيد عنه

وقالت بلهجه صعيديه

يكونش ولد اختك ياجزمه بتتعلقني في رقبتة

كده2

بصت ل علي. وهو الخجل مالي وشه

وانت يابيه ايه حكايتك

البسك نقاب يعني علشان ارتاح2

امشي قدامي اعزمني علي حاجه اشربها

مصطفي :- ياااه بس كده يادكتوره

دا شرف ليا اتفضلي

قعدو علي الكافيه

ليلي سألته عن نتيجته. قال لها انه نجح

بجيد جدا

ليلي. قالت له. ان الحاج كامل جدها. عاوز

رقم والدته يكلمها

مصطفي. مسك تلفونه من غير تفكير.

وطلع الرقم

وقال ل ليلي

يوم ما ابوكي نزل البلد.

وحصل اللي حصل

امي باليل. قالت لي ان اللي عمل الخطه دي

وهرب حارس اكيد الحاج كامل

ولما سألتها عنه

قالت لي ان هو اللي حفظت القران علي ايده

زمان هي صغيره

كان قاعد في البلد. وفاتح كتاب

وكان راجل طيب وحكيم

وامي بتعزه جدا

فضلت تحكي لي عنه كتير

ليلي. قالت له.

طيب وعمك. يا مصطفى.

امك قالت لك عنه ايه

مصطفي:- من غير امي ماتقولي ياليلي

انا عارف عمي كويس

عمي الطمع مالي عنيه.

دا قبل ما اسافر اتفاجئت. انه بيعرض عليا

اتجوز بنته لما ارجع

ليلي:- وانت وافقت ولا ايه

مصطفي:- لا طبعا

هو انا. صغير علشان يفرض عليا حاجه زي

دي

وبعدين. بنته دي مغروره. زيه

وانا عمري مافكرت فيها

ليلي:- جدع ياواد يامصطفي. □+

خدو قعدتهم.

ومشيو.

ليلي. باليل. كلمت جدها الحاج كامل.

وقالت له انها طلعت الاولي علي الدفعه

وادته. رقم ام مصطفي

وقالت له ان منصور عم حارس بالفعل

طلب من مصطفي يتجوز بته

ومصطفى قال كده ل ليلي وسط الكلام من

غير ماتساله +

الحاج كامل. لما قال. لهم ان ليلي. طلعت

الاولي +

الحزن اللي كان في البيت اتحول لفرح

حارس وسلوي دموعهم نزلت من الفرحة

وكانو في حالة سعادته.

+

تاني. يوم الصبح

الحاج كامل اتصل بأم مصطفى.

فرحت. جدا انه كلمها.

وفضلت. تحكيه عن كل حاجه

بالتفصيل

ماهو في الاصل شيخها. واستاذها
الحاج كامل. اتفق معاها. علي خطه
وطلب منها تساعده. في تنفيذها
من اجل تسوية. اللي حصل
وفض الخلاف بين العيلتين
وعلشان يحفظ لها حياة ولدها.

رحبت جدا بالفكره

وقالت انها هتعمل كل اللي يطلبه منها
الحاج كامل

+

بعد مرور خمس شهور.

مصطفي. وليلي. خلصو دراسه

وكان باقي يومين. علشان يرجعو مصر

ليلي. اتصلت. بالحاج كامل.

وعرفته. انهم خلصو دراسه.

وهينزلو

الحاج كامل. قال لها.

تنزلو انتي ومصطفي.

علي مطار القاهره

وانا وابوكي وامك واحمد

هنكون في استقبالكم

وهنجي علي البيت

علشان

فيه موضوع لازم نتكلم فيه

مع مصطفي

وفيه حاجات لازم نتفق عليها

قبل نزوله البلد.

المهم يا ليلي يا بتي

تخلي مصطفى.

مايقولش لاي حد انه نازل

ليلي:- حاضر يا جدي

+

قفل معاها. الحاج كامل

واتصل علي ام مصطفى.

قال لها. يا ام مصطفى.

فيه. عين مدسوسه في بيتك. لمنصور

اعملي اللي هقولك. عليه.

واول ماتكشفي اللي بيوصل له كل اللي
بيحصل في بيتك

اطرديه باي حجه.

لان الفتره الجايه. لازم ناخذ الحذر

اتني هتقولي قدام كل اللي في البيت.

ان مصطفى. اتصل. وقال ان فيه بنت

اجنبية اتعرف عليها في امريكا وهيرتبط بيها+

علي الغدا كانت قاعده ام مصطفى.

وكل الشغالين وبناتها وعضو الساييس.

كانو موجودين

راحت ام مصطفى. قالت الكلام ده لبناتها

وكلهم سمعوه

قامت. ام مصطفى. طلعت فوق
ومن اوضتها. فضلت تبص عليهم وهم تحت
شافت. الشغاله. راحت. ناحية الحوش
نزلت. بسرعه
دخلت. عليها شافتها. بتخبي التليفون في
هدومها
عملت نفسها. راحه تظمن علي الحصان
بتاع مصطفى
ورجعت
باليل. جه منصور
وقال لام مصطفى. ايه اخبار مصطفى
قالت له كويس وتمام
قال لها جاي امتي

قالت يمكن بعد اسبوع

قال لها. انا بستعد اهو واجهز البت

واعملو حسابكم اول مايجي هنكتب الكتاب

قالت له. دي حياته

وهو له الحق يختار اللي هيعيش معاها

مايمكن يلاقي اللي يحبها وتحبه بعيد عن هنا

منصور:- يبقي الكلام صوح

والواد هيحط راسنا في الطين

ويسيب بنت عمه. ويتجوز لنا اجنبيه

دانا كنت اطخه

قال منصور الكلام ده. ومشي غضبان+

ام. مصطفى. ندهت علي بنتها

وعطتها السلسله الذهب بتاعتها. تحطها في

اوضة. الشغاله

ندهت علي الشغالين كلهم

اتجمعو

قالت ان السلسله بتاعتها ضايعه

وانها لازم تفتشهم

وتفتش غرفهم كلهم

خذتهم وبدئو يخشو اوضه اوضه

لعدند ماوصلو لاوضه الشغاله

وجمعو السلسله

راحو كل الشغالين.

فضلو يشتمو فيها

وتبكي وتقول مظلومه

لكن ما بيتتش في البيت

وبكده. البيت نصف

ومنصور ما عادل هوش عيون في البيت تبلغه

بالاخبار: +—

بعد يومين. ليلي. ومصطفي. ركبو الطياره

ونزلو علي مطار القاهره

لقو في استقبالهم

الحاج كامل. وحارس. وسلوي. واحمد ابن

الحاج كامل. وعمرو بن الحاج كامل.

مصطفي. اول ماشافهم. وشاف الطيبه

والتسامح اللي باين عليهم

اتظمن.

وارتاح. بدال ماكان قلقان. وكان تفكيره يودي

ويجيب

ولكن ثقته في ليلي

خلته. يروح معاها. من غير تفكير ولا تردد

رجعو البيت

كانت سلوي عامله كل الاكل اللي ليلي

بتحبه

واللي مصطفى كمان بيحبه

لان ليلي كانت سالتة

وقالت لامها

بعد ما اكلو.

ودخلو ارتاحو من السفر

باليل اتجمعو كلهم

والحاج كامل. قام واقف

وهم قاعدين.

وقال. اسمعو اللي هقولكم عليه. كويس

+

“.....تم+”

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٠

(ليلى بنت الحارس). الفصل. ٢٠

+

حارس. خرج. مع القوه.

وطلعو الجبل ودلهم علي طريق مخازن

السلح اللي بتتهرب منها الاسلحه عن

طريق الصحرا

عملو كامين. قدرو يمسكو كل الموجودين

من غير مايتصادمو ولا يشتبكو معاهم+

واللي شغالين

اعترفو ان اللي مشغلهم منصور+

الحاج. كامل. كان راح لكل عائلات البلد

وطلب منهم انهم يتجمعو

ويروحو عند منصور الدوار. علشان

يمشو في الصلح

+

اما. منصور.

جاله تليفون بيعرفه. ان الحكومه هجمت

علي مخازن السلاح بتاعته

اللي في الجبل

وقبضو علي كل رجالته

وحرزو السلاح

وعرف كمان. ان رجالته اعترفو انه هو اللي

مشغلهم

منصور شك في مصطفى.

لانه كان يروح مع جده زمان وهو صغير

وعارف السكه

وبعد اللي حصل بينهم وطرد مصطفى ليه

من الدوار

ثبت. عند منصور ان مصطفى بينتقم منه

علشان

عرف انه طمعان في العموديه والارض+

بعد شويه. جاله واحد من رجالته

وقال له.

ان كل اهل البلد

اتلمو ورايحين الدوار

يقابلو المأمور ونائب المحافظ ويتفقو علي

الصلح

منصور حس انه غرق

وان الخناق داق عليه

اللي زاد وغطي.

ان الارض. كلها. متسجله باسم مصطفى.

وانه في لحظه. خسر كل حاجه

منصور كان عنيد

ما استسلمش

بلغ رجالاته. يروحو القسم. ويخلو الرجاله
اللي كانت في مخزن السلاح

يغيرو اقوالهم

ويقولو ان مصطفى. هو اللي مشغلهم+
وقال لنفسه. هو ايه اللي حصل فجأه كده

يغير مصطفى

ويحط في دماغ اهل البلد سعيهم في الصلح
ويخلي الأمور. يهتم بموضوع الصلح ده

اكيد فيه سر في الموضوع

وفيه حد اذكي من مصطفى. هو اللي

بيخطط

للي بيحصل ده

منصور سأل رجالاته.

هم اولاد حارس لسه في دار جدهم متولي

رجالته. قالو له.

ان ليلي. مختفيه من فتره

وان علي لسه موجود+

وقالو له كمان

ان فيه ناس جات عندهم باليل

راجل كبير في السن

وراجل ثاني اصغر

وبنت. شبه ليلي+

وهنا منصور زعق فيهم علشان مش

بيعرفوه باللي بيحصل

وهنا عرف.

ان الموضوع. ده. من تدبير حارس والحاج

كامل

وعرف انهم اكيد هم اللي لعبو في دماغ

مصطفي

وهم ورا كل اللي بيحص ده,,,,,

+

وصل. الحاج. كامل ومعاه كل اعيان البلد

دوار منصور

وكان المأمور ونائب المحافظ

والمباحث

وناس كتير متجمعه من البلاد اللي حوالينهم

وفضلو يتكلمو.

ويخطبو في الناس عن خطورة التار

وضرره علي المجتمع
وانه بقي مرض ولازم استأصاله+

وصرح. نائب المحافظ

بعد ما اتفق مع مصطفى

ان الصلح بين حارس ومصطفى.

هيكون الخميس الجاي

وهنا كل اللي حاضرين. فرحو جدا.

+

بسرعه الخبر. وصل ل منصور

منصور اتجنن. صلح ايه ده

الواد ده مجنون

انا هرجه ل عقله

+

باليل. بعد ما الناس مشيت من الدوار

مصطفي. اخذ الحاج كامل.

ودخلو بيتهم

وجات ام مصطفى. سلمت. عليه

وفرحت. جدا. انها شافته+

كانت. المباحث. طلبت. منصور في التحقيق

في قضية السلاح اللي في الجبل اللي اتمسك

وراح. القسم

واتحقق معاه

لكن رجالته. غيرو اقوالهم

وقالو ان مصطفى. هو اللي مشغلهم

+

مصطفي قاعد مع والدته. والحاج كامل.

جاله ظابط مباحث ومعاه العساكر

وقالو له ان الرجاله اللي اتمسكت بالسلاح

غيرو اقوالهم

واتهمو مصطفي

وانه مطلوب للتحقيق في القسم+

ام مصطفي سمعت الكلام ده

خافت جدا علي ابنها

وقلقت عليه جدا من شر منصور

لكن

الحاج كامل اصبر يروح معاه

وطمنها. انه هيرجع وفي ايده مصطفى

وقال لها.

ان مصطفى امانه في ايديه

هيروح معاه

وان شاء الله هيرجع معاه

+

دخل. الحاج كامل ومصطفى

قدام رئيس المباحث

رئيس المباحث بدء يحقق مع مصطفى

ومصطفى انكر علاقته بيهم تماما

فجأه الحاج كامل.

طلب من رئيس المباحث

انه يدخل الرجاله اللي اتمسكت دي.
علي مصطفى. وكم شاب يكونو قاعدين
معاه

هم. عايشين علي طول في الجبل
مافيش حد فيهم يعرف مصطفى
نشوفهم لو اتعرفو عليه من وسط طابور
العرض

يبقي التهمه ثابتة عليه
اما لو ماعرفوهوش
ف اذاي شغالين عنده ومش يعرفوه
رئيس المباحث نفذ خطة الحاج كامل+
ودخلو المتهمين.

شافو مجموعه من الشباب

رئيس المباحث

طلب منهم. يتعرفو علي مصطفى اللي
مشغلهم

فضلو يبصو لبعض

ويبصو للشباب اللي واقفين

ماعرفوش يتكلمو

ولا عرفو يحددو من فيهم مصطفى+

رئيس المباحث.

قال لهم. انهم. هيشيلو القضية لوحدهم

لو ما اعترفوش

وان اعترافهم

هيخليهم مجرد عمال في مخازن سلاح

وهياخدو حكم خفيف

بدئو. يخافو

واتكلمو

وقالو ان منصور هو اللي مشغلهم

وانه هو اللي طلب منهم

يتهمو واحد اسمه مصطفى.+

رئيس المباحث. امر بأخلاء سبيل مصطفى

وضبط. واحضار. منصور+

خرج. مصطفى.

والحاج كامل. من القسم

وركبو العربيه. وراحو علي بيت الحاج متولي

علشان. ياخذو ليلي. وحارس.

ويروحو الدوار عند مصطفى.+

وهم خارجين.

الحاج كامل. طلع. تليفونه

وكلم دياب

وقال له. تاخذ علي.

والرجاله بالسلاح

وتروحو بسرعه حالا علي مدخل البلد

تدارو في الارض

ولو شفتو منصور ورجالته

راقبوهم من بعيد

وماتخرجوش

غير. لو وقفونا واحنا راجعين+

وهم. راجعين. وداخلين البلد

فجأه. خرج. منصور ورجالته

عليهم بالسلاح

وقفوهم

منصور قال. كده الحكايه بانث ياولد امك

بعث دم ابوك. ليهم.

وده كله علشان ايه

هيدوك ايه مقابل دم ابوك

دا يمكن يكون المقابل يجوزوك الدكتوره بت

حارس

ضحكو عليك. ولفوك تحت جناحهم+

مصطفي:- بالعكس. دول هما اللي فوقوني

وفتحو عنيا علي السواد اللي جواك

وعلي تخطيطك اللي كنت بتخططه علشان

تاخذ كل حاجه

لولاهم. كان زماي. وقعت في شر اعمالك

وكان زماي خسرت كل حاجه

كنت خسرت ارضي

ومنصب ابويا وجدي

وبيتي واهلي

منصور:- ومن قالك اني هسيبك تتهني بكل

ده

طلع منصور المسدس من جيبه

وشد الزناد

في اللحظه دي

كان دياب والرجالہ خرجو علي منصور واللي
معاه

حطو السلاح علي دماغهم

لكن مالحقوش منصور

كانت الطلقه طلعت من مسدسه

قبل مايوصلو له+

ليلي. في البيت. سمعت صوت الطلقه

صرخت. وقالت مصطفى

وطلعت من البيت.+

مصطفى. وقع علي الارض

ودياب. جري علي منصور. وقعہ. علي

الارض+

في لحظه. كانت الشرطه. جاہ

خدو منصور. ورجالته

ليلي. وصلت. للمكان اللي هم فيه

شافت. مصطفى. واقع. علي الارض.

جريت. عليه. وشالت دماغه من علي الارض

وقالت قوم يامصطفي.

قوم بالله عليك. ماتسيبنيش

الحاج كامل. واقف يضحك

ويقولها.

انتي ناسيه انه مع جدك كامل.

قوم يامصطفي

قام مصطفى. لان الطلقه جات في الواقي ضد

الرصاص اللي اداهوله الحاج كامل

ليلي. شافته قام

وحطت ايديها. علي وشها وفضلت تعيط

كانت دموع فرح

لانها اتاكدت. في اللحظه دي

من مشاعرها تجاه مصطفى.

وهو لما شافها كده

اتاكد هو كمان+

طلعو كلهم. علي دار الحاج متولي

كان حارس قاعد مع ابوه هناك

دخلو. وقعدو يتكلمو

فجأه دخلت عليهم ام مصطفى+

وهم قاعدين بيتكلمو.

ام مصطفى. قالت. ل حارس.

انا جايه. اطلب. ايد بنتك. ليلي

ل مصطفى. ولدي

حارس. قال :- وانا عمري ماهكون متظمن

علي ليلي غير مع انسان مؤدب وراجل

وشهم زي مصطفى

بس ده مايمنعش ان ناخذ رأي العروسه

ليلي ابتسمت وحطت وشها في الارض +

الحاج. كامل. زمان. كان فيه راجل معاه بنت

وحيده

كان متعلق بيها قوي

وكان كل مايجيلها عريس

يرفض. حتي لو كانت هي موافقه عليه

وفي يوم. جه شاب خبط علي بابهم

وقال له. انا خدت من الجنينه بتاعتكم تفاحه

وكلتها. لاني علي سفر وجعان

اطلب مني اي شي اعمله علشان

تسامحوني

الراجل استغرب

من التزام الشاب وخوفه من عقاب ربه

قال له. كنت قادر تمشي ومش كنا هنعرف

انك اكلتها

رد الشاب. واقول ايه ل ربي اللي شافني

الراجل قال له هسامحك بشرط

عندي بنت عميه وخرسه وعاجزه

هتتجوزها واسامحك

قال له. مافيش حل غير كده

قال ان ما اتجوزتهاش مش هسامحك

خرج الشاب وفكر

شاف ان قبوله

هيمنع عنه غضب ربنا

وافق واتجوزها

وفي ليلة الدخله

دخل عليها. لقاها. جميله جدا.

وعنيها لونها ازرق

وواقفه علي رجليها

ولما سالها عن وصف ابوها ليها

قالت انا عمياء عن الحرام

وخرسا عن نطق الغلط

وعاجزه عن المشي في الحرام
وانا هدية من ربنا ليك علشان خوفك منه+

الخلاصه ياولاد

الخير نهايته خير

والظلم مهما طال. لازم له نهايه

بس اللي يكون اسد في وخذ حقه

احسن من الجبان اللي بيدعي من جوا قلبه

من غير مايحاول ياخذ حقه

المؤمن القوي خير واحب من المؤمن

الضعيف

مانا قلتها لكم زمان

ان لم يكن من الموت بد

فمن العجز ان تكون جبان؛:—٢

كل اللي قاعدين. كانوا منصتين لكلام الحاج

كامل

الراجل اللي القعده معاه زي القعده مع

حامل المسك

ماتخلتش من الطيب والحكمه والعظه

كان مجرد وجوده امان

كلامه كانت الاذان تصغي له

لانه مابيقولش شي مش له هدف ومغزي

وعبره+

الحاج كامل. كمل كلامه وقال

الصلح يوم الخميس الجاي

بعد الصلح. هيكون. كتب الكتاب.

ليلي. ومصطفي

وعلی. ونسمه.+

فجأه. طلعت. نعمه. من جوا وقات+

جواز علی. ونسمه. مش هیتم□+

تم:— — —

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٩

(ليلي بنت الحارس) الفصل. ١٩

+

باليل أجمعو كلهم

والحاج كامل. قام واقف

وهم قاعدين.

وقال. اسمعو اللي هقولكم عليه. كويس+
اكيد يامصطفي امك حكيت لك اللي حصل
في موضوع ابوك
بس اللي ماتعرفهوش
ان حارس اللي قاعد قدامك ده
حافظ كتاب ربنا
وعمره ماقلبه يطاوعه انه يقتل
اللي حصل كان قضاء وقدر+
واكيد امك حكيت لك بالتفصيل+
المشكلة في عمك منصور
عمك منصور. خذك علشان تقتل حارس.
مش علشان ده تار ابوك ولازم تاخده بايدك.
لاء

دا كان عايزك تقتل. ويتلف جبل المشنقه
حوالين رقبتك

وياخذ هو الارض والدوار والعموديه

الاخ يا مصطفى. مش هيستني ابن اخوه

عشرين سنه لما يكبر وياخذ بالتار

ده عمره. مادور علي حارس ولا سأل عنه

بس لما حارس هرب ساعتها

ومنصور شاف الخوف في وشك

وعرف انك صعب تقتل

قرر يلعب لعبه تانيه

ياخذ بيها الارض والعموديه

وده موضوع جوازك من بنته+

انا اتكلمت مع امك. يامصطفى

وخليتها. اتكلمت مع المأمور.

ودبرنا خطه

الخطه. دي. لازم كل واحد يقوم بدوره فيها

من غير اي اخطاء+

مصطفى هينزل البلد

وعمه هيجي له البيت علشان يكلمه في

موضوع جواز بنته

لانه عاوز بنته تكون كمان عين ليه داخل

البيت

بعد الشغاله بتاعته اللي انكشفت+

اول ما عمك ييجي عندك

هتلاقي المأمور. جايب قوه من المديره

وجايين يتكلمو في موضوع الصلح

بينك. وبين حارس+

وهيعرضو عليك لو اتصاحت هتبقي العمده

عمك هيرفض

بس انت هتوافق

وتقول. انا مستعد اعمل اي حاجه علشان

عمودية ابوي وجدي ترجع لنا

عاوزك تنسي انك مصطفى. الخجول اللي

بيسمع كلام الاكبر منه

وتبقي مصطفى العمده اللي كلامه لازم

الكل يسمعه

هتوقف اسد صوتك من جلدك

وكلامك سيف ماضي علي رقاب الكل

واولهم منصور+

في نفس الوقت.

حارس. هينزل البلد.

ويدروح مع القوه. الجبل يوريهم مخازن
السلاح بتاعة منصور. حارس زمان طلع
الجبل. وعارف المكان كويس+

وانا هنزل بنفسي.

هلم عائلات البلد

والبلاد اللي جمبينا

علشان نقف معاك يامصطفي والصلح

يتم+

قبل ماتمشي. يامصطفي

عوز اقولك حاجتين

اولاً:- احنا عملنا معاك كده مش خوفاً من

التار

احنا عاوزين نغير التعصب الكداب اللي مالي

دماغ الناس

احنا لو مش شايفينك. شبهنا. بطيبتك.

واخلاقك.

وعلمك وحلمك وايمانك.

ماكناش وقفنا جمبك. ولا ساعدناك

ثانياً؛- خد البس السديري الواقعي ده

واول ماتوصل.

اتوضي. واقرا قران كثير+

اول ما الحاج كامل قال الكلام ده

ليلي بصت لمصطفي. وعنيها دمعت

وقامت جريت علي اوضتها.+

مصطفي كمان. خاف.

خاف حلمه ب ليلي. مايكملش بسبب طمع

عمه

خاف. علي. روح امه واخته اللي متعلقين

بيه

وعلي مصيرهم في ايدين عمه لو جراه

حاجه+

وهنا قام حارس. وقال+

اوعاك. تخاف يامصطفي.

واوعي نظرتك دي تبان قدام عمك

تروح تلبس جليبتك البلدي

وتلف عمه علي دماغك

وشال علي كتفك

وتمسك عصاية جدك العمده

وترسم. بنفسك. طريقك
جه الوقت. اللي تقعد فيه مكانك.

تحكم بالحق. والعدل.
تساعد الناس وتحل مشاكلهم+

مصطفي. خد نفس عميق.

وقام من مكانه.

وقال.

هو ده الصح ياعم حارس.

هو ده الصح يا حاج كامل. طول عمري وانا

ماليش رأي

ماشى ورا عمي مغمض عنيا

وكان موديني لسكه ضلمه

لكن ربنا سبحانه وتعالى

نور عنيا. ودلني علي الصح

من ساعة ماوداني. من البدايه في سكة ليلي.
بالصدفه

ودلني علي طريقكم اللي عامله زي طريق.

تعليم موسي عليه السلام من الخضر+

انا من دلوقت. بقولك ياعم حارس.

انا مسامحك.

لان ايديك. اللي تطلع. حد زي ليلي.

مستحيل. تقصد تأذي حد+

وانت. يا حاج كامل

كلام امي عنك

وزرعتك كلام ربنا جواها.

هو اللي خلاني بقيت شبهكم

وهابقي. زيكم.

وهاعمل اللي انكتب عليا. اعمله+

وهنا. ليلي. خرجت. من اوضتها+

وقالت. ل مصطفى.+

خلي بالك. من نفسك يامصطفي.

وافتكر. ان ربنا. مع المتوكل عليه

ومادمت. ناوي خير

ان شاء الله. ربنا. معاك وحاميك.+

مصطفي:-

ادعيلي. ياليلي.

ادعولي كلكم. انا محتاج دعاكم قوي+

خرج. مصطفي:-

وركب القطر. ونزل بلدهم+

باليل.

منصور. دخل. شاف مصطفى. لابس جلابيه

بلدي

ولافف فوق دماغه الشاش الابيض

وشال علي كتفه

وماسك عصاية جده

وحاطط رجل علي رجل+

منصور:- حمدا لله علي السلامه يا عريس+

منصور في نفس قعدته. ماسك السبحه في

ايد

والعصايه في ايد

وقال. الله يسلمك يا عمي. اتفضل+

منصور استغرب. من مصطفى اللي كان كل

لبسه بنطلوانات وبدل

وكان لما يشوفه يقوم فاطط من مكانه

كمل كلامه منصور. هاه فكرت في الموضوع

اللي قلت لك عليه

مصطفي:- اي موضوع

منصور:- جوازك. من بنت عمك

انا رتبت كل حاجه خلاص

وانا. ياعمي. مش فاضي. للكلام ده

فيه حاجات كتير في دماغي شاغلاني+

منصور:- ايه شاغلك. بت المأمور

مصطفي:- ولا بتك ولا بت المأمور

ولا الكلام الفاضي ده

انا في دماغي. العموديه بتاعة ابوي وجدي

لازم ترجع لي.

منصور:- هههههههه انت يا ولد امك تنفع

تبقى عمده

مصطفي. قام من مكانه. وبصوت عالي قال+

وليا الشرف اكون ولد الاصيله بنت الاصول

وهثبت لك انها خلفت راجل

كلمة عمده لايقه عليه.+

وهنا. دخل عوض الساييس.

وقال ان المأمور ومعاه ناس جاين

مصطفي. قال له خليفهم يتفضلو

دخل المأمور.

ومعاه. ناس. من الشرطه.

ومن المباحث

رحب بيهم مصطفى

وجابولهم القهوه

وبدئو يتكلمو عن الصلح

منصور قام

وقال. صلح ايه. يابيه

هو من اللي قال لكم تتدخلو في المواضيع

دي

مصطفى قاطعه قايل

اتفضل ارتاح ياعمي

خلينا نسمع للاخر

منصور اتكتم.

وقعد.

المأمور قال

اقدم لكم. نائب المحافظ

جه بنفسه. لما سمع بحضرتك. يادكتور

مصطفى

وهو عشان. فيك. وفي فهمك وثقافتك

في مواجهة. مرض التار عندنا بالصعيد

في اطار. حملة. قايمه بيها الدوله

للقضاء علي ظاهرة التار+

مصطفى:- شاكر جدا سعيكم في الخير.

ومقدر. تعبكم. واحنا. كعمد. لازم نقف مع

الدوله.

ونحافظ علي الامن

ده واجبنا.

منصور. قام وقال. مافيش صلح. يابيه

ماتتعبش نفسك

مصطفي. قام وقال بصوت. عالي+

انا هنا صاحب الشأن

وانا مكان جدي العمده

وكلامي هو اللي هيمشي

لو مش هتقدر تمسك نفسك. وتقعده تسمع

الكلام.

يستحسن. تستأذن

وهنا منصور قال.

وه. وه. وه. يامصطفي. بتطردني. من دوار

ابوي

ورحمة ابويا. لاوريك. ياولد امك

خرج منصور.

الغضب عامي عنيه

هيتجنن من تغيير مصطفى.+

في نفس الوقت. كان حارس. والحاج كامل.

رجعو الصعيد

ولكن. ليلي اصرت. تجي معاهم

لما شافت. الحاج كامل ادي القميص الواقي

لمصطفى

قلبها. انشغل عليه

لانها عارفه الحاج كامل. وحكمته. ووثقه انه

حاسس بخطر علي مصطفى

وافقو ياخدوها معاهم

نزلو علي دار الحاج متولي

كانت. اول مره. حارس من عشرين سنه.

يدخل دارهم

واول ما دخل من الباب. عنيه فاضت.

بالدموع.

وقال.

ان عشت يا دار لابنيكى على مهلى +

واكحت اساسك يما بين على مهلى +

وبيضك يا دار بالرخم ورمشك بالزين +

وادق طبلى واتم فرحنا والزين +

واركب جوادى واطعن العدا بالزان بالزين +

واحلف على العين ما تنظر عدو لاهلى +

الحاج متولى. اول ماشاف حارس. قام وخده

في حضنه.

وجه دياب.

وكان لقاء دياب وحارس زي روحين كانوا في

جسد واحد

واتقابلو بعد عشرين سنه

كان بكاهم وهم حاضنين بعض. بصوت عالي

ومافيش علي لسان دياب غير.

ياحبيبي ياخوي

اللحظه دي كانت كفيله. بنزول دموع كل

اللي واقفين

ام حارس. كانت في اوضتها وكانت فقدت

البصر

قالت. يانسمة.

تعالى سنديني.

شامه ريحة حارس ولدي

يكونو خلقاته وقعو من الدولاب

تعالى يانسمة. لميهم

وهنا جري حارس عليها

وفضل يبوس رجليها.

عرفته. اول مالمسته

+

تم: ---++

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢١

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٢١

+

الحاج كامل. كمل كلامه وقال

الصلح يوم الخميس الجاي

بعد الصلح. هيكون. كتب الكتاب.

ليلي. ومصطفي

وعلي. ونسمه.+

فجأه. طلعت. نعمه. من جوا وقالت+

جواز علي. ونسمه. مش هيثم□+

الكل اتصدم

من الصدمه ماحدثش قادر يتكلم. ولا يسأل

نعمه عن السبب

بس الحاج كامل. قال لها. خير يابتي. وايه

اللي يمنع

نعمه قالت. زمان لما كان علي صغير

وجبته علشان. جده يشوفه

بات عندي. وارضعته.

+

نروح. بيت. منصور:- قاعده رحمه. بنت
منصور جات لها. الشغاله اللي اتطردت من
بيت منصور واللي اشتغلت عند منصور في
بيته

وبلغتها. ان مصطفى كان لابس واقي ضد
الرصاص

وانه. راح عند دار متولي هو وامه. علشان
يخطب. ليلي بنت حارس+

رحمه. قامت. راحت. القسم لابوها

دخلت. وطلبت زيارته. سمحولها

وقالت له علي اللي حصل+

طلع. منصور تليفونه. واتصل. بحد.

الووو.

منصور:- ايوه يابيه. انا منصور

الشخص الثاني:- منصور. انت غبي. اذاي

تتصل عليا من تليفونك

منصور:- يابيه ماهو انا مش هاستني لما

اشيل اليه لوحدي

انا مش هاقع فيها بروحي

لو ما عملتش حاجه. هاجيب الكل معاي

الشخص الثاني:- ماهو انت نيلتها خالص

انت هتواجه تهمة الشروع في القتل

ودي مانقدرش نعمل لك حاجه فيها

منصور:- اتطمئن يابيه

الواد كان لابس واقي ضد الرصاص

وما جاش قدم بلاغ من اساسه

الشخص الثاني:-

اهدا يامنصور وانكر كل حاجه

واحنا هنتصرف

ماتخافش مش هانسبيك

منصور:- انا لو حسيت انكم هتسيبوني يابيه.

ماكنتش كلمتك من اساسه

بس انا متأكد ان مش من مصلحتكم اني

افضل كتير هنا

الشخص التالي:- ماتقلقش يامنصور.

هنخرجك منها!.....:-

+

نرجع. دار الحاج. متولي.

نسمه اول ماسمعت كلام امها.

جريت. علي اوضتها.

ليلي. قامت. دخلت وراها+

اما علي. فضل باصص ل نعمه.

ومش مستوعب كلامها. مش مصدق

قام. علي. من سكات.

وطلع. راح الغيط.+

مصطفي. قال لامه.

يلا بينا. دلوك نروح. مش هينفع نتفق علي

شي

بعد اللي حصل ده

نسيب الامور تهدي.

وبعدها. نبقي نتكلمو.+

خرجو من بيت. متولي.

وهما مروحين. قابلتهم رحمه. بنت عمه

منصور. راجعه من القسم.

اتفاجئو ان رحمه. سلمت عليهم

ووقفت تتكلم معاهم

وسلمت علي مصطفى. وقالت له الف

سلامه ياولد عمي

الحمد لله انك بخير

دانا اتخضيت عليك. وما ارتحتش الا اما

اتطمنت عليك

ام مصطفى. لما شافت كلام رحمه. وحست

انها مش راضيه عن اللي عمله. ابوها

قالت لها. تعالي يارحمه. يابتي

روحي معانا.

اقعدي شويه. وبعدين روعي

رحمه:- معلش علشان الدنيا ضلمه واخاف

ارجع لوحدي

ام مصطفى:- ماتخافيش يابتي

خدي قعدتك معاي. وهخلي مصطفى

يوصلك لعند داركم

مصطفى بص لأمه بعتاب

لكن طريقة رحمه المدهونه معاها خلتها

تعاملها كويس

+

ليلي. دخلت. ورا نسمة لقيتها. قاعده. وحاطه

ايدوها علي دماغها وبتبكي+

ليلي. قالت لها. استهدي بالله يانسمة.

اكيد امك غلطانه او ناسيه

نسمه:- ياليلي طالما امي عملت كده زمان

ليه ماقالتش من الاول لما عرفت باللي بيني

وبين علي

ليه سابتني لما اتعلقت بيه وحببته

ودلوك بتقول الكلام ده

انتي فاكهه ان علي ده بالنسبالي ولد عمي

حببي وبس

ده حلم ياليلي

حلم طول عمري من وانا صغيره بحلم بيه

وكان بيكبر معايا كل يوم

والنهارده. كان بيني وبينه خطوه واحده

فجأه اتحرم منه

فجأه يبقي مش من حقي حتي ابص في
عنيه.

دا كتير عليا ده

الله يسامحك يا امي. الله يسامحك :::::)))

+

حارس. قال. ل نعمه.

ليه بس كده يابت عمي.

ليه اللي عملتية. ده.

كسرتي قلوبهم. بعملتك. دي

ايه كان في دماغك. ساعتها+

نعمه:- اللي حصل ده كان مقدر ومكتوب.

وبعدين. ماحنا عايننا زمان كتير

ولا نسيتو+

الحاج. كامل. قال:-

كلام ايه اللي بتقوليه ده يانعمه

دا كويس ان دياب مش قاعد وسمع كلامك

الماسخ ده

اللي حصل لك زمان. جايه تعوضيه في

ضناكي

للدراجادي قلبك قسي يانعمه+

نعمه:- انا قلبي عمره مايقسي علي ضناه

اللي حصل ده كان صدغه

علي ساعتها بات عندي وكان بيبيكي من

الجوع

وكان لازم. ارضعه+

حارس:- يعني. اللي حصل زمان يخليكي

تنتقمي.

عملتي كده علشان مايبقاش فيه فرصه

ان الود والرحم يكون موصول

فكرتي في نفسك بس

والله خساره يانعمه

خساره يابت عمي تطلعي بالقساوه دي+

الحاج كامل. :- استنو استنو استنو

بت يانعمه. مش ده ساعة ماكان عمك

متولي عيان

وطلب يشوف علي

وانا جبتة وبيتنا

انا مع. عمك

وعلي خدتيه عندك+

قالت. نعمه. ايوه يا حاج+

الحاج كامل:- دي كانت ليله واحده

ورضعتيه. كم مره

نعمه. مرتين. مره باليل

ومره الصبح قبل ماتمشو+

الحاج كامل. بص ل حارس

والسعاده بانث عليهم

وابتسمو.

وقال الحاج كامل.

طيب يانعمه

روحي شوفي بنتك

وخليكي جمبها.

وابعتي لي ليلي. من عندها.+

راحت. نعمه اوضة. نسمة

وقالت ل ليلي.

ابوكي والحاج كامل عاوزينك بره+

خرجت. ليلي.

حارس قال تعالي جمبي. يا وش الخير

ليلي استغربت

من طريقة كلام حارس. وابتسامته

برغم اللي حصل

قعدت جمب منه

خدها في حضنه. وباس علي دماغها

وقال لها. زعلانه علي اخوكي يا حبيبتي

الفرحه غابت عن وشك لما حسيتي بكسرة

قلبه+

ليلي:- والله يابوي. قلبي مكسور اكثر منه

لاني عارفه اخوي وعارفه اللي جواه

دانا ماليش غيره

وهو صاحبي واخويا وسندي وسري+

الحاج كامل.

بس علي هيتجوز نسمة يابت يا ليلي

ليلي قامت واقفه من حضن حارس

وجريت. في حجر الحاج كامل.

والفرحه بانث عليها. وقالت له

بالله عليك يا جدي بتتكلم جد+

الحاج. كامل. :- وطبي صوتك

مش عاوزين نعمه العقربه تسمع+

ليلي. طاب فهمني يا جدي +

الحاج كامل:- نعمه كانت تحب ابوكي

ولما حصل اللي حصل

وكان لازم تتجوز دياب علشان خاطر الظروف

كانت تحتم بكده

حست انها اتظلمت

وعملت كده علشان تنتقم من اللي حصل

فيها

لاكن الجاهله دي ماتعرفش ان مجرد

رضعتين.

مش كافيين

وان ده مايمنعش انهم يتجوزو+

ليلي:- نزلت دموعها. واترمت في حضن

جدها.

تقول الحمد لله يارب

اللهم لك الحمد+

الحاج كامل. مسكها من كتفها.

ومسح بايده دموعها وقال لها

اوعي تقولي ل حد.

خليني اجيب الموضوع ل علي. ونسمه

بطريقه

تخليهم. يعرفو. ان الرضا بقضاء ربنا. اخرته

فرح وسعاده

وخليني. اشوف علي وقوة تحمله وصبره

وايمانه

وتاكدي

ان لما يتجاوزو بعد الابتلاء ده

هيفضلو زي حارس وسلوي. عمرهم
مايختلفو ولا يتخلو عن بعض
لان الوصل بعد الهجر بيدوم يابتي

+

قوم بينا يا حارس
هنروح. ل علي. في الغيط
واتتي يا ليلي.
زي ما اتفقنا
هتبقني علي طبيعتك
ل عند ماشوف رد فعل اخوكي.

+

في دوار العمده
قعدت. رحمه. تتكلم مع ام مصطفى.

كلت دماغها

لدرجة ان ام مصطفى. صعبت عليها رحمه

رحمه. زي ابوها حقوده. وغلاويه

بس ذكيه جدا

وبتخطط لشيء كبير+

خدت قعدتها.

وام مصطفى. طلبت. من مصطفى. يوصل

بنت عمه. بنفسه

مصطفى. كان حاسس ان رحمه دي حد

مش ساهل

بس كان مطيع لأمه

سمع كلامها. وقال اتفضلي يابت عمي.

+

الحاج كامل. وحارس.

وصلو الغيط.

شافو علي بيصلي.

بعد ماسلم.

الحاج كامل:- حرما ياعلي ياولدي

علي:- جمعاً ياچدي

حارس:- جميل ياعلي ياولدي. انك لما

تضيق عليك الدنيا

تلجأ لربنا. تشكيله همك وترمي حمولك

عليه

علي:- ما انت علمتني يابوي. ان امر المؤمن

كله خير

وان لو اصابتنا مصيبه فذكرناه كان خير لينا

وان اصابتنا حسنه. شكرناه وده خير كمان

لينا

اللي يجيبه ربنا. اكيد هو الخير

واكيد ليه حكمه فيه

فإذا أراد الله لك أمرًا ، هَيَّأْ لَهُ أسبابه ، و أزال

عواقبه ، و أَتَمَّهُ ..

الحاج. كامل. :-

احنا لازم نقنع بكلمة سيدنا الخضر الأولى
"إنك لن تستطيع معي صبرا".. لن تستطيع
يا ابن آدم أن تفهم أقدار الله.. الصورة أكبر
من عقلك.. ممكن تعيش وتموت وانت فاكر
أن القدر ظلمك في جزئية معينة.. لكن
الحقيقة غير كده خالص.. الحقيقه ان ربنا
حماك منها...لكن احنا مفهمناش كده.. تماما

كما لم تفهمه أم الغلام.. كما لم يفهمه ركاب

السفينة

كان فيه مقوله ف تفسير الحته دي بتقول

"استعن بلطف الله الخفي لتصبر على

أقداره التي لا تفهمهما.. وقل في نفسك.. أنا

لا أفهم الأقدار.. لكنني متصالح مع حقيقة

أنني لا أفهمها.. و موقن أنها كلها من عند الله

"

لو وصلت للمرحله دي.. هتوصل للطمأنينة..

وهي دي الحالة التي لا يهتز فيها الإنسان

لأي من أقدار الله.. خيرا بدت أم شر.. ويحمد

الله في كل حال

فالحمد لله على كل حال ٢

ياعلي. نعمه. رضعتك مرتين بس

ودول مايمنعوش انك. تتجوز نسمة+

علي. اترمي. ساجد علي الارض.

وبكاه كان بصوت عالي وهو يقول اللهم لك
الحمد

اللهم لك. الحمد

قام. حارس. وخذه في حضنه

وفضل. يدعي له: //—

+

ليلي. دخلت. الاوضه عند نعمه.

لقتهم بيتكلمو هي وامها.

وكانت نسمة. منهاره

ولما اشتد النقاش بينهم

نسمة. وقعت علي الارض مغمي. عليها+

ليلي. شافتها.

عرفت. انها. محتاجه. جلوكوز.

ومحتاجه ادويه.

كان. دياب. داخل البيت. لقي ليلي خارجه

بسرعه

قال لها مالك ياليلي

قالت تعال معاي وريني الصيدليه بسرعه

نسمه اغمي عليها

دياب. اتخض.

وخذ ليلي. وراحو الصيدليه

وهم راجعين من الصيدليه+

ليلي. شافت. مصطفى.

ماشي مع رحمه □+

+—/تم.....

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٢

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٢٢

+

دياب. داخل البيت. لقي ليلي خارجه بسرعه

قال لها مالك ياليلي

قالت تعال معاي وريني الصيدليه بسرعه

نسمه اغمي عليها

دياب. اتخض.

وخذ ليلي. وراحو الصيدليه

وهم راجعين من الصيدليه+

ليلي. شافت. مصطفى.

ماشي مع رحمه +

ليلي. اتصدمت ومصطفي اول ماشافها.

لونه اتغير ومابقاش عارف يعمل ايه

راح ناحيتها وقال دي رحم....

ليلي قاطعته

بعد اذنك علشان مستعجله مش فاضيه +

رجعت. ليلي ودياب البيت

وفضلت ليلي. تعالج في نسمة +

مصطفي. كمل في الطريق يوصل بنت عمه

رحمه

ولما وصلو بيتهم

ام. رحمه شافتهم. وهم جاينين

طلعت. وفضلت. تزق في مصطفي

وتقوله بعث عمك لولاد متولي +

رحمه. فضلت تزق لامها.

وخلتها دخلت البيت

وقالت ل مصطفى. معلش. دي مهما كان.

مرات عمك

واللي حصل مأثر عليها

+

رجع. علي. وحارس والحاج كامل البيت

شافو ان نسمة تعبانة

ومعلقين لها المحلول

وليلي. جمبها.

علي شافها بالمنظر ده. اتخض عليها. جدا

بس ليلي طمنتهم. وقالت. ان نسمة عندها

ضعف مش اكر

وهتبي كويسه+

فضل علي وليلي. جمب نسمة.

طول الليل.+

في القسم. كان منصور. كل شويه. يكلم ناس

كانت ليها يد معاه في شغل السلاح اللي

كان شغال فيه

وكان بيهددهم انهم لو ما اتصرفوش وطلعوه

من القضية

هيقول انهم كانوا شركاء معاه

واكيد كان معاه ادله تدينهم

والا ماكانش قدر يتكلم معاهم بالطريقه دي

وبالفعل

بدئت ناس تتدخل

وبعتو له. محاميين من القاهره. علشان

يترافعو معاه قدام النيابة

+

فجأه. نسمه فتحت. عيونها باليل متأخر

شافت. علي. قاعد قدامها.

فتحت عنيه عليه.

ودموعها. نزلت.

ليلي. قالت لها. حمدا لله علي سلامتک

ياقمر

ينفع كده تخضينا عليكي

دا علي من ساعة ماشافك بالمنظر ده

ماشفناش الابتسامه اللي علي وشه دلوقت

+دي

علي:- سلامتك. يانسمة. الف سلامه+

نسمه بصوت هادي خالص

الله يسلمك ياولد عمي+

ليلي/- شدي حيلك بقي. عاوزين نفرح

+بيكم

نسمه بصت ل ليلي. باستغراب+

علي قال:- ايوه يانسمة.

هتكمل فرحتي بيكي.

وهاكون اسعد انسان في الدنيا+

نسمه حاولت تتعدل وتقوم علشان

تستوعب كلامهم

لكن ماقدرتش

ساعتها ليلي.

وقعدتها. وقالت لها.

ان امها. رضعت علي مرتين بس

ودول مش مانع انكم تتجوزو+

هنا نسمة. حضنت. ليلي. وفضلت. تعيط

وتقول. انا كنت متاكده. ان ربنا. مش

هيحرمني من الحلم اللي طول عمري بحلم

بيه

وبدعي من ربنا. يتحقق+

علي:- معقول يانسمة

انا كنت حلمك+

نسمه:- ومن اول مره شفتك فيها واحنا

صغيرين ياعلي

وانت حلمي اللي بتمناه من الدنيا+

علي:- وانتني والله يانسمه.

هدية من رب العالمين.

انا حاسد نفسي عليها+

ليلي:- يخرب بيت الرومانسيه.

ماتهدو ياد منك ليها

احترموا وجودي يا جزم2

علي:- هاقوم بنفسي اسوي لك فرخه

علشان تتغذي وتقومي لي بالسلامه+

ليلي:- وه وه وه. بنفسك هتعمل لها

الفرخه٤

علي:- ولو اطول. ادبح لها الدبايح+

خرج. علي. ونسمه قالت. ل. ليلي.

ايه اخبار مصطفى

ليلى سرحت. وقالت. مصطفى

وانا رايعه اجيب لك الاغراض من الصيدليه

انا وابوكي

شفناه ماشي مع بت

نسمه. بت. بت مين دي

ليلى/- مش عارفه. اهي واحده. رفيعه كده.

وعنيها واسعه.

وطويله. في طوله

نسمه:- دي تلاقياها. رحمه بت عمه. منصور.

اكيد كان بيوصلها مش اكثر

ليلي:- وتفتكري بعد اللي حصل بينه.

ويبين عمه منصور

بنته تروح عندهم

ولا هو بعد اللي حصل. يوافق يوصلها

الموضوع ده فيه ان+

نسمه. يا ليلي. علي بيحبك. وشوفي عمل

ايه. علشانك

استفسري منه

ماينفعش تزعلي من قبل ماتعرفي السبب+

ليلي:- يابت خليكى. في صحتك دلوك+

بس والله طلعتي جريئه ياملكومه

اتعلمتي فين الكلام الحلو ده يابت

+

رحمه. دخلت. البيت

ومسكت امها. وفضلت. تفهم فيها

انها لازم. تنتقم لابوها

بس بالعقل

وقالت لها انها كسبت ثقة ام مصطفى

وحسستها. انها مش راضيه عن عمائل ابوها

علشان تخش وسطهم

وقالت لها كمان

انها مش هتسيب حق ابوها

وطلبت من امها. تغير من طريققتها دي

وتبقي زيها. تستخدم ذكائها. في الانتقام

+

مصطفى. روح البيت متضايق جدا

وزعلان ان ليلي. شافته. مع رحمه

كلمته امه وسالته ايه اللي مدايقك

قال لها علي اللي حصل

امه قالت له. اكيد ليلي هتعزرك

لانه ماينفعش تسيب بت عمك مهما كان

تروح باليل وحديها+

نام.

وان شاء الله الصبح. نروح نتطمئن علي

نسمه

واشرح ل ليلي اللي حصل-

+

مصطفى. ماعرفش ينام

من التفكير.

خرج. مصطفى باليل.

سحب. حصانه. وركب وطلع بيه+

عدي من قدام بيت. متولي.

كانت. ليلي. في اوضة. نسمة فوق

سمعت. صوت الحصان

بصت من الشباك

شافت مصطفى.

ومصطفى. شافها+

راحت. قفلت. الشباك. ودخلت+

رجع. مصطفى.

وهو راجع. شاف من بعيد رحمه. ماشيه
قدامه

نزل من علي الحصان

وربطه. في الشجره

ونزل. مشي ورا رحمه. من غير ماتحس+

لقاها. رايحه عند بيت واحد

معروف عنه انه بتاع سحر وشعوذه+

مصطفى. رجع. وخذ حصانه

وروح البيت.

حكي لأمه علي اللي شافه

امه استغربت.

وقالت. وايه موديتها. عند الراجل ده باليل

مصطفى. قال. البت دي زي ابوها يا امي

مايغركيش كلامها

دي جواها سم ابوها.

ام مصطفى.

ربنا يكفيننا شرهم. ويبعد عنا بلاهم

+

تاني. يوم

الصبح. مصطفى. خد امه.

وراحو دار متولي. يتطمنو علي نسمة

كان الحاج كامل وحارس ودياب وعلي وليلي

ونسمة.

كلهم متجمعين علي الفطار

دخلو. وقعدو.

مصطفى. ببص ل ليلي

لكن ليلي. كان باين عليها الزعل +

الحاج كامل. قال ل مصطفى

جهزت الدوار علشان الصلح

مصطفى. :- كل شئ تمام يا حاج

بكره ان شاء الله

الصبح هيكون كل شي جاهز

علشان المسؤولين هيجو العصر +

الحاج كامل. ربنا يتمم علي خير ان شاء

الله +

ام مصطفى. قالت. ايه رأيكم.

بكره. باليل بعد الصلح

نقرا. فاتحة. ليلي. ومصطفى +

الحاج كامل. قال.

ونقرا فاتحة. علي ونسمه ان شاء الله+

ليلي. قالت.

هو ينفع. يا جدي نأجل موضوع الخطوبه ده

شويه

الحاج كامل:- ليه يابتي. خير

ليلي:- اصل. جاتني رساله. من الجامعه

طلبوني. احضر هناك ضروري علشان فيه

ندوة مع اشهر دكتور طب الماني

واختاروني من ضمن الناس اللي هت حضر

الندوه

+

وان شاء الله لما ارجع نبقي نتكلم+

الحاج كامل. قال ايه رايك يا ام. مصطفى

ام مصطفى:- هي ومصطفى. اللي ياخذو

قراراتهم بنفسهم يا حاج

هم اصحاب الشأن

الحاج كامل. قال علي خيرة الله

اعملو اللي تشوفوه في صالحكم

+

في يوم الصلح

اتجمعت. الناس. في دوار مصطفى.

وبدئت. مراسم الصلح

بين حارس. وبين مصطفى

وكان. اول صلح يتم في البلد

الشيء اللي شجع الحاج كامل.

انه في كلمته. دعي الساده المسؤولين

ان يكون اهتمامهم باحداث التار في البلد

زي اهتمامهم بالصلح الحالي

ووعدوه.

انهم. هيعملو نفس الحمله الاصلاحيه

مع كل العائلات اللي فيه بينهم تار+

تم الصلح. والموضوع انتهى

والناس مشيت

وقبل مايمشو

وعدو مصطفى. انه مجرد مايخلص دراسته

منصبه. محفوظ ليه+

باليل. ليلي. لمت شنطة. هدومها

واستعدت. للسفر

كانت. فاكهه مصطفى. هو اللي هيجي

يوصلها. بنفسه. للمطار

ويصالها

لكن للاسف

بصت. في تليفونها. مافيش منه اتصال

ولا رساله

زعلت ليلي. جدا.

وكانت حالتها النفسيه تعبانه

نزلت من فوق

حارس كان مستنيها هو وعلي. وجدها متولي

خدوها. في السياره

وطلعو علي المطار

وهم في المطار

فضلت. تبص بعنيها. بين الناس

كان نفسها تشوفه. قبل ماتسافر

الحاج كامل. لاحظ عليها ده

وقال لها.

ممکن تكوني قسيتي عليه

بس اتاكدي

هيلاقي الف سبب

ليلي:- تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

ياجدي+

وهنا سمعت. صوت. من وراها. بيقول

+

تجري الرياح كما تجرى سفينتنا

نحن الرياح ونحن البحر والسفن

أن الذى يرتجى شيئاً بهمته

يدركه لو حاربته الإنس والجن

ليلي. بعت. وراها شافت. مصطفى.

لابس اشيك بدله. وجايب شنطته ومسافر

معاها

+□□□

تم:————+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٣

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٢٣

+

وهم في المطار

فضلت. تبص بعنيها. بين الناس

كان نفسها تشوفه. قبل ماتسافر

الحاج كامل. لاحظ عليها ده

وقال لها.

ممکن تكويني قسيتي عليه

بس اتاكدي

هيلاقي الف سبب

ليلي:- تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

ياجدي+

وهنا سمعت. صوت. من وراها. بيقول

+

تجري الرياح كما تجرى سفينتنا
نحن الرياح ونحن البحر والسفن
أن الذى يرتجى شيئاً بهتمته
يدركه لو حاربتة الإنس والجن
ليلى. بصت. وراها شافت. مصطفى.
لابس اشيك بدله. وجايب شنطته ومسافر
معاها+
حست. في اللحظة دي
ان مصطفى ده هو الامان. والسند
وجوده معاها في الوقت ده
وبرغم زعلها منه.
اكذ لها. انه بيحبها بصدق+
ودعو. اهلهم. وركبو الطيارة

وفضل. يشرح. لها. اللي حصل بالتفصيل +

وطول الوقت. وهي تتكلم معاه

وتبص في عنيه.

وتشوف ان كل كلمه بتطلع من جواه

ماكانش بيتصنع. او يتلون علشان يعجبها

بالعكس

ليلي شافت في مصطفى. عفويه غريبه

ماشافتهاش قبل كده غير في عيون حارس +

وصلو. المطار

ومصطفى. وصلها. السكن بتاعها

وقالت له. امشي بسرعه قبل زمايلي

ماييجو يشوفوك +

مصطفى. اتفق معاها

يجي لها الصبح يوديها المكان اللي هت حضر
فيه الندوه

+

في البلد.

رحمه. كانت خارجه من بيتهم. رايحه الوحده
الصحيه

قابلت هناك. نعمه. مرات دياب. وام نسمة

فضلو يتكلمو مع بعض

رحمة ذكيه جدا

وحست. من كلام نعمه

انها مش راضيه. علي الجوازه دي+

وهنا. رحمه. اتصاحت. علي نعمه

وطلبت منها. انها تبقي تزورهم

وتكون صاحبتهما+

نعمه. رحبت جدا. بالموضوع.

وخصوصا لما عرفت. ان رحمه. كمان

هدفها. انها تمنع جواز مصطفى من ليلي

وبقي فيه بينهم كلام واتواعدو يكملوه في

وقت ثاني """"

+

الحاج كامل. جاله خبر. ان منصور

هيخرج بكفاله. علي ذمة القضييه+

راح بسرعه. للمأمور.

قعد معاه وبدء يفهم منه

ان فيه ناس مهمه. متدخله. في موضوع.

منصور

وفيه ضغوط كبيره.

علشان يخرجوه من القضيه دي +

الحاج كامل. قال.

يبقي. نصيد الذئب في وادي الذئب

المأمور:- تقصد ايه يا حاج كامل

الحاج. كامل:- لازم. منصور يخرج. علشان

يكون طعم

تصطادو بيه الناس المهمه اللي متورطه

معاه

يا سعادة المأمور

مافيش حد فوق القانون

لازم. الايادي الخفيه دي تتمسك.

وتاخذ جزائها

وجودهم بره السجون. مرض بينهش في

المجتمع

ودوركم انكم تستأصلو المرض ده

من جذوره

وانا هساعد باللي هقدر عليه

لو منصور خرج

الناس اللي خرجته.

هتجي له في دواره

مش علشان تسلم عليه

علشان تتطمئن علي تجارتها وفلوسها

لازم. كل كلمه. تتقال. في اللحظة دي

تتسجل

لانهم هيتكلمو في كل البلاوي اللي بينهم

وسيب الموضوع ده عليا

المامور. احنا عاوزين نسمع كل كلمه

هتتقال بصوتهم

عندنا ميكرفونات تسجيل حساسه

بس المشكله في اللي هيوضعها في الدوار

عند منصور

الحاج كامل:-المهم حضرتك

تنسق معايا اول ب اول

وانا. هتصرف. وهاشوف طريقه.

احط بيها ميكرفونات تسجيل في دوار منصور

+

روح. نعمه البيت.

شافت. نسمة بتغسل في هدوم علي

وبتغني.

قالت لها. بتغني علي خيبتك

نسمه. فيه ايه يا امي بس

نعمه:- فيه اني عارفه مصلحتك

وجوازك من علي ده مش من مصلحتك

نسمه. علي. مش من مصلحتي

دا انا لو لفيت الدنيا

مالقيش ضافره

نعمه:- اهو هيطلع منصور.

ويهججه هو وابوه. زي زمان

وتقعدي زي البيت الوقف

وتدوفي المر

نسمه:- بعد الشر ياما.

ماتقوليش كده

وبعدين. انا ارواح معاه لآخر الدنيا

ولا عمري اتخلي عنه

نعمه:- خايبه زي ابوكي. جاتك نيلاه+

الحاج كامل داخل من بره. سمع صوتهم

نده علي نسمه بعد مانعمه دخلت اوضتها

قال لها مالها امك

قالت مافيش يا جدي دي بتقولي بكره

هنخبز

الحاج كامل. برضو كده يانسمة

هتخبي عليا

دانا سامعها بتشتتم عليكي وعلي دياب

نسمه. هقولك ياجدي بس بالله

عليك ماتقول لابوي

فضلت. نسمه تحكي للحاج كامل

لعند ماوصلت. لكلمة

بكره منصور يطلع ويهجه هو وابوه

الحاج. كامل اتعدل

وعرف ان المعلومه دي

وراها سر

اذاي عرفت انه هيطلع+

الحاج كامل. قال لنسمه

روحي وكأن مافيش حاجه. حصلت

وانا هتصرف+

الحاج. كامل. راح ل علي

وقال له عاوزك. تراقب نعمه

تكون زي ضلها

وماتغيبش عنك لحظه

من غير ماهي تحس بيك+

علي سأل عن السبب

الحاج كامل قال له اعمل اللي اقولك عليه

وبعدين هتعرف كل شي,,,,,+

الصبح. مصطفى.

راح عند السكن بتاع ليلي. علشان يوصلها.

بصو زميلاتها من فوق عليه

وهي نزلت

اول ماشافها.

قلع النضاره

وسرح فيها

كانت. لابسه فستان جميل جدا

وزمايلها اصرو يحطو لها ميك اب

كانت كانها اميرة قصر

ولا ملكه.

اول ماوصلت عنده وقالت له.

بابتسامه.

انت يادكتور. غض طرفك عني

فسحر عينيك جذابُ

رد عليها مصطفى. وقال +

أعلى الجمال تغالٍ مِنّا ؟

ماذا علينا ۞ نظرنا

هيَ نظراً تُنسي الوقال

وَتُسعِدِ الرّو۞ المعنى

دنياي أنتِ وفرحتي

وَمَنى الفؤادِ إذا تَمَنى

أنتِ السماء ۞ بدت لنا

واستعصمت بالبُعدِ عنّا

ضحكت. ليلي بخجل

ووجهها كان احمر بلون الورد في ساعة

الصباح

وقالت

بصراحه السيف في الغمد لا تخشى
مضاربه#وسيف عينيك في الحالتين بتار+

مصطفى. ابتسم. وفتح باب العربيه

وقال.

اتفضلي يا اميرة حبي انا+

راحو. الندوه

ودخلو. قعد مصطفى في القاعه

وصعدت ليلي. مكانها. جمب اشهر طبيب

في العالم

هي واربعه من جامعات مختلفه

بدء النقاش

وبدء الدكتو يناقشهم

الوحيد اللي كانت

تجاوب بدون تردد هي ليلي+

قاعد مصطفى.

وقدومه. قاعد اليهودي اللي كان دايق ليلي

زمان

كل شويه مصطفى يضربه علي قفاه

ويقوله شايف ستك يا ولد المركوب

اليهودي يبص وراه ويسكت

مصطفى كان عضلات وطوله يتعدي ال ١٨٠

سم

وكان باين عليه الهيبة

في اخر الندوه.

الجراح. الالمانى.

قال هختار شخص واحد يتدرب علي

ايدي.

وقال مداعباً الحضور

واريد من الحاضرين ان يساعدوني

قام. مصطفى يصفر ويزعق ويقول ليلي

ليلي..ليلي

وليلي تضحك وتقوله اقعد

الجراح الالمامي.

اعلن انه اختار ليلي. تتدرب علي ايده

مصطفى. بقي في حاله من الجنون

فضل يتنطط ويقول الله اكبر

ليلي.

نزلت. ليلي جري علي مصطفى
اللي كان فرحان من قلبه بنجاحها
وهو جري عليها
كانهم عاوزين ياخدو بعض بالحضن
ولكن اکتفو بمسك اکتاف بعض
وفضلو يبصو لبعض ودموعهم نازله
ليلي. حست انها عايزها تسند دماغها علي
كتفه
يدوب سندتها
وبسرعه رجعت مسحت دموعها
وفضلت تستقبل تهاني زمايلها ليها!!!!!!

طلعت. نعمه في الصبح.

وكان علي مراقبها.

زي ماجده الحاج كامل قال له

وشافها دخلت. بيت. منصور.

وكانت رحمه واقفه مستنياها

ودخلو البيت

ورجع علي. قال لجده الحاج كامل اللي

حصل+

الحاج كامل. قال يا حارس

يادياب

يامتولي

يانسمه

تعالو هنا كلكم

قال لهم تعالو كلکم

قعدو استنو نعمه. لما. رجعت

وكانت ماسكه في ايدها كيس بلاستيك

دخلت. من الباب شافتهم كلهم قاعدين

وبيبصولها

اترعشت

ووقع منها الكيس

جري علي مسكه. وعطاه للحاج كامل

ودياب. قال لها كنتي فين

ماعرفتش ترد

قام دياب ضاربها بالقلم

حارس قام حاشه عنها.

ونسمة جریت علیها. خدتها. ودخلت بیها

جوه

دخل علیها الحاج کامل

قال ل نسمة. اطلعي بره وسیبینی اتکلم

مع امك

فضل الحاج کامل یقول لها

السحر ده جاییاه تأذی بیه مین

بتك

ولا علی ولد عمك

ولا لیلی. بت حارس

صدقینی السحر ده لیکی انتی

انتي اتجنیتی. واتسحرتی فی عقلک

انتي نعمه انتي

اللي كنت اضرب بيكي المثل

داتتي كنتي تلبسي الجلابيه والشال

وتروحي الارض ترويها احسن من مية راجل

ايه حصل لك

فضلت نعمه تبكي

والحاج كامل قال لها.

امسحي دموعك

واسمعيني كويس+

انتي طبعا بقيتي. صاحبة رحمه

عاوزك. تحافظي علي ده

وتخليها تثق فيكي

نعمه:- كلام ايه ده يا حاج كامل

الحاج كامل:- انتي هتوهميها. انك

حطيتي السحر في الاكل

وعلي ونسمه اكلو منه

ومخليه شويه ل ليلي. ومصطفى لما ييجو

وتقوليلها.

تجيب لك اي حاجه. وانتو قاعدين

اول ماتخرج. وتسيبك في اوضة الضيوف

تاخدي الميكرفونات دي

تحطيلها. في الكنب من تحت

وفي الصفرة اللي في نص الغرفه

من غير ماحد يشوفك

نعمه. حاضر يا حاج

بس بالله عليك قولهم يسامحوني
الحاج كامل:- بعد اللي هتعمليه ده
اكيد كله هيعرف انك. ندمتي وهيسامحوكي

+

+.....تم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٤

(ليلي بنت الحارس). الفصل ٢٤

+

الحاج كامل ادي الميكرفونات. ل نعمه

راحت نعمه.

دار متولي. وقعدت مع رحمه في اوضة

الضيوف

وهم قاعدين قالت نعمه

عاوزه اشرب قهوه من ايديكي الحلوين

رحمه قالت من عيوني

خرجت تعمل لها القهوه

بسرعه نعمه حطت الميكرفونات. في الاماكن

اللي قال عليها الحاج كامل

بعد شويه جات رحمه بالقهوه

وفضلت تقول لها

ان نسمة وعلي. اكلو من الاكل اللي رشيت

عليه السحر

وانها مخلية. شويه. ل ليلي. ومصطفي:—

+

نروح عند ليلي. ومصطفي

خرجو من الندوه

مصطفي. خدها وراحو مطعم

قعدو. وطلبو الاكل

وفضلو يتكلمو.

بعد ما خلصو اكل.

فضلو قاعدين. وطلبو القهوه

مصطفي بيشر ب القهوه ساده

وليلي بتحبها سكر زياده

بص مصطفي. في عيون ليلي وقال

عينيك قهوتي

ليلي:- مرّه

مصطفي:- بل لا شئ سواهم يعدل مزاجي

ليلي:- دا ايه الكلام الكبير ده

مصطفى:- اعمل ايه مانتى اللي عنىكي

جميله

ليلي:- عنيا انا.

انت ما عندكش مرايه فى البيت

مصطفى. انتى مرايتى. يا ليلي.

ليلي:- عارف. انى ماكنتش. مقتنعه ان فيه

حاجه. اسمها حب

كنت فاكهه انه كدبه كبيره

او ان زمن الحب الجميل انتهى

مع عبد الحليم وام كلثوم والناس دي

مصطفى:- وتفتكري دا حاجه ممكن تنتهي

بمرور الزمن

الحب هو هو هو. بس الناس هي اللي بتتغير

ليلي:- تعرف اللي حصل بينا ده. ولا الافلام

شفت النصيب جمعنا فين

وشفت الظروف اللي كانت بينا

واحنا مانعرفش

مصطفي:-وجودك في حياتي انقذني يا ليلي

لو ماحصلش اللي حصل

كان زماني رحت في سكه تاني الله اعلم بيها

لكن اللي حصل ده خلاني اعرف معني

ان ربنا بيجازي كل واحد علي قدر اللي جواه

ليلي:- والله كلامك فكري بجدي الحاج

كامل

مصطفي:- بقولك ايه.

ليلي :- ايه

مصطفى :- احنا هنسافر الصبح

علشان. باقي شهر علي الدراسه

ولازم. ناخده في البلد

ليلي. :- ان شاء الله ماشي

انا هاقوم علشان الحق اجهز نفسي واحضر

شنتي

وعدي عليا الصبح.+

+

منصور. خرج. بكفاله.

ورجع بيته.

وكان الخبر بمثابة. صدمه للجميع في بيت

متولي

ماعدا الحاج كامل.

كان قاعد هادي بيشر ب الشاي بتاعه

والجميع حوالية بيتكلمو وقلقانيين

رد عليهم الحاج كامل:-

انتو قلقانيين من ايه

منصور ده بشر

واقصي ما يمكن ان يعمله بشر

هو تنفيذ ارادة الله

منصور ده كدبه كبيره

واللي زيه هو اللي المفروض يخاف

لانه بعيد عن سكة ربنا

اما احنا

المفروض اننا مع الحق. وفي رعاية الله
وافتكرو دايمًا. ان لن يصيبنا الا ما كتبه الله
لنا

+

خرج. الحاج. كامل.

راح للمأمور في القسم

ودخل معاهم غرفة العمليات

اللي كانت فيها الاجهزه الصوتيه

اللي بتستقبل الصوت من الميكروفونات

اللي في دوار منصور

فضلو متابعين طول اليوم

مافيش غير بعض اهل البلد بيروحو

يباركوله

اليل جه. ولسه مظهرتش حاجه

الحاج كامل. قال للمأمور.

انه هيمشي

وممكن بكره الناس دي تروح ل منصور

وهو ماشي فجأه الصوت كان عالي ومنصور

فضل يقول نورتو يابشوات

الكل في غرفة العمليات انتبه

وفضلو يسمعو

دخل عند منصور عضو مجلس الشعب

وناس تاني معاه رجال اعمال

فضلو يتكلمو عن مخازن السلاح اللي

اتمست

وقامت بينهم مشكله

الناس عايزه تمن السلاح من منصور

ومنصور يقول لهم البضاعه اتمست

مالكمش فلوس عندي

فجأه قالو له. طيب فين المخدرات. ولا دي

اتمست كمان

منصور قال. لا موجوده

هخلي الرجاله يطلعو لكم البضاعه

هي في الحوش اللي في الارض بتاعتي+

وهنا. قامت قوه من مكافحة المخدرات.

راحت للمكان

خرج. منصور.

ومعاه الناس دي علشان يسلمهم البضاعة

اول ما طلعو البضاعة

الشرطه. هجمت عليهم

واتمسكو متلبسين

اتصلو بغرفة العمليات

وبلغوهم ان العمليه تمت

وتم القبض علي منصور واللي معاه

متلبسين

المأمور. فضل يشكر في الحاج كامل

وامر ظابط يوصله للبيت

وقال له انه لازم يجي يزوره كل فتره+

رحمه. سمعت دوشه في الشارع

طلعت لقت واحد من رجالة ابوها

جاي يجري. وبلغها الخبر

رحمه. قعدت علي الارض من الصدمه

لسه مالحقتش تفرح بخروج ابوها

وكانت مستنيه انه ينتقم من الكل

ولكن وقع في شر اعماله

والمرادي وقع وقعه كبيره

واللي كانو ساندينه وقعو معاه

+

الحاج. كامل. راح دار الحاج متولي

وحكي اللي حصل ل حارس ودياب وعلي

علي قال:- والله يا جدي مش عارفين من

غيرك كنا هنعمل ايه

حارس قال:- ربنا ما يحرمننا منك يا حاج كامل

ويطول لنا في عمرك+

الحاج كامل:- عارفين يا ولاد.

وانا صغير

كنت شقي جدا

وابويا الله يرحمه

كان كل يوم يشدني بالعافيه يوديني الكتاب

ويضربني لما اغيب

وكان دايم يقول

عاوزك تنفع نفسك

انا مش باقي لك

وما عرفتش معني كلامه.

غير لما مات الله يرحمه

لقيت نفسي مسؤل عن البيت

وعرفت. ان لو كان سابني العب.

واتشاقني

كنت ضعت وماكنتش عرفت افتح بيتنا

بعده+

الانسان. منينا. لازم. يكون رقيب نفسه

ماحدث في الزمن ده هيتعب معاك علشان

تعمل اللي فيه مصلحتك

وان نصحك حد اليوم

ممکن بكره ماتلاقيش نصيحتة

او ماتلاقيش اللي كان ينصحك اصلاً+

حارس:- ربنا يحفظك لينا ومايحرمناش من

نصايحك ولا من نفسك معانا في الدنيا+

الحاج كامل:- مش هنعيش قد اللي عشناه

واللي جاي مش قد اللي راح

اهم شي تسيب وراك بصمه في الحياه

وتسيب ذكري حلوي الناس تفتكرك بيها:-:-:-

+

المهم. ليلي. ومصطفي.

جاين بكره

وعاوزين نعمل ليهم مفاجأه+

بكره ان شاء الله

خطوبة علي ونسمه

وليلي. ومصطفي+

نعمه. سمعت الخبر. فضلت. تزغرت.
وحضنت. نسمة. وفضلت. تعيط وتقول
مبروك يابتي
وعلي كانت الفرحة. مش سايعاه

+

تاني. يوم. وصل مصطفى وليلي. المطار
مالقيوش حد مستنيهم
ليلي. خافت. وقلقت
مصطفى. فضل يقول لها. اكيد مشغولين.
وماقدروش ييجو
ليلي التوتر والقلق زادو عندها
ركبو العربيه.
ونزلو البلد

واول ما وصلو مدخل البلد

شافو الانوار والزينه. متعلقه+

وكان كأنه يوم عيد في البلد

كل اللي يشوفهم من ناس البلد يبارك لهم

ويهنهم

وكل بيت كانوا يعدو من قدامه

يطلع اهله بالزغاريت. والهتاف

لعند ماوصلو. دار الحاج متولي

وهنا. كان المزمار.

والرقص بالخييل

وضرب النار

نزلو. ودخلو. شافو علي. ونسمه. بيلبسو

الدبل

جريت عليهم ليلي. حضنت اخوها

وفرحت بيه

الحاج كامل. شاور ل مصطفى

مصطفى راح. ناحية ليلي وقال لها

ليلي.

قالت له نعم يا مصطفى.

قال لها. بحبك.

وراح. مطلع. الدبله

ومسك ايدها.

وقال لها. تقبلي تتجوزيني. يا ليلي

ليلي. مافيش غير الدموع نازله من عنيتها

وتبص ل حارس

اللي كان بيضحك ودموع الفرحة نازله من

عينه

وماسك في ايده سلوي

اللي كانت هي كمان. منهاره من الفرحة.

بصت. ليلي. لمصطفي. وقالت له.

وانا والله بحبك. يامصطفي.

لبسها الدبله

وقعدو جنب علي. ونسمه

والحاج. كامل. مسك العصايه. وفضل

يرقص قدامهم. هو وحارس.+

فجأه الحاج. كامل. تعب

وحط ايده. علي قلبه.

وقعد علي الكرسي

كلهم جريو عليه+

تم:---+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٥

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٢٥

+

فجأه الحاج. كامل. تعب

وحط ايده. علي قلبه.

وقعد علي الكرسي

كلهم جريو عليه+

كل الموجودين. اتصدمو.

ليلي. صرخت. بسرعه لازم نوديه المستشفى

مصطفى. بسرعه. شاله هو وحارس

وركبوه عربيه مصطفى

وليلي ركبت معاهم وراحو المستشفى+

دخلوه للطبيب. كشف عليه.

وخطوه. في العنايه. المركزه

راحت. ليلي. للدكتور

تستفسر منه عن الحاله

الدكتور قال لها. حضرتك. دكتوره.

وانتي اكثر حد يعرف. ان الصراحه. افضل

شئ للمريض

الحاج كامل مريض بالقلب

واللي حصل له. ازمه قلبيه

وكويس انكم لحقتوه بسرعه

ليلي. قالت للدكتور

وايه. وضع حالته دلوقت يادكتور

الدكتور قال لها. انه ان شاء الله مع الوقت.

هيعدي الازمه

هو دلوقت في العنايه

علي الاجهزه.

وكمان ساعتين. هيبان. مدي تحسن حالته

رجعت. ليلي. عند حارس وعلي.

وطمنتهم

وهم قاعدين.

فضلت ناس البلد تجي تتطمئن

ماكانوش ملاحقين علي الناس اللي جايه

تقريباً ما فيش حد ماجاش

لان الحاج كامل كان له بصمة خير مع
الجميع

ياما ساعد ناس

وياما صالح متخاصمين

وياما رجع حقوق اصحابها

الحاج. كامل. كان بالنسبة ل حارس وليلي.

جبل عالي ساندين ضرهم عليه

وكان. بير عميق حافظ اسرارهم

كان المخرج لما كانت تضيق بيهم الدنيا

وتعبه ده. ضاقت عليهم الدنيا بسببه

حسو انهم مش مسنودين وهو مش

وسطيهم+

مصطفى. قعد جمب ليلي. وقال لها

ماتخافيش ياليلي.

الحاج كامل. قلبه كله خير

قلبه قوي وهيقوم بالسلامه ان شاء الله

ليلي:- ياااa

ان شاء الله يقوم لنا بالسلامه+

بصت. ليلي في ساعتها.

كانو عدو الساعتين اللي قال عليهم الدكتور

راحت. ليلي. غرفة. العناية

ولبست لبس التمريض

ودخلت عنده

مسكت ايده

وغمضت. عنيهها.

وفضلت. تدعي ربنا يشفيه

كانت تدعي بصدق

وكانت دموعها دليل

وهي بتدعي. حسنت. بضغطة. علي ايدها

فتحت عنيهها

شافته باصص ليها

وضاغط علي ايدها

الحاج كامل. قلبه قوي.

الازمه ماكانتش اقوي منه

فضل ماسك في ايد ليالي.

وباصص لها. وبعد شويه. غمض عنيه تاني

دخل. الدكتور. وقال ل ليلي.

هو كده عدي مرحلة الخطر

الحمد لله

بس هيفضل في العنايه شويه

اتفضلي انتي يادكتور

وان شاء الله خير+

خرجت. ليلي.

كان الجميع. مستني يتطمئن منها علي

الحاج كامل

طمنتهم وقالت لهم ان الخطر زال

وانه هيفضل في الانعاش لعند بكره او بعد

بكره

وطلبت منهم انهم يروحو

علشان القعده في المستشفى ما منهاش

فايده+

مشيو. كلهم.

مصطفى. وصلهم. وكانت. ام مصطفى. في

دار متولي.

قالت. ل ليلي.

تعالى معايا يا ليلي. بنتي عاوزه تشوفك

وتقعد معاكي شويه

ليلى بصت علي حارس

حارس. قال روعي معاها يابتي

وانا هاجي اخذك المغرب+

راحت. ليلي. بيت. مصطفى.

وقابلت. اخته. اللي حبت ليلي. من اول

ماشافتها

خدتها. وطلعت فوق

فضلو يتكلمو

وتحكيها. عن مصطفى. اخوها. وعن حياته

وعن التغيير اللي حصل له

من ساعة ماليي دخلت حياته

مش بس ليلي

والحاج كامل وحارس

كلهم كانو سبب ان مصطفى اللي كانت

شخصيته ضعيفه

قدام عمه

يتحول لاسد

وتتغير شخصيته بالطريقه دي

فضلو يتكلمو.

وبعدين نزلت ليلي. فضلت. قاعده مع ام

مصطفى يتكلمو

في اللحظة دي كان مصطفى. عند الحصان

بتاعه

راحت. ليلي. تتمشي هي واخت مصطفى

لمحته ليلي عند الحصان

راحت عنده.

وقالت له. حصان اصيل يليق بفارس زيك

مصطفى قال :-وانتي اميرة قصر الفارس

وملكة مملكته

ليلي:- يادي كتب الف ليله وليله اللي كلت

دماغك

مصطفى:- دي هتتغير

هيبقي اسمها الف. ليلي. ويلي

ليلي:- وه وه وه. وشاعر كمان

لا دانت حالتك صعبه

مصطفي/- هههه وانتي دكتوره شاطره في

التشخيص,,,+

المغرب. جه حارس. علشان ياخذ ليلي:+

ام مصطفي اصرت انه يدخل يشرب معاهم

القهوه

قعدو كلهم.

بيشربو القهوه

ام مصطفي. قالت

ايه رايك يا حارس. الولاد باقي شهر

ويسافرو امريكا علشان خلاص دي اخر سنه
ليهم

عاوزين نكتب كتابهم قبل مايسافرو

حارس:- والله يا ام مصطفى. اللي حصل
للحاج كامل ده. موقف تفكيرى خالص

وبعدين دا موضوع زي ده

اكيد كنت. هعمل اللي هيقولي هو عليه فيه

ام. مصطفى. :- ان شاء الله يقوم بالسلامه

ويفرح بيهم.+

خدو قعدتهم. وقام حارس وليلي. يمشو

مصطفى. اصر يوصلهم بعريته+

رجعو البيت. شافو احمد ابن الحاج كامل.

ومراته. وعمرو الصغير. في البيت

كانو قلقانين عليه جدا

بس ليلي طمنتهم

وقالت لهم ان بكره. هيكون بقي كويس

ونروح نتطمّن عليه في المستشفى+

اليوم التالي.

كلهم راحو المستشفى.

وجدو ان الحاج كامل. فاق واسترد عافيته

وخرج من العناية. وخطوه في غرفه

راحو حواليه.

وكان سعيد جدا بلمتهم

وووجودهم

ليلي. سابتهم. وراحت. للدكتور. هي

ومصطفي

سالوه عن الحاله

قال لهم. ان الحاج كامل. قلبه تعبان جدا
وان الازمه دي ممكن تتكرر لو تعرض للفرح
الشديد

او الحزن الشديد

ليلي. قالت. يعني الحل. قلب مفتوح
يادكتور

الدكتور قالها. ما انصحش في الوقت الحالي
بعد الازمه

لازم فتره. يسترد فيها صحته

وساعتها هيكون ممكن اجراء العمليه

بس يكون في علمك

عمليته. حساسه جدا

لازم لها. جراح. من بره
ليلي:- ان شاء الله ربنا يسهل.
ويرتاح ويمشي علي العلاج
وراح يصير خير ان شاء الله

+

في الوقت. ده. رحمه بنت منصور

راحت. دار متولي

كانت نعمه. في الدار

ونسمة كانت في اوضتها

سلمت. رحمه علي نعمه

وقالت لها. ايه الحكايه. مابتسألش ليه

نعمه:- ماتني عارفه. ان الفرحة كان شاغلنا

رحمه:- واذاي الفرح ده يتم

احنا مش اتفقنا

وبعدين انتي مش قولتي. حطيتي لهم

السحر في الوكل

نعمه:- بصي يابت الناس

انا مهما كنت زعلانه من اللي حصل

لايمكن آذي ضنايا.

ولا اقف قدام سعادتها

ولا آذي ليلي. بنت اخوي حارس +

رحمه:- وه يانعمه

دلوقت. بقي اخوكي حارس

دلوقت. بقي برئ وغلبان

ماكانش قادر ياخذك معاه لما هرب زمان

ماهو خد اخته وجوزها. جمب منه وعاشت

هنك

لو كان رايدك. ماكانش اتخلي عنك

انتي اللي بيتضحك عليكي بسهولة+

انا قايمه. مروحه

وعارفه. انك. هتحسببها في دماغك

وهتعرفي اني بعزك. وعاوزه مصلحتك

فكري. في الموضوع

وهتلاقي. مصلحتك معايا صدقيني:—

+

الحاج كامل. اتعافي. وصحي من الغيبوبه

وبدء يتكلم

وكانو كلهم حواليه

بدء يبص فيهم واحد واحد

وفجأه قال بصوت واطي. فين ليلي؟+

احمد ابنه. قرب منه. علشان يسمعه

وعرف انه عاوز ليلي

دورو علي ليلي. كانت عند الدكتور. اللي

متابع حالته

جات ليلي. وقعت جمب منه

وقربت. ودنها. منه علشان تسمعه+

قال لها. ماتقوليش اللي قالك عليه الدكتور

لحد منهم

ليلي. اتفاجأت

وبان عليها الاستغراب

بس بسرعه ابتسمت لما حسنت انهم
مركزين معاها. علشان ماتخضهمش
قامت. وقالت. ان شاء الله الفرحة هيتتم في
معاده. ياجدي+
كلهم افتكرو انه بيقولها. ان الفرحة يتتم في
معاده
الا حارس.
يدوب بص في عيون. ليلي.
عرف ان مش ده اللي قاله ليها. الحاج.
كامل+
بعد اسبوع.
الحاج. كامل استرد عافيته
ومع. العلاج.
الدكتور. كتب له. علي خروج+

خرج. الحاج. كامل.

وراحو بيه. علي دار متولي.

وقعدو كلهم. حواليه.+

وفضلو. جمب منه.

وطلب. من احمد.

انه. يسافر. هو وامه. وعمرو.

علشان الشغل هناك+

وهو بيكلمهم

دخلت. ام مصطفى. ومصطفي. واخته.+

سلمو. وقعدو.

وفضلت. ام مصطفى. تقول. للحاج كامل

عن حلم. حلمت بيه

الحاج كامل. قال لها.

ان تفسير حلمها

ان اولادها. هيملو عليها البيت. اولاد

وهيكونو. ذريه. صالحه+

احمد ولد الحاج. كامل.

كان معاه. ابنه الصغير

وكان يبكي

كانت. اخت. مصطفى. قريبه منه

طلبت. منه تشيل الطفل

خده. وسكت معاه

ضحك احمد

وقال لها. دا ما بيروحش لحد خالص

قالت. له طالما سكت معايا خليه. شويه

احمد قال:/ مش عاوز اتعبك

ردت. عليه. :- الاطفال دول نعمه من عند

ربنا

فيه حد يتعب منهم

ليلي. قالت:- ان شاء الله ربنا يكرمك.

بالذريه الصالحه والزوج الصالح. ان شاء

الله+

خدو قعدتهم

ومشيو.

وباليل

حارس. قعد مع ليلي. وسألها. عن حالة

الحاج كامل

ليلي. قالت له والله يا بوي. الموضوع. مش

سهل

ولازم. بعد فتره يكون. استرد عافيته

يعمل قلب مفتوح

وعاوزه جراح من بره

علشان العمليه حساسه+

دخل عليهم. علي.

وقال لهم جدي الحاج كامل عاوزكم+

راحو عنده

وطلب من الكل يمشي

ويسبوه مع حارس وليلي+

فضلت ليلي. وفضل حارس. قاعدين جمب

منه

قال لهم

وانا. في الحاله اللي كنت فيها

ماكنتش في غيبوبه

دانا كنت واعي. زين

وكنت في مكان كله زرع وورود

وكان فيه حفرة في النص

والارض كانت تتحرك ناحية الحفرة دي

وانا كنت بقرب منها

ولما قربت. منها. وكانت. قدامي

فجأه. جم اتنين. لابسين ابيض

مسكوني. كل واحد. من ايد

وخدوني بعيد عن الحفرة+

قعدت. شفت ليلي جايه من بعيد

معاها.الدكتور بيقولها. لازم نفتح قلبه+

وشفت. نعمه. قدامها طريقين. وواقفه في

اولهم محتاره

وشفت علي ومصطفي. شايلين اطفالهم

وبيتسابقو وهم فرحانين

وشفت احمد ابني.

كان تايه مع ابنه

جات. حمامه. بيضه شدته من توبه

دلته علي الطريق. —:+

الحفره. اللي كانت وسط المكان دي

الموت+

كلنا بنمشي ناحيتها

واللي شدني الاجل

لسه العمر فيه باقيه

واللي كانو لابسين ابيض. الصلاه وعمل

الخير

هم دول اللي بينقذك. دايمًا+

انا. عاوزك. يا حارس. تجهز نفسك

علي فرح الاولاد

الخميس الجاي. كتب الكتاب والدخله

والسبت. مصطفى. وليلي. يسافرو.

علشان الدراسه هتبدء

دي اخر سنه ليهم

وحتي علشان ليلي. تاخذ الدكتوراه.

وتبقي. تعالجني

حارس:- ان شاء الله حاضر

اللي تشوفه يا حاج كامل هيتم

الحاج كامل:- روح اقعد مع مصطفى.

واتفق معاه. وسيبنا انا وليلي شويه+

خرج. حارس

وفضل الحاج كامل. مع ليلى

الحاج كامل:- كنتي لابسه قبعة عليها

حمامه ذهب في بوقها غصن زتون ياليلي

انتي ان شاء الله هيكون ليكي شأن عظيم

لانك تستاهلي يابتي

ليلى:- انا كفايه عليا. اللي اتعلمته في حياتي

منك

العلم مش بس في الكتب

انا اللي اتعلمته منك يا جدي

عمره ما اتجمع في كتب

ولا اتدرس في مدارس

ولكن. بيتحفر في القلب

وبيبان في المعامله مع الناس

وبيبان في طريقة التفكير+

الحاج كامل:- افتحي الدولار بتاع جدك

متولي اللي هناك ده

هتلاقي شنطه هاتيها

فتحت ليلي. الدولار

وشافت شنطه قديمه.

جابتها. وقالت له ايوه كده يا جدي

اخيرا هتديني الكنز

ابتسم الحاج كامل. وقال لها. هو كنز فعلا.

ابويا الله يرحمه. كان محفظ قران

ورجل عالم وزاهد

واداني الكنز ده

وكان اغلي شئ

حصلت عليه في حياتي

وجه الوقت. اللي تورثي كنز جدك ياليلي

افتحي. الشنطه

فتحت ليلي الشنطه

لقيت. مخطوطه. جلد

مكتوب عليها+

وناداهم عبادي لاتناموا.....ينال الوصل من

هجر المناما

ينال السر من هجر الليالي..... علي الاقدام

واستحلي القياما

وما مقصودهم جنات عدن.....ولا الحور

الحسان ولا الخياما

سوي نظر الجليل ودا مناهم.....وهذا مقصد

القوم الكراما

وتلك القبة الخضراء فيها...محمد نوره يجلي

الظلاما

وللمختار مع ءاله وصحبه.....صلاة الله بدءا

واختتاماً ٣

تم+++++

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٦

(ليلي بنت الحارس)الفصل. ٢٦

+

الحاج. كامل. نده علي حارس ودياب. وعلي
ونسمة وليلي.

كانت نعمة بره البيت

قال لهم. اسمعوني كويس

النهارده. باليل. بعد العشا

نسمه هتعمل نفسها مريضه

وتنام في فرشتها. لا تنطق ولا تتكلم

وانتي يا ليلي.

هتكشفي عليها. وتقولي. انها اكلت شئ

ملوث

وحصل لها. التهاب في المعده وممكن تروح

فيها+

اتفقو. علي الخطه. وكل واحد فيهم عرف

هيععمل. ايه+

في الوقت ده.

نعمه. كانت عند رحمه.

رحمه فضلت. تزن علي دماغ نعمه

وقالت لها. ولد حارس هياخذ بتك

بالارض

بالبيت

وانتي هتبقي قاعده بلقمتك تخدمي في

البيت

ماخلفتيش واد

بس ولد حارس راجع هو وابوه

علشان يورثوكم بالحيا

لو علي اتجوز نسمة

هيستولو علي كل شي

نعمه:- بس حارس مايعملش كده

دا بيحب دياب

رحمه:- ولما بيحب دياب

ماسابلهوش ليه الارض اللي ضيع عمره

وصحته فيها

فوقي يا نعمه

فوقي قبل ماتلاقي نفسك في يوم راميينك في

الحوش

وسط البهايم.

نعمه:- طيب وانا اعمل ايه يعني

رحمه:- هو القزازه دي

تفضيها في الاكل لبتك وولد حارس

والجوازه مش هتتم+

نعمه. متردده. ولكن كلام رحمه الخبيثه

كان داخل دماغها

وخافت تكون الشكوك دي حقيقه

فضلت دماغها تودي وتجيب

وهي بتحسبها في دماغها

رحمه مقربه من ودنها وعماله تزن عليها.+

في الاخر. نعمه. خدت القزازه.

وطلعت. روحت. علي بيتهم

+

في نفس الوقت.

حارس. قعد مع مصطفى. وبدئو يتفقو علي

ان كتب الكتاب والدخله

هيكونو الخميس

ويوم السبت هيسافرو امريكا. علشان

دراستهم

مصطفي. قال له.

بكره ان شاء الله هاخذ ليلي.

ونروح. نشترى الحاجه اللي ناقصاها.

وهناخذ معانا علي. ونسمه

حارس:- اهم شئ يامصطفي. تعرف.

ان ليلي. حساسه قوي

خلي بالك منها

مصطفى:- في عنيا والله ياعم حارس

+

باليل. نعمه حضرت. العشا

وفضلت تجيب الاكل من المطبخ وتحطه
قدامهم

ورفضت. تخلي نسمة. او ليلي. يجهزو الاكل
معها

جابت طبقين في اخر دور

حطت واحد قدام نسمة

وواحد قدام علي+

دياب. قال لها. فين الميه يانعمه

قومي هاتي ميه.

قامت تجيب ميه

كانو غيرو الاطباق.

ورجعت. جابت الميه. وفضلت تبص علي

نسمه وعلي وهم بياكلو

خلصو وبيشيلو الاكل.

نسمه قالت الحقوني. ووقعت

شالها دياب ودخلها الاوضه

وعلي. مسك بطنه. وقال عندي مغص

شديد

جريت. نعمه. علي الاوضه اللي فيها نسمه

وكانت ليلي. بتكشف عليها

نعمه. اتخضت. وبدئت ترتعش

والخوف. ظهر عليها

ليلي. قالت. دي اكلت حاجه عملت لها

هيجان في المعده

ويمكن تروح فيها

نعمه. سمعت كلمة تروح فيها.

واجهشت في البكا

وفضلت. تلطم علي وشها.

دخل حارس. ودياب

والحاج كامل.

ليلي. قالت. لازم نعرف الماده المسممه اللي

دخلت جسمها علشان نقدر نجمع لها مصل

اما لو ماعرفناش

مش هيطلع عليها صبح

وهنا قلب نعمه. اتكسر

لانها غلبانه وعلي نياتها ماتعرفش ان دي

خطه

وخذت كلام ليلي انه حقيقه

وانها لازم تلحق بنتها الوحيده

اللي هتضيع منها بسبب عملتها

وصرخت. انا اللي حطيت لها من القزازه

بايدي

وتلطم علي وشها

جريت عليها ليلي. وقالت طيب هي فين

القزازه

هاتيها

علشان اقدر اعمل علاج لنسمه+

طلعت. نعمه القزازه. من جيبها

وادتها ل ليلي

وهنا الحاج كامل. قال

قومي يانسمة.

نسمه قامت. مسرعه من علي السرير

والدمعه في عنيتها. من قساوة امها+

هنا. نعمه. عرفت ان اللي حصل ده

كان خطه

دياب مد ايده ليها. قومها من علي الارض

اول ما قامت.

ضربها بالقلم. وقعها علي الاض

جه يكمل عليها

حارس لحقه

وحاشه عنها.

الحاج. كامل. قال

في اللحظة. اللي حسيتي. ان بنتك هتروح
منك.

قلبك ماطاوعكيش

مع انك لو سحرتها كانت هتضيع منك

يعني في الحالتين.

بتضيعي ضناكي بيدك

واعتقد انك عارفه جزاء اللي يروح للسحرة

ويستخدم السحر ايه

نفسك. مريضه يانعمه

عاوزه تتعالج

وعلاجها في القرب من ربنا.

علاجها. في انك تربي نفسك

وتخليها نفس لوامه.

لما تعملي الغلط تلومك وترجعك+

نفسك دلوك. اماره بالسؤ

اتقي ربنا يابتي

ولما هترجعي لربك. وتعودي نعمه بتاعة

زمان

بتك وجوزك. هيكونو حواليكى ومضللين

عليكى

اما لو الكره اللي جواكى ده استمر

ف هتخسري كل شي

حتي نفسك

نعمه. قالت وهي بتبكي بصوت باين منه

الندم

تبت خلاص

سامحوني

سامحيني يانسمة.

سامحني يادياب

سامحوني كلکم

الحاج کامل:- اطلبني من ربنا الاول يسامحك

وربنا ان شاء الله لو كانت توبتك نصوحه

هترجع بتك وجوزك يحبوكي اكثر من الاول

اصطلحي مع الله

يصلح لك ما بينك وبين البشر:-^٤.....

+

في اليوم الثاني.

مصطفى. جه بسيارته. قدام بيت. الحاج
متولي

رن علي ليلي. بصت له من فوق.

وقالت له نازله اهو

نزلت. هي ونسمة

وركب علي معاهم.

وراحو المركز يشترو حاجات.

وهم. بيشترو. في بنت بياعه في محل

الملابس

راحت ناحية مصطفى. وقالت له اساعدك

في شي

مصطفى. قال لها. انه بيدور علي تيشرت

ساده

مافهوش كتابه

فضلت تجيب له

ويطلب منها الوان تاني

وليلي. من بعيد ملاحظه

بدئت. البنت. تهزر مع مصطفى.

لدرجة انها. ضربت. مصطفى. علي كتفه

بأيدها+

ليلي. شافت. المنظر ده

وطلعت من المحل بسرعه

ونسمه وراها

علي شافها. جري وراها هو كمان

سالوها مالك

ماردتش عليهم

واصرت. انها تروح البيت

قالوها طيب مصطفى يروحنا

رفضت

ماحدث فيهم شاف اللي حصل

ولذلك هم مش عارفين سبب زعل ليلي

+هـ

طاوعوها. وخذو عرييه. وصلتهم البيت

دخلت. ليلي.

وراحت علي اوضتها. وقفلت علي نفسها

الباب

+

مصطفى. يبص عليهم في المحل

مالقيهمش

استغرب

فضل يدور في المحل مالهمش اثر

خرج بره المحل يبص عليهم مش

موجودين+

طلع. تليفونه. وفضل یرن علي ليلي.

مش بترد+

خد عربيته. ورجع.

دخل. شافهم قاعدين

قال ل علي. ايه اللي حصل

علي. قال له ان ليلي فجأه لقيناها خارجه

وزعلانه

واصرت انها ترجع

ايه اللي حصل بينكم؟

انت عملت لها ايه

مصطفي. فكر. شويه

وفهم ان ليلي. شافت اللي حصل

واكيد زعلها بسببه

مصطفي. قال. مافيش

هاقوم اروح. وبالليل. ابقى اجي.

+

حارس. خبط علي باب ليلي

قالت له ادخل يا بوي

دخل. وقعد جنبها

كانت زعلانه. ومتدايقه+

قال لها. ايه اللي حصل

قالت له علي اللي حصل من مصطفى

حارس قال لها.

ليكي الحق. انك تزعلي.

بس هو كمان ليه الحق تعاتبه

وتعرفيه. غلطة

وتحاسبه لو الغلط اتكرر

لازم تواجهو بعض.

ولازم. تعرفيه اللي بتدايقي منه

مش من اول غلطة. تاخدي ردة فعل

بالطريقه دي

اكيد اللي حصل غصب عنه

مصطفى مش من النوع اللي بيحب يتسلي.

ولا يكلم بنات

دا شخص ملتزم. واكيد اللي حصل مجرد
هزار من البنت اللي بتبيع. علشان الزبون
يشترى

دا شغلهم

ودي طريقتهم

ليلي:- بس المفروض وانا معاه. مايعملش
كده

حارس:- لازم يابنتي. تستحملي. وتعالجي
امورك.

مع شريك حياتك. بحكمه

مش بغضب وزعل

كلميه يا ليلي.

كلميه. وعرفيه انك بتحبيه وبتغيري عليه

هاتيها له بطريقه. تخليه يهتم بيكي اكثر

ماتكونيش عصبية في حل اللي بينكم

علشان حبكم يستمر

ليلي. ابتسمت. وقالت. ربنا مايحرمني منك.

يا اغلي واحن. واطيب حارس في الدنيا+

خرج. حارس من غرفة. ليلي.

ومسكت ليلي. تليفونها علشان تكلم

مصطفي.

شافت. رساله من مصطفي

مكتوب فيها.

عندما قيل لى صف لنا حبيبتك

فقلت لهم وصفى يعجز عنها ولكن اسمعوا

.....

هي واحدة، ليست ككل النساء، متفردة قلبا

وروحا وجمالا

، لا يعجبها أحد! يسعي إليه كل الأحبة

، لكنها ملكة

؛ فهي -وحدها- كل النساء.. هي -وحدها- أنثي

لن تتكرر في كل الأزمنة، سوي مرة؛

ففيها تجتمع كل العصور والأمكنة!. هي

حبيبتي

ليلي. فرحت جدا. ان مصطفى. فاهمها.

ولمس قلبها بكلامه ده

وردت. عليه. برساله مكتوب فيها

+

هناك شخص

أفتقده أكثر مما هو يتوقع
يعلم جيداً بأني أحبه مهما يكن بيننا
من مشاكل
ويعلم أنني لا أجيد فن لبس القناع
في المشاعر ،،،
هو يعلم أنه لن يحل أحد مكانه
في قلبي

... ..

هو الآن بعيدٌ عن عيناى
ولكنه لم يكن أبداً بعيداً عن قلبي
ليته يعلم فقط
أنني أحترمه

مشتاقه ليه شوق المطر لخد الورد

مشتاقه ليه شوق الصيف لنسمة برد

مشتاقه وياريت تفهم بدون ما يقوله حد ٣

خرجت. ليلي. من غرفتها. فرحانه.

والابتسامه مرسومه. علي وجهها

ولكن. لما شافت. نسمة. قاعده. تبكي

اتحولت. الابتسامه. لحزن

نسمة. بنت زي نسمة الهوا.

رقيقه جدا

وحساسه جدا. واللي عملته امها.

تاعب نفسيتها جدا

كل ماتجي تفرح. ب علي.

تحصل حاجه. من نعمه.

تموت فرحتها جواها

وكان الفرح بيرفض ان يسكن جواها

ليلي. قربت. منها. وجلست علي ركبتيها.

وحطت ايديها علي وجه نسمة

وقالت. والله حرام الوجه الجميل البرئ ده

يكون حزين

رفعت. نسمة عنيهما الدبلانه من البكا

في عين ليلي.

وقالت. صعب ياليلي يكون المك من اللي

المفروض يكون سبب فرحتك

دي امي ياليلي اللي بتعمل فيا كده

لو حد تاني كان هيبقي سهل+

ليلي:- امك عرفت. غلطها وندمت

وفرحانه ليكي يانسمه

سامحيها علشان خاطري

ماتكسريش قلبها

دي الجنه تحت اقدامها

نسمه:- اي جنه دي اللي ترمي حته منها في

النار

ليلي:- ايه اللي بتقوليه ده

استغفري ربك يانسمه

ازعل منك لو قلت كده تاني

بكت نسمه بشده. وانهارت. في حزن ليلي.

وقالت

كسرت. قلبي وفرحتي ياليلي

انا حاسه اني هرتاح لو مت من اللي العذاب

اللي انا فيه

وهنا. طلع. عليهم الحاج كامل

وقال.

امك. عرفت غلطها يانسمه

وتابت. وربنا بيقبل التوبه

ودي مهما كان امك

سامحي يانسمه.

وخلي قلبك كبير

قابلي الاسائه بالاحسان+

وهنا. خرجت. نعمه. وقربت. من نسمة

وقالت+

انا غلطت صح

بس كنت فاكراه اللي بعمله ده في صالحك

معترفه اني غلطت.

بس صدقيني. مش راح اغلط تاني

ولا هاتدخل في حياتك تاني

هقعد في البيت ده زي الغريبه

ماليش صالح بحاجه

بس انتي سامحيني يابتي

ماقدرش اتحمل زبني اللي عملته. وانتي

حزينه كده+

قامت. نسمة.

وقربت من امها. لما حسست فعلا. انها ندمت

علي اللي عملته

وحضنتها.

وقالت لها. مسامحاكي يا امي

مسامحاكي رضا لربي

مسامحاكي ويارب مايحرمني منك انتي

وابوي

.....

تم ٥٥٥+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٧

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٢٧

+

يوم. الخميس الصبح

ام مصطفى. دخلت. تصحي مصطفى

قوم يا عريس

قوم علشان تودي عروستك الكوافير

مصطفي:- ولازمته ايه الكوافير ده بس

ياماما

هي ليلي. زي القمر بطبيعتها كده

ام مصطفي:- يابني هو اللي بيروحو الكوافير

وحشين

دا شئ لازم

قوم بس وبطل لماضه

قام مصطفي.

وخذ دش وغير هدومه. وخذ اخته. في العربيه

وراحو عند دار متولي.

اول ماوصل. رن علي ليلي.

ردت عليه. فينك

قال لها. انا بره. في العربية انا واختي

قالت له انزل تعال افطرو معنا

نزلو من العربية.

واول مادخلو. كان احمد ابن الحاج كامل

وابنه الصغير موجودين

ابن احمد اول ماشاف اخت مصطفى جري

عليها

وهي فرحت جدا لما شافته

وفضلت شايله وتلاعبه.

وهو يضحك ومبسوط معاها

وهم بيפטرو

نسمه. بتاخذ الاكل من قدام ليلي. وتدي

علي.+

اما ليلي. فكانت تشيل الاكل من قدامها.

وتدي حارس.

وتحط قدام جدها الحاج كامل

ماكانش ليها نفس للاكل

كان شكلها متغير. وسرحانه.

مصطفي كان ملاحظ عليها. انها. متوتره+

خلصو فطار

وراحو مع. مصطفي.

ركب علي جمب منه

ونسمة. وليلي. ركبو في الكرسي الخلفي

واخت. مصطفي اضطرت. تقعد علشان ابن

احمد الصغير. متعلق بيها

ومش راضي يسيبها+

نروح. ل رحمه—-+;

رحمه. راحت الخميس الصبح.

المحكمة

كانت جلسة. منصور. واللي معاه

اول مادخلو القفص

وقبل مايخرج القاضي

راحت رحمه لابوها.

وفضلت. تتكلم معاه

منصور قال لها. ايه جابك يارحمه. قلت لك

ماتجيش

رحمه. ماقدرتش يابوي. وجيت علشان

اتطمئن ان المحامين حضرو

منصور. وهيعملو ايه المحامين يابتي.

دا القضييه. مترتبه. ومافهاش ثغره

دا كامين معمول لنا. ومترتب.

رحمه:- وغلاوتك عندي يابوي.

اللي عملو فيك كده. ماهرحمهم. ولا هخليهم

يتهنو لحظه

منصور. بلاش يارحمه. بلاش يابتي

كفايه انا. رحتم في داهيه.

بصي لنفسك وامك. وخليكي في حالك.

مش عايز اللي جرالي يجراك

اوعاكي يارحمه. تعملي حاجه

اسمعي كلامي يابتي.

خليكي. جمب امك. وراعي. ارضنا.

رحمه:- وتفتكّر حرمانى انا وامى منك.

يتنسى

وغلاوتك يابوى. لآخذ حقك. ولو تمنه

روحي+

دخلى القاضى.

منصور قال ودموعه نازله. بلاااش يارحمه

ابوس ايدك يابتى. روى. البيت

امشى يارحمه+

رحمه. دموعها نازله. وهزت. دماغها بالرفض

وقعدت فى قاعة المحكمه

فى اآر. الجلسه

القاضى قال

حكمت المحكمه حضوريا. على المتهمين

بالسجن. عشر سنوات

رفعت الجلسة.....:::

+

وصل. مصطفى. عند الكوافير.

نزلت. نسمة. اللي كانت طيره. من الفرحة

ونزل. علي

فضلت. ليلي. سرحانه. ومتوتره

بص مصطفى. عليها.

وقال. مالك يا ليلي.

رفعت وشها. وقالت. هاااه. مافيش

مصطفى. :- بس عنكي. بتقول انك متوتره.

ليلي. اتنهدت. وعنيها. شردت ل فوق

وبصت في عنيه. وقالت.

قلبي متوغوش يامصطفي

حاسه بخنقه مش عارفه ليه

مصطفي:- ابتسم. وركز في عنيتها وقال

معقول. اليوم اللي هنبقي فيه مع بعض

تبقي بالحاله دي

طيب بصي لنسمه. اللي اصغر منك.

طايره من الفرحة

ليلي:- ماشاء الله عليها البت دي

ورده من بستان ربنا يحفظها

وعلي اخوي وفرحته بيها ماتتقدرش

مصطفي:- وانت ياليلي. اذكري الله.

وشيلي الهواجس دي من دماغك
وافتكري. ان الليله. هتقبضي عليا. وهبقي
ملكك

ليلي:- ابتسمت بخجل.+
نسمه. خبطت لها علي القزاز. وقالت لها.
باليل ابقو اتكلمو

يلا بقي اتاخرنا
علي. مسكها من ودنها. وقال لها بطلي.
لماضه

ابتسمت نسمه. وقالت له.
يعني مش صابرين ال كام ساعه دول
جايين يتكلمو هنا

نزلت. ليلي.

وقالت ل علي. مانت لو قارص عليها البت

دي ماتعملش كده

علي :- معلش يا ليلي ياختي

خليها تتجلع. قبل ما تخش دنيا

مصطفي. نزل.

وقال

والله انتو الاتنين. ما محتاجين كوافير ولا

حاجه

يلا بينا. نروح تفسح احسن+

علي. :- اتكلم عن مرتك ياولد العمده

انا نسمة. حبييتي لازم.

تعمل شعرها. وتعمل ساونا

ليلي:- هههههههه وه وه وه

ماشفتهاش انت وهي تحلب الجاموسه+

طلعت. صاحبة. الكوافير

ايه ياجماعه. انتو متاخرين ساعه

عندنا عروسه تانيه بعدكم يلا اتفضلو+

دخلت نسمة وليلي.

ومصطفي. خد علي. وراوحو. يقيسو البدل

+

احمد ابن الحاج. متولي.

فضل يتكلم مع اخت مصطفي

والحاج متولي شايفهم من بعيد

نده ل حارس.

وقال له. شايف

ايه رايك

حارس. قال والله يا حاج كامل.

نعم الادب والاخلاق.

وطالعه. لامها. الست الاصيله

الحاج كامل. قال.

بس هترضي تتجوز واحد مخلف

حارس:- اللي زي دي مابتبصش للامور كده

دي متربيه علي الاصول. والقيم

ونظرتها وكلامها مع احمد

بيقولو انها مرتاحاله+

الحاج كامل:- علي العموم.

انا هكلم. مصطفى.

وامها. وان شاء الله لو فيه نصيب

الموضوع هيتتم ،،،،

+

رحمه. اول ماسمعت. الحكم

فضلت تصوت في قاعة المحكمه

وتبص علي ابوها وهما واخدينه. وماشيين

ودموعه نازله منه

انهارت. وفضلو يهدو فيها.

رجعت. البيت. وطول الطريق.

وهي تتمتم بكلام مش مفهوم وتبكي

كل اللي يشوفها. كان يعتقد انها مجنونه

وصلت البيت. وامها شافتها بالحاله دي.

اتخذت. وقالت لها ايه حصل

رحمه. قالت لها ابويا اتحكم عليه بعشر

سنين

فضلت امها تبكي.

رحمه. شافت. امها. منهاره كده

قالت لها. وغلاوتك عندي لاحرق قلب اللي

عمل فينا كده

وضيعنا وخرب بيتنا

مش هخليهم يتهنو. باللي عملوه فينا

ده.....

+

مصطفي. علي. خلصو لبس. وراحو الكوافير

علشان ياخدو ليلي. ونسمه

واول مادخلو.

نسمه شافت. علي بالبدله. قامت واقفه.
مصطفي. اول ماشاف ليلي. بفستان الفرح
وبص في عنيتها. اللي الكسوف والخجل
ماليهم
وبص في وجهها الجميل اللي شبه بدر التمام
قال. ماشاء الله تبارك الله+
نسمه. قالت. ل علي. ايه الحلاوه دي
البدله حلوه عليك يا علي
علي:- وانت اجمل واحلي عروسه.+
خرجو من الكوافير.
كان معظم اهل البلد. في استقبالهم بره
وخذوهم بزفه كبيره.
لعند ماوصلو قدام بيت متولي

دخلو. كان المأذون موجود

كتبو الكتاب

وبعد ماخلصو

كانو عاملين. فرح. كبير في الارض بتاعتهم

اللي جنب البيت

قعدو العرسان في الكوشه

وفضل المزمار. والرقص قدامهم

الفرح كان لامم ناس البلد كلها

والحاج كامل. كان قاعد. مع ام مصطفى.

بيتكلم معاها في موضوع احمد ابنه

راحت قالت له. يا حاج. الامر ده يخصها

وهي صاحبة الشأن فيه

ندهت. عليها. وكانت شايله ابن احمد

وقالت لها. الحاج كامل بيطلب ايدك ل

احمد ابنه

ايه رايك

حضنت الولد الصغير بشده

ونزلت عنيه في الارض مبتسمه

امها. قالت. برضك لازم نسمعها منك

قالت وهي منزله وشها في الارض.

اللي تشوفيه يا امي

الحاج كامل. قال.

ربنا يبارك فيكم ويجعلكم سعدا ان شاء

الله+

خرجو هما علي الفرح

والحاج. كامل. اتوضي. وصلي العشا

وهو علي سجادة. الصلاة. بعد ماخلص.

دخل عليه. حارس.

لقاه. مغمض عنيه. وباصص لفوق

حارس قال له. حرما يا حاج+

وهنا. الحاج كامل فتح عنيه.

وبص ل حارس.

وقال له.

هات لي الشال. والعصايه. عاوز اخرج اقعد

في الفرخ شويه

لبس الحاج كامل بمساعدة حارس

وخذ حارس بأيده

واول مادخلو الفرخ.

الكل. قام يرحب بالحاج كامل

حتي العرسان نزلو من علي المسرح.

وجريو عليه. وباسو ايده

ورجعو مكانهم تاني

قعد الحاج. كامل.

واستمر الفرح.

وبعد شويه.

الحاج كامل. قام. وبدء يخرج من الفرح

حارس قام وراه

الحاج كامل. طلب منه انه يقعد

ويسيبه

حارس رفض. وقال له هروح معاك. انت

رايح فين بس

الحاج كامل. قال له.

بقولك اقعد مكانك

انا دقيقه وراجع

حارس كان بيسمع كلامه.

قعد حارس. وخرج. الحاج كامل.

وراح ناحية الغيط اللي ورا المكان اللي فيه

الفرح+

كانت. رحمه. متلتمه. بشال. اسود

وفي ايدها. البندقية

ولفت. من ورا الفرح.

في الغيط وكانت. الجبهه اللي من ناحية.

الغيط مكشوفه

وجهت . رحمه. بندقيتها. علي صدر

مصطفي.

كانت تعرف تنشئ كويس

ابوها الجاحد. كان معلمها ضرب النار

+

تم...+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٨

(#ليلي_بنت_الحارس). الفصل. ٢٨

+

الحاج كامل. قام. وبدء يخرج من الفرح

حارس قام وراه

الحاج كامل. طلب منه انه يقعد

ويسيبه

حارس رفض. وقال له هروح معاك. انت

رايح فين بس

الحاج كامل. قال له.

بقولك اقعد مكانك

انا دقيقه وراجع

حارس كان بيسمع كلامه.

قعد حارس. وخرج. الحاج كامل.

وراح ناحية الغيط اللي ورا المكان اللي فيه

الفرح+

كانت. رحمه. مثلتمه. بشال. اسود

وفي ايدها. البندقية

ولفت. من ورا الفرح.

في الغيط وكانت. الجبهه اللي من ناحية.

الغيط مكشوفه

وجهت . رحمه. بندقيتها. علي صدر

مصطفي.

كانت تعرف تنشئ كويس

ابوها الجاحد. كان معلمها ضرب النار+

عنيها. زي الصقر

مركزه. علي دماغ مصطفي

علشان حتي لو كان لابس واقي من الرصاص.

المرادي مش هيفلت. منها

حطت. يدها. علي الزناد

وخذت نفس عميق. وكتمته+

وقبل ماتدوس علي الزناد.

سمعت. صوت وراها يقول

ولا تقتلو النفس التي. حرم الله الا بالحق+

من الخوف. والرعب. بصت وراها. وايدها. من

الربكه. داست علي الزناد

بس الطلقه. طلعت. في الهوا

الكل خرج. يجري من الفرخ

الحاج كامل. خد من رحمه البندقيه

وقال لها.

اجري. علي داركم.

وابقي تعالي. الغيط. المغرب بكره. علسان

تاخيها.

واقفه. رحمه مثبتته في مكانها.

الحاج كامل. مسكها ودفعها. ناحية الغيط

دخلت جري

كان وصل حارس. ورجالة العيله كلهم

شافو الحاج كامل. واقف وفي ايده بندقيه

حارس قال له خير يا حاج+

الحاج. كامل.

مافيش يا حارس يا ولدي.

لمحت. ديب في الزرع

ضربت عليه طلقه علشان يمشي ما يذيش

حد

حارس. طيب تعال انت

وانا والرجاله

ندخل نجمعه ونضربه بالنار+

كانت. رحمه لسه واقفه في الغيط. قريب

وسامعه الكلام+

قال الحاج كامل.

لا يا ولدي. مالوش داعي

يلا بينا. علشان الولاد مايتخضوش+

رجعو الفرح. وطمنو الناس ان مافيش

حاجه+

رحمه. رocht. البيت.

وكانت. في حاله غريبه

امها اول ماشافتها.

قالت لها مالك يابتي.

رحمه. سرحانه. وماردتش. ودخلت. اوضتها

من سكات

فضلت. طول الليل في تفكير. وحسابات

وتتخيل. لو الحاج كامل. كان مسكها. وخلي
البلد كلها تعرف باللي كانت هتعمله
وتفتكر. ليه الراجل ده. عمل معايا كده:—

+—

الفرح. كان جميل جدا.
وكانت الفرحة اجمل.
اخز. اليل. الحاج كامل. قال كفايه. كده
يلا يا حارس. خليهم. يروحو.
وهنا. سلوي. وحارس.
بصو. ل ليلي. وفضلو يبكو.
دي لحظه. كانت. من اسعد واصعب
اللحظات عليهم
الدموع كانت مجهوله

ما بين الفرح والفرق

. كانت الدموع مختلفه

وليلي. لما شافتهم

ماقدرتش تمسك نفسها.

جرى عليهم. وحضنتهم+

الحاج كامل. قال.

وبعدين معاكم يا حارس انت وسلوي

دا وقت نكد

بدال ما تضحكو في وش البت

وتزيلو عنها التوتر اللي هيا فيه

تزودو عليها الهم

اسكت منك ليها

تعالى يابت يالىلى

جريت لىلى على جدها باست اىده+

همس فى وذنها. وقال+

نفس الفرحة. فى الیوم. اللى اتولدتى فىه

وشلتك. على اىدى

بتتكرر دلوك وانا بزفك لعرىسك

ادیت انا رسالتى كده

وجه دورك.

هتخلفى وتجوذى اولادك.

وربنا یتول فى عمرک. وتجوذى اولاد اولادك

زى

بس فى خلال الرحله دى

كونى ذكرى طیبه

اتركي وراكي كل اثر جميل
ازرعي الخير في اي طريق تمر فيه +
ليلي. فضلت. تبوس في ايده.
وخدها. الحاج كامل من ايدها.
واداها. ل مصطفى
وقال له قدامها.
مش هوصيك. عليها لاني عارف.
انك بتحبها وتخاف عليها. زينا بالظبط
بس هوصيك. وصيه. تحطها حلقه في ودنك
الصدق. ثم الصدق ثم الصدق
او عاكم في يوم تخبو حاجه عن بعض
او حد فيكم يكذب علي الثاني

ولو انكسر منكم شي

صلحوه. ماترموهوش

ربنا يبارك فيكم. ويبارك ليكم.

ويجمع بينكم في موده. ورحمه.

+

نسمه. بقي. كانت. مقضياها. رقص. وتنطيط

وكانت. نعمه. فرحانه ليها جدا

وكانت دايمًا. واقفه جنب منها

وعلي. كان كل شويه. يشد فيها علشان

تقعد

لما. قامو

نزلو. ونده عليهم الحاج كامل.

وقال لهم. والله انتو رزق من ربنا لوالديكم

ربنا يبارك فيكم. ويبارك لكم ويرزقكم الذريه

الصالحه.+

مصطفى. خد ليلي. في زفه كبيره.

ورح. بيتهم.

وعلي. خد نسمة. وطلع شقتهم اللي في بيت

متولي.

+

مصطفى. دخل. شقته. هو وليلي.

وقفل الباب.

وقفت. ليلي. قدام الباب. وحاطه وشها في

الارض.

مصطفى. قال لها.

مالك. يا ليلي. وراح. عادل دماغها بأيده

وخدها من يدها.

دخلو اوضتهم.

كانت السجاده مفروشه جنب السرير.

مصطفي. صلي بيها ركعتين.

وبعد ماسلمو

مسك. ايدها. وقال لها.

دلوقتي. انتي بقيتي مراتي ياليلي.

يعني انا بقيت ملكك

وانتي بقيتي ملكي. مالوش داعي التوتر

والقلق اللي انتي فيه ده

واكيد. طالما بدئنا حياتنا مع بعض.

بذكر ربنا

هنكملها في طاعته

عاوزك. تبقي ضمير ليا ياليلي

لو غلطت. تنبهيني

ولو شفتي مني شي زعلك

اقعدي معاي وصارحيني,,,,,+

ليلي:- ومن قال لك. اني هازعل منك.

انا لو كنت شاكه. انك في يوم هتزعلني.

ماكنتش

دلوقت. بقيت مراتك

انا حاساك يامصطفي.

انت ابيض من جواك. وبتخاف من ربنا.

وملتزم.

وحلم. اي بنت. انها. تعيش مع حد. يراعي

ربنا في المعامله معاها

رفعت. ايدها. حطتها علي خده
وقالت. عارف احساسي يامصطفي.

مايتوصفش وانا معاك+

مصطفي. وهو قاعد.

ضمها ليه. وخذها في حضنه.

وقال لها. انتي هدية ربنا ليا ياليلي+

ليلي. وهي في حضنه. قالت.

وهي بتتنهد. ياااااااه

تصدق. اول مره. احس بالامان. من بعد

حضن حارس

مصطفي:- ربنا يقدرني. واكون لك اب واخ.

وزوج وصديق وحبیب

ليلي:- انت فعلا بالنسبالي كل حاجه

+ يا حبيبي

مسكها من كتفها.

وفضل يبص في عنيا.

وقربو من بعض

+

نسمه. اول مادخلت الشقه.

وشافت. علي بيقل الباب.

جريت. عليه.

واتعلقت. في رقبته.

وفضلت. تتنطط من الفرحة

علي فضل يضحك

وشالها. وبقي يلف بيها يدوخها

وبعد ما حطها علي الارض
بص في عنيتها لقي دموعها نازله
قال لها وليه بس يانسمة الدموع دي
نسمة؛- والله العظيم من فرحتي يا علي
مش مصدقه نفسي ان الحلم اللي بحلم بيه
طول عمري يتحقق
علي:- دانا. اللي ربنا بيحبني علشان كمل
فرحتي بيكي يا اجمل واحلي نسمة في
حياتي.

دخلو. وغيرو هدومهم.

وقعدو قدام التلفزيون.

علي نايم علي الانترنت

وجات نسمة. في حضنه.

وفضل علي يتغزل فيها.

وهي تضحك بخجل.

وفي اخر اليل. دخلو اوضتهم. :—++

يوم. الجمعة. الصبح

صحي. مصطفى. بييص جنب منه مالقاش
ليلي.

نده عليها. قالت. له حاضر يا حبيبي جايه

جات ليلي. وكانت في يوم الصباحيه

كأنها قمر في ليلة تمامه.

قال لها. ينفع افتح عيني. مش الاقيكي اول
شئ تشوفه عنيا.

جريت عليه ليلي. ومسكت. ايده. وباست
دماغه. وقالت.

وينفع جوزي حبيبي. يرحع. من صلاة

الجمعه مايلاقيش الغدا جاهز

مصطفي. ايه ده هو الساعه كم

ليلي. باقي ربع ساعه. ياشقي. قوم يلا+

نسمه. صحيت. الصبح.

علي صوت كركبه في المطبخ

راحت. المطبخ لقت. علي بيجهز لها الفطار

حضنته. وهو واقف بيقشر البيض.

وقالت له.

ايه كل الدلع ده

دا كتير عليا

لف وخذها. في حضنه وقال لها.

انتي عروسه جديده

ولازم تاخدي حقك. في الدلع
ضحكت. وباست. دماغه. وقالت له
ان شالله مايحرمنيش منك. يا حبيبي
يلا بقي. سيب الفطار
واجري خد دش علشان الصلاه خلاص
علي بص في ساعته.
وراح بايسها من دماغها. وقال لها.
ولا يحرمني منك يا حبيبي انت

+

مصطفى. رجع. من الصلاه
ودخل شقتهم.

كانت ليلى في المطبخ بتجهز الاكل

مصطفى: انتى ياهانم

ليلى:-نعم يا حياىى

مصطفى: أنا رجعت من الصلاة وشايفك

لسه فى المطبخ

ليلى: معلش يا حبيبي ثوانى وأخلص الأكل

أنا عارفك

هتتموت من الجوع

مصطفى: ياروحي أنا مش على الأكل

ليلى: أمال إيه بس يا نور عينى

مصطفى: الصلاة يا هانم

ليلى: يا حبيبي هي نص ساعة بس ^^

يخلص الأكل

يشجعني على طاعة ربنا ^ ^

مصطفى : طيب يلا بت روح صلي

ومتنسيش تدعي ان ربنا

يجمعنا في الفردوس الاعلى مع بعض

ليلي: حاضر+

العصر الحاج كامل. راح. الغيط

وطلب من دياب. يروح

ويسيبه لوحده في الغيط

وفجأه جات. رحمه+

تم!!!!!!!!!!!!+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٩

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٢٩

+

العصر الحاج كامل. راح. الغيط

وطلب من دياب. يروح

ويسيبه لوحده في الغيط

وفجأه جات. رحمه

قعدت. قدام الحاج كامل. اللي كان. بيعمل

الشاي

اداها الشاي.

مدت ايدها وخذت الكوبايه. وحطتها قدامها

الحاج كامل:- ازيك. يارحمه يابتي

رحمه:- الحمد لله بخير

الحاج كامل. :- عارفه يارحمه.

ربنا سبحانه وتعالى ساعات يبعث لك اللي

يردك عن فعل الغلط

مش حبا في الشخص اللي هتعملي معاه

الغلط

بل حبا فيكي انتي

انت عارفه ان من قتل نفسا بغير نفس

فكأنما قتل الناس جميعاً

عارفه يارحمه انك كنتي هتهلكي روح

خالقها ربها ورازقها

وهو اللي مالكها

وهو اللي محدد لها اجلها

وحتي لو قتلتني. فهتكوني ساعتها مجرد

سبب

مش قابضة ارواح

رحمه:- وايه اللي جابك عندي ساعتها يا حاج

كامل

الحاج كامل:- حبيبك اللي عايزك تعمري

الارض

وتذكريه وتشكريه علي نعمه

اللي خلقك من اجل هدف جميل ورسالة

طيبه

احنا في الكون بالنسبه لنجم زي الشمس

شئ صغير جدا

والشمس بالنسبه لنجوم تانيه اكبر ذرة رمل

علي شاطئ

والكواكب والمجره اللي عايشين فيها.

بالنسبه للسما الاولي ذرة رمل علي شاطئ

والسموات بالنسبه للكرسي ذرة رمل علي

شاطئ

والكرسي بالنسبه للعرش ذرة رمل علي

شاطئ

متخيله عظمة ربك يارحمه

متخيله وانتي مخلوق ضعيف

في ملكه الكبير.

هل اللي كنتي هتعمليه كان هياثر بشي في

ملك الله

ابدا

بس كان هياثر عليكي انتي

كنتي هتهلكي.

في حين. ان دعوة مظلوم يارحمه

بتتهز لها ابواب السما

شوفي الملك العظيم ده لما يتهز لدعوة
مخلوق

ضعيف

عايش علي الارض وساجد لربه

شوفي عظم الذنب اذاي ما بيأثرش في ملك
الله

وشوفي دعوه في سجده في السر بتعمل ايه+

اللي حصل لابوكي. كان حصاد ايده

كان يشتغل في المخدرات والسلاح

وخذ جزاته بعدل الله

وشوفي مصطفى. ربنا. نجاه من غير مايعرف

لعند دلوك

ان روحه كانت بين الكاف والنون

لولا ما قبلها. بعد ماصليت العشا

وفي سجودي دعيت. ربنا

وقلت. اللهم كن عيني التي اري بها

وكن يدي التي ابطش بها

واجعلني سببا في خير انت كاتبه

وسببا لمنع شر تمنعه عن احدا من عبادك ٢

وبعد ما سلمت. من الصلاه

لقيت نفسي رايح في النوم وبحلم

شفتك. في المكان اللي كنتي واقفه فيه

وكان فيه حد يبشذك علشان ترجعي.

بس كنتي مصممه لان كان فيه شيطان

كان حاطط ايدين علي ودنك

وايدين علي علي عنيكى+

رحمه. مذهوله من الكلام.

وقالت له. فعلا.

كان فيه ديب. في الزرع

كل ما اجي اضرب يقرب مني.

اجري وراه. ومش كنت عاوزه اضربه علشان

لو ضربت. كانت الناس طلعت وانكشفت

ولما جيت. انت.

الديب اختفي

وكنت هضرب

لولا سمعتك. وكأن طلقه جات في قلبي من

كلامك

الحاج كامل. مبتسما.

وما يعلم جنود ربك. الا هو

ربنا يحبك يارحمه

ورايد لك الخير+

وهما. بيتكلمو. طلع. واحد ملثم. من الغيط

وجه من ورا الحاج كامل.

وحط السكينه. علي رقبتة+

وقال. وريني كده من هينقذك مني.

الحاج كامل. قال:-

لا خوف علي احباب الله في الارض

رحمه كانت قدام الحاج كامل.

والبندقية كانت جوا العشه بعيد عنها

وما فيش في ايديها حاجه

ولو كانت اتحركت

كان المثلث ده دبح الحاج كامل

فجأه بصت في عيون الحاج كامل

لقتة باصص لكوباية الشاي اللي كانت قدام

رحمه

رحمه. بهدوء. مسكت. كوباية الشاي السخنه

ودلقتها وهي قاعده علي وش المثلث

حرقت وشه

مسك وشه بايديه الاتنين

والسكينه وقعت في حجر الحاج كامل

مسك الحاج كامل عصايته اللي كانت جمبه

وضربه في رجليه

وقعه علي الارض

قامت. رحمه. جريت علي الحاج كامل.

وحضنته. ودموعها نزلت.

علي الراجل. اللي شافت فيه نقاء وطيبه

وخير

اول مره في حياتها تشوفهم

الراجل. اللي انقذها من الضياع.

واتعامل معاها بحب وحكمه

مش بانتقام.

كان فيه ناس شغاله. في الغيطان حوالِيهم

اول ماسمعو صراخ المثلث

جريو بسرعه.

كانت رحمه. جابت. البندقية.

وعمرتها. وحطتها علي دماغ المثلث ده

لما اتلمت الناس

ومسكوه

رحمه. قربت. منه. وكانت عنيه اتنفخت من

حرارة الشاي

وشافت وشه

عرفت انه دراع ابوها اليمين. واللي كان

سبب المصايب كلها اللي كان ابوها يعملها

خدو الحاج كامل. بسرعه.

وروحه البيت

وخدو المثلث ده علي قسم الشرطه

رحمه. خدت بندقيتها. وروحت البيت+

بعد ساعه.

الخبر وصل.لبيت. العمده

ليلي. سمعت الخبر كانت هتتجنن

لان الحاج كامل بالنسبه ليها كان شريان

حياه

وكان روحها التانيه

ولكن مصطفى ماكانش في البيت

وبترن علي تليفونه.

سمعت تليفونه بيرن في البيت

خرج من غير ماياخده

ليلي البت الاصيله رفضت. تخرج من بيت

جوزها من غير اذنه

برغم ان اللي حصل شئ رهيب

وبرغم انها دكتوره كبيره

وعاشت ودرست في امريكا

الا ان الترييه الحسنه

والاصول اللي اكتسبتها من اهلها.

كانت المنتصره في الصراع اللي كان جواها

وفضلت. مستنيه زوجها علشان تستأذنه

برغم ان ام مصطفى عرضت عليها

تروح معاها

الا انها رفضت

واصرت تاخذ اذن مصطفى. قبل خروجها

مصطفى وهو راجع بعربيته من المركز

عرف بالخبر

طلع بسرعه علي بيتهم. لانه كان متأكد

ان ليلي. مش هتخرج من غير اذنه

وصل البيت. اول ما اتأكد من احساسه

فضل يحمد ربه علي الزوجه الصالحه اللي

رزقه بيها

خدها بسرعه

وراحو علي دار متولي

شافوه قاعد. والكل متجمع حواليه

اول ماشافها.

ابتسم. وفرد دراعاته

وطارت ليلي. زي العصفور اللي بيجري علي

عشه

وهي في حضنه.

قالت. له سامحني اتاخرت علي ماجيت لك

همس في ودنها. وقال

اصلك الطيب هو اللي اخرك ...+

ليلي ما كاتتش تستغرب فراسته.

لانها عارفاه. ربنا منور بصيرته

+

فضلو. قاعدين. معاه

وباليل. وهما قاعدين

فجأه دخلت. رحمه+

كل اللي قاعدين. شافوها داخله. اتصدمو

واتصدمو اكثر. لما جريت. عليه. حضنته

وفضل يبوس دماغها.

كان المنظر غريب

اذاي ده يحصل.

الوحيد اللي كان فاهم كل اللي حصل.

حارس.

لانه حارس يوم الفرخ. شاف اليندقيه في ايد

الحاج كامل

عرف لانه كان خارج بأيده فاضيه

ولما دياب رجع من الغيط العصر.

عرف ان الحاج كامل عاوز يقعد في الغيط

لوحده

علشان يقابل حد+

الحاج. كامل. قال لهم.

طبعاً مستغربين كلكم.

ما تستغربوش. رحمه. بت. اصيله. وهي اللي

انقذتني من اللي كان هيقتلني

ربنا بعثها في الوقت المناسب.

وانقذت حياتي

علي. قال.

اذاي واللي كان عايز يقتلك. الراجل بتاع

ابوها

الحاج كامل:- ومين اداك الحق تحاسب

ناس بذنوب ناس تانيه

مش معني. ان ابوها. يعمل الشر

نحاسبها. عليه

نسمه قالت:/ مش هي كمان اللي ادت

لأمي السحر علشان تمنع جوازنا

الحاج كامل. قال

ومين فينا ما اخطأش

داحنا نزلنا الارض بخطيئة ابونا ادم. واكله من

الشجره

مش هنقدر نعيش ملايكه علي الارض

والا كنا فضلنا. في الجنه

الانسان اللي يغلط. ويتعترف بغلطه

ويتوب

ربنا بيفرح بتوبته

فرحة تايه في الصحرا لما يلاقي الميه.

قوم احنا البشر منسامحش+

رحمه. غلاوتها. عندي من غلاوتكم

وانا مدين لها بروحي

وهنا رحمه. من اللي شافته من الحاج كامل

اتغير مسار حياتها. بالكامل
وندمت. علي كل شيء غلط عملته

وطلبت منهم السماح
لما شافو كلام الحاج كامل عنها
سامحوها.

وبقت. واحده منهم

+

باليل. مصطفى. قال ل ليلي.
يلا بينا علشان الصبح مسافرين+
الحاج كامل. قال لها.

قومي يا ليلي.

وخلي بالك من نفسك ومن مصطفى

وعاوز اسمع عنك. انك بقيتي اعظم دكتوره

وافرح بيكي

وربنا يرزقكم الذريه الصالحه ان شاء الله+

سلمت. عليهم وودعو اهلهم. وروحو

في اليوم الثاني.

الصبح. سافرو علي امريكا.

وكان مصطفى. اتأجر شقه.

فضلو فيها مع بعض

اخر فترة. دراسه. في السنه الاخيره

وفي ايام الامتحانات.

كانت. ليلي. قبل ماتطلع علي الامتحان

تكلم الحاج كامل وحارس وسلوي. وتاخذ

دعواتهم

ومصطفي. كان يكلم اخته. وامه وياخذ

دعواتهم+

في اخر يوم.

وهم راجعين. من اخر امتحان

راحو اتغدو بره.

وفضلو يتكلمو. في رجوعهم

ليلي. حست بتعب

وقالت ل مصطفى. يلا بينا نروح علشان انا

تعبانه جدا

مصطفي قال لها. طيب قومي هنعدي علي

دكتور

ليلي. قالت مالوش داعي.

انا هبقي كويسه

رجعو شقتهم.

واول ماوصلو.

ليلي. جريت علي الحمام. وفضلت ترجع

مصطفي اتخض عليها.

وقال لها. انا قلت لك تلبسي جاكيت علشان

البرد

في اللحظة دي تليفون ليلي رن

قالت له شوف من يامصطفي

قال لها دا تليفون علي اخوكي

قالت له اقفل واتصل انت عليه

قفل.

واتصل. سمع صوت الحاج كامل

سلم عليه. وسأله عن ليلي

مصطفى قال له عندها شوية برد وبترجع.

الحاج كامل. قال. الله اكبر

وده تفسير الحلم. الحمد لله

مصطفى/- حلم ايه يا حاج. خير

الحاج كامل. قال. شفت ليلي. واقفه بين

سنابل القمح

وفي ايدها. طفله صغيره. ماسكه في ايدك

وايدها

الف مبروك يا ولدي

ليلي. كده حامل

مصطفى اول ماسمع كلام الحاج كامل

وصرخ. زي المجنون

وجري علي ليلي.

وفضل يصرخ. ويصرخ من الفرحة

ليلي. كانت عرفت في اللحظة دي انها

حامل+

خدت. منه التليفون.

وكلمت الحاج كامل.

حكاها علي الحلم اللي شافه

قالت له. ربنا يبشرك بالخير دايمًا يا حبيبي

واحشتني جدا

وجيالك قريب

الحاج كامل:- خلي بالك علي نفسك وعلي

اللي في بطنك

وان شاء الله رردي لنا بالسلامه يابتي+

مصطفى. خدها. بسرعه وراحو للدكتور

وعرفو ان بالفعل ليلي حامل+

كان مصطفى. فرحان جدا جدا

وكانت. ليلي. فرحانه بفرحه.+

بعد اسبوع.

تليفون البيت رن.

قام مصطفى. رد.

لانه كان مش بيخلي ليلي تعمل اي حاجه

في الشقه

كلموه. من الجامعه.

وقالوله. ان ليلي. نجحت بامتياز.

وطلعت الاولي علي الجامعه

وفيه حفلة. تكريم ليها بكره

بحضور الدكتور الالمانى اللى كانت تتدرب

معاه

وبلغه كمان.

انه. تم اعتمادها. معيده بالجامعه+

قفل مصطفى.

وراح ل ليلي. وهى نايمه.

وفضل يبص لها.

ويمرر ايدها. فى خصلات شعرها.

صحيت ليلي. وفتحت عيونها. شافت

قدامها. عيون مصطفى البنيه. وفيها نظرة

عشق وحب

وفيها لمعه غريبه

قالت بصوت هادى صباح الخير يا حبيبي

مصطفى قال. بصوت مذبذب. وكان ماسك

دمعته. بالعافيه

ليلي. انتي طلعتي الاولي علي الجامعه

وفيه حفلة تكريم بكره بحضور الجراح

الالمامي اللي اتدربتني معاه

واعتمدوكي معيده بالجامعه

ليلي هنا. غمضت عنيه. ولما عنيه قفلت

خرجت من جوانبها الدموع

وقالت. الحمد ليك يارب

افتح عيوني علي حبي وفرحتي

وعلي الاخبار الحلوه دي

اللهم لك الحمد+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٠

(ليلي. بنت. الحارس). الفصل. ٣٠

+

بعد نجاح. ليلي. وحصولها علي المركز الاول

نظمو ليها احتفاليه. بحضور الدكتور الالماني

المشهور اللي اتدربت. علي ايده+

راحت. الحفله. هي ومصطفي.

واستلمت الجايزه

وراح الدكتور الالماني. وقال لها.

ان منظمة اليونيسيف

عامله. جولة طبيه. لعشر دول

هتروحي معايا. وتبقي مساعدتي

لأننا نعمل في كل دوله. عشر عمليات قلب

مفتوح للاطفال

ليلي. اتفاجأت. وخصوصاً بعد الحمل. دا

هيكون صعب

ولكن طموحها. وحلمها بأنها. تكون اعظم

جراحه.

خلاها. توافق مبدئياً

وقالت للدكتور الالمانى انها. هتأكد موافقتها

خلال يومين

الدكتور قال لها. ان الرحلة هتبدء بعد اربع

ايام+

خلصت الحفله.

وليلي. ومصطفى. رجعو شقتهم

بعد ماغيرو هدمهم.

مصطفى. دخل المطبخ. يجهز. الاكل

ليلي. في اوضتها. اتصلت. علي الحاج كامل

تستشيره. في موضوع الرحله بتاعة

اليونيسيف+

الحاج. كامل اول كلمه قالها

مصطفى جوزك. قال ايه

ليلي:- بصراحه ياچدي لسه مصطفى

ماعرفش

الحاج كامل:- وده ينفع ياليلي

تخبي علي جوزك حاجه زي دي+

ليلي:- انا ماخبيتش ياچدي. انا قولت اخذ

رايك الاول قبل ما افتح معاه الموضوع+

الحاج كامل:- كان لازم الاول تقولي له.

لان رأيه. وقراره. هو اللي هيتنفذ يابتي

دا جوزك. وولي امرك. وطاعته واجبه+

ليلي:- والله انا قلت. انك دايمًا بتدلني علي

الصح اقولك الاول+

الحاج كامل:- الصح والخير. هو اللي تتفقو

عليه انتي ومصطفي+

ليلي:- ماشي يا جدي. انا هتكلم معاه.

واشوف رأيه ايه+

الحاج كامل:- ابقني طمئيني. عنك.

وعرفيني اول ماتوصلو ل قرار

ليلي:- حاضر يا جدي. بس طمني انت

اخبارك ايه+

الحاج كامل:-

والله يا ليلي. نفسي كل. ماله مايضيق
وبتعب علي مابوصل المسجد في صلاة
الفجر+

ليلي:- وايه. اللي يطلعك في البرد ده.

ماتصلي في البيت

انت تعبان وعندك عزر

الحاج كامل. ماتشغليش بالك انتي

شوفي جوزك وابقى عرفيني باللي هتتفقو
عليه+

مصطفيي::: نده. علي ليلي.

خرجت. قعدت. معاه عالسفره

وفضلو ياكلو. وفجأه. ليلي. قالت. له

الدكتور الالمانى. عرض عليا. عرض+

مصطفى. عرض ايه+

ليلي. منظمة اليونيسيف. عامله رحله. لعشر

دول

من ضمنهم مصر

هنعمل في كل دوله عشر عمليات قلب

مفتوح

وانا هبقي المساعده الاولي ليه+

مصطفى:- وانتى وافقتى؟+

ليلي:- انا قولت للدكتور هرد عليك في خلال

يومين

مصطفى. كمل. اكل وهو ساكت

ليلي:- مالك يا حبيبي سكت ليه

مصطفى:- انتى عارفه انك حامل

وان الرحله دي فيها خطر عليكى+

ليلي:- ولا خطوره ولا حاجه يا حبيبي.

انا هكون مع فريق دكاتره متكامل

وبعدين دي فرصه. امارس. فيها الجراحه

مع دكتور كبير ذي ده+

مصطفى. وان قلت. لك لاء

ليلي:- اللي تشوفه يا حبيبي

انا عمري ما هعمل حاجه. انت مش حاببها+

قام. مصطفى. من علي السفره

ودخل الاوضه. لبس هدومه.

وخرج. من سكات+

ليلي. حست انها دايقته

دخلت. اوضتها. وغلبتها. الدموع

حسرتها. علي رحله. مفيده لحياتها المهنيه

وزعلها. من نفسها علشان مصطفى. خرج

زعلان من البيت+

باليل. رجع مصطفى

ليلي. حست الباب. بيتفتح

قامت جري خرجت

شافت مصطفى. بصت في عنيه. وقالت له

انا اسفه يامصطفى

انا والله ماكنت هعمل اي حاجه من غير

ماتكون راضي عنها+

مصطفى. قرب منها.

وبص في عنيه. لفتره.

ومسكها. من ايدها. ودخلها. اوضتهم

قعدها علي السرير.

وقال لها. غمضي عنيكي+

ليلي. غمضت. عنيتها.

مصطفي. فتحي عنيكي+

فتحت. ليلي عنيتها. شافت خاتم الماظ.

جايبهولها مصطفي

مسك ايدها. وباسها. ولبسهولها

وقال لها. الف مبروك يارافعه راسي

يا اعظم دكتوره في الدنيا

ليلي. دمعت. من فرحتها. وحضنته. وفضلت

تعيط

قال لها. لسه المفاجأه ماخلصتش

وادىكى بتعيطى

رجعت. لىلى. للخلف شويه. وكانت باصه فى

عنيه

وكان ييمسح بأيده دموعها. ومبتسم

وطلع. من جيبه ظرف

وطلب منها تفتحه+

فتحت. لىلى. الظرف.

شافت. تذكرتين طيران.

من منظمة اليونيسيف

ليها. ولمصطفى.+

قالت. ايه ده+

تعالو نعرف ايه. اللي حصل,,,,,+

مصطفى. لما ساب. لىلى. وخرج+

نزل كلم الحاج كامل في التليفون

كانت امه بالصدفه واخته. بيزورو الحاج
كامل.

الحاج كامل. قال ل مصطفى. انه لازم.

يساعد ليلي. ويقف جمبها

لان ليلي. هيكون لها شأن كبير+

وام مصطفى. لما كلمته. قالت له

ان ليلي. من ساعة اللي حصل مع الحاج

كامل

والتزامها. انها تاخذ ازتك قبل ماتخرج

يستاهل انك تفرحها. وتقف جمبها.

وتحقق لها اللي بتحلم بيه+

وقالت له كمان.

ان احمد. ابن الحاج كامل. مستني رجوعكم

علشان. يكتب كتابه علي اختك+

مصطفي. اقتنع. وقرر يقف جنب ليلي.

راج. للدكتور الالمانى. في الفندق اللي قاعد

فيه

واتكلم معاه.

وعرض عليه. انه يرافق ليلي. في رحلتها.

علشان هي حامل

الدكتور وافق لانه كان مصمم ان ليلي تكون

مساعدته. الاولي

فكلم المنظمه.

وطلب. من مصطفي. يعدي عليهم

ياخذ التذاكر.....

+

ليلي. كانت في حالة سعادة لاتوصف

اللي حصل ده. كان نقطة. تحول كبيره

في حياتها

بعد يومين.

اتجهزو علشان السفر

وراحو المطار. وقابلو الفريق الطبي

وسافرو اول دوله+

نزلو في المكسيك. في فندق

وتاني يوم. راحو المستشفى. وبدئت.

اول عملية قلب مفتوح.

وكانت ليلي. جمب الدكتور. مركزه. في كل

تفصيله بيعملها

وكانت. دقيقه. في كل شئ بتعمله
استمرت. اول عمليه. اكثر من اربع ساعات
كان مصطفى. مستني بره. علي نار
وفجأه. خرج. الدكتور الالماني
مصطفى ساله. خير يادكتور
الدكتور قال ل مصطفى.
ان زوجتك هذه. ستكون مثلي يوما ما
بل وستتغلب علي
خرجت. ليلي. جريت. علي مصطفى.
مصطفى. قال لها. الف مبروك يا حبيبتني +
الدكتور قال لها
يادكتور ليلي. اذهبي للراحه الان

لأن العمليه التاليه. بعد ساعتين.+

مصطفي خدها. وراحو الفندق.

خلاها خدت شاور

وخرجت. قعدها. قدام المراه

ونشف لها شعرها بالسشوار

وسرح لها شعرها.

ولبسها. هدومها

حتي الكوتش لبسهولها وربط لها الرباط

ولبسها التحجيبه.

وكان محضر لها الاكل,,,,,+

هو ده الحب. هو ده الاخلاص بين الازواج.

هي دي المعامله. اللي الدين والانسانيه.

قالت له. النهارده. مافيش عمليات تاني

هرتاح وبكره الصبح

هنكمل

خدها. مصطفى. وخرجها يفسحها.

واشترالها. حاجات كتير.

وكان فرحان بنجاحها اكثر منها.

اخر الليل. رجعو الفندق

نامو. والصبح. راحو المستشفى.

كملت. ليلي مع الدكتور.

ما بقاش غير اخر حاله. الطفل الاخير

قبل العمليه.

متعودين الاطبا يدخلو يلعبو معاهم

دخلت. ليلي. هي ومصطفي.

شافت الطفل حزين جدا

مصطفي ساله مالك

قال لهم. انه مالوش اب ولا ام

طفل ملجأ

وكان نفسه. يشوف حد مستنيه. ويفرح. بيه.

ولكن الملجأ مابعتش حتي حد يتابع حالته

ليلي كانت. بتحب الاطفال جدا

ولكن حالة الطفل ده بالذات

اثرت فيها جدا

فضلت. تلعب معاه.

وقالت له. ان مصطفي ده هيكون زي باباك

مستنيك بعد العمليه

وانا اعتبرني مامتك.

مش هسيبك. هادخل معاك العمليه

وهستناك بعدها

الطفل سمع كلامها

وفضل يعيط

وحضنها هي ومصطفي

الموقف ده. اتصور بكاميرات اليونيسيف.

من غير ليلي ومصطفي مايشعرو

اتذاع. الفيديو علي موقع المنظمه

وعلي كل السوشيال ميديا

وانتشر في ارجاء العالم بطريقه سريعه

انتشار الفيديو

خلي العالم كله. يعرف. برحلة. اليونيسيف

ويهتم ويتابع. اخبار. الرحله

لدرجة. ان التلفزيون المصري

عرض تقدير. عن الرحله

وعرض الفيديو بتاع مصطفى وليلي

والطفل+

وحارس. والحاج كامل. شافوه+

دخلت. ليلى. مع الطفل العمليه

وكان طول الوقت ماسك في ايديها

ماصدق لقي امل

ماصدق لقي حد يهتم بيه ويعوضه عن اللي

فاقده

الطفل شاف ليلى حياه

وادته امل. انه يكون متمسك بالعيش

علشان يشوفها بعد العمليه

بعد ماخذ حقنة البنج

كان بيقاوم بشده عنيه. وهي بتغمض
علشان يفضل باصص لها ويحس بالامان

اللي طالع من عنيه

غمض الطفل عنيه.

وبدء الدكتور في العمليه.

وكانت ليلي. جمبه

بعد مرور ساعه ونص

فجأه. الدكتور الالمانى.

ايده بدت تترعش. وهو ماسك المشرط+

ليلى. بصت. في عنيه. لقت لونهم احمر

بسرعه مسكت ايده. وبعدها عن الطفل+

الحاله زادت جدا عليه

وخذوه بعيد عن الطفل لانه بدء يترعش

بفوضويه

خافو يوقع الاجهزه.+

مصطفي. واقف بره.

فجأه. شافهم مسندين الدكتور.

وهو في حاله. صعبيه.

وخرجوه غرفة العمليات

خرجت. ليلي.

مصطفي قال لها ايه اللي حصل

قالت له ان دي اعراض. شلل رعاش

الفريق الطبي طلب من ليلى. تخش تكمل

مكان الدكتور

ليلى كانت خايفه جدا

مصطفى. مسكها. من كتفها.

وضمها ليه.

وهمس في ودنها

وقال. الطفل اللي جوه ده.

انتي اديتيه. امل في الحياه

ادخلي. كملي الامل ده

اتخيليه. ابننا. زي ما فهمتیه

وداوي قلبه علشان يفرح. بينا

هتعملها. ياليلي

انا متأكد انك هتنجحي

يلا يابنت حارس

اثبتي للطفل انك كنتي صادقاه معاه

يلا يا ليلي+

كلمات مصطفى. كان حافز كبير ليها

خلتها. استجمعت قواعا اللي انهارت بعد

الدكتور ماتعب

وحست ان الطفل هيضيع

دخلت ليلي.

وفضلت. تكمل العمليه

ومصطفى. كان في قمة التوتر.

راح مصطفى. ناحية. غرفة. العمليات.

وفضل يدعي.

ان ربنا يقف معاها في اول اختبار ليها،،،،،

+

تم □ +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣١

(ليلي بنت الحارس). الفصل. ٣١

+

دخلت. ليلي. تكمل العمليه. بعد ما الدكتور.

تعب

ونقلوه. للعلاج

كان. فيه. دكتور. مساعد ليها

ولكنه. كان بطئ

وكان يغلط في مناولة. ليلي. الاغراض

ليلي. بتبص في الشاشة.

شافت. نبضات القلب. بتضعف

لأن العمليه بتسير ببطء

ليلي. بعدت. شويه. عن الحاله

وبصت للمساعد بتاعها

وطلبت منه. يخرج. ويجيب لها الشاب اللي

بره

ويلبسه لبس العمليات

وهنا. جه. دور مصطفى.

انه يشارك. ليلي. في العمليه

خرج المساعد

وخذ مصطفى. لبسه. وعقم ايديه

ودخل مصطفى.

وقف جنب ليلي.

وبدء يقوم بدور المساعد

كان سريع. ودقيق.

وكان بنظره. من عيون ليلي. يفهم هي عاوزه

ايه

بعد مرور وقت. قصير

انتهت. ليلي. العمليه.

ولكن. حست. بارهاق. شديد.

وداخت

اول. ما مالت.

كان مصطفى. في ضهرها. وساندها

خلصت. العمليه. وخرجو من غرفة العمليات

كانت الصحافه. العالميه

مستنيه. نتيجة العمليه.

وكانو عاوزين يصورو مع ليلي.

ولكن مصطفى. رفض.

وخدها بسرعه. غرفة الكشف

وجه الفريق الطبي يتطمئن عليها.+

مصطفى. رجع. يشرف علي حالة الطفل

وليلي. خضعت. للفحص

الدكتور قال لها. ان من الطبيعي. في اشهر

الحمل الاولي

يحصل كده

وانها محتاجه. راحه. الفتره. دي+

وعرض عليها. يكلم. منظمة اليونيسيف

تنتدب فريق طبي. يكمل مكانها

الا. ان ليلي. رفضت.

وقالت. انها. قادره. تكمل

وانها. لازم تتابع. العمليات

لاناها. خدت. خبره.

واي فريق طبي جديد هيكمل

مش هيكون. علي قدر من الاتقان.

في عمليات بالخطوره. دي+

رجع. مصطفى.

اتطمئن عليها.

سألته. عن الطفل

مصطفى. قالها. ان الحاله. استقرت

والعمليه نجحت

وقال لها. انه.

كلم. مسؤل من المنظمه

استأجر. مسكن للطفل

ومربيه.

وهيخرج. من المستشفى

مش هيرجع للملجأ+

ليلي. كانت. سعيده. بتصرف مصطفى.+

مصطفى. قال.

يلا نتظمن علي الدكتور الالمانى+

راحو عنده. كانت. حالته. استقرت. شويه+

وسأل ليلى ايه اللي تم

ليلى. قالت له. الحمد لله بمساعدة. الدكتور

مصطفى.

العملية. نجحت

الدكتور. قال لها انا كنت متأكد انك هتكلمي.

وتنجحي

فيه. شوية. معلومات. عاوز اقولها لكم.

هتفيدكم. في اللي جاي

فضل الدكتور. يشرح. لهم.

ويعرفهم اذا يواجهو الصعوبات اللي

ممکن تقابلهم في بعض الحالات +

فضلو. عند الدكتور لمدة. ساعه. ونص

استفادو منه كثير

وقال لهم. انه بمجرد.

مايتم علاجه

هيلتحق بيهم. فوراً +

ودعوه. وخرجو. وهم خارجين. ليلي.

طلبت من مصطفى تشوف الطفل

دخلو عليه. كان بيفوق من البنج+

رفع. عينه. شافهم

راح رافع. ايده. ناحيتهم

جريت. عليه. ليلي. مسكت ايده باستها.

وباست علي دماغه.+

ودخلت. الصحافه. وصوروهم معاه+

ليلي. ومصطفي. خرجو. رجعو الفندق

ارتاحو.

وكلمو اهلهم. وطمنوهم.+

باليل. راحو المطار. علشان يسافرو البلد

التانيه

هم والفريق الطبي اللي معاهم

ركبو الطائرة. وسافرو+

نزلو. في الصومال.+

اول. مانزلو في المطار.

كانت الصحافه. في استقبالهم

وهم متوجهين للخارج

جالهم افراد من الشرطه.

بيقولولهم. ان فيه حالة. طفل.

متأخره. جدا

طبعا. هما كانو في سفر طويل

وليلي. الحمل كان تاعبها

لكن ماقدرتش تتأخر عن الحاله

راحو مع افراد الشرطه.

اللي رافقوهم للمستشفى

فور وصولهم للمستشفى

دخلو علي الطفل

شافو حالته. متأخره. جدا

بسرعه صرخت ليلي.

جهزو غرفة. العمليات

جریت. لبست. هي ومصطفي

ودخلو غرفة. العمليات

بصت. لمصطفي. وقالت له

لازم نسايق الزمن

مش هيستحمل. الجراحه اكثر من ساعتين

مصطفي. كلم. الفريق اللي معاهم

وقال لهم

فليعمل كلا منكم بأقصى مايمكنه.

الحاله. لا تتحمل. ضياع الوقت

فليتخيل كلا منكم ان هذا ابنه

ولنسابق الزمن

لنعيد لقلبه الحياه

وهنا. كل الموجودين. في الفريق الطبي

لما شافو الحماسه. اللي في ليلي.

ومصطفي.

كانو. في قمة السرعه. والدقه.

استمرت. العمليه.

وكانت. دقائق قلب الطفل. مع مرور الوقت.

بتضعف

وتضعف

القلق والتوتر خلي العرق يتصبب من ليلي.

ومصطفي. عنيه بقت. شاحبه.

ويبص في عيون ليلي.

ويقضب علي حاجبيه

كانه بيقول لها

ماتستسلميش

هتعملها

ليلي. تبص في التوقيت.

وتبص للشاشه. اللي عليها دقات القلب.

وتهز دماغها. بأن الطفل. بيروح منهم

ولكن مصطفي. عنده اصرار رهيب

فضل. يناول. ليلي. اغراض مختلفه

بصت لعنيه.

قال لها. الشريان المسدود

وهنا افكرت. كلام الدكتور الالمانى

لما قال لهم

انتبهو. للشريان السفلي. اثناء العمليه

فانسداده. يضعف ضربات القلب+

بدئت. ليلي

تتذكر. واشتغلت. علي فتح الشريان

بصت للشاشه. شافت ضربات القلب

اتحسنت

مصطفى. قال لها.

مافيش وقت

لازم. تخلصي بسرعه

ليلي. استجمعت. قواها

وبدقه. شديده

وسرعه متناهيه. كملت. العمليه.

وفي اخر. العمليه

وبعد ما انتهت.

جهاز الانذار بدء يصدر صوت

بصو علي الشاشه. شافو ضربات القلب

بتضعف. بشكل. كبير

بص عليها. مصطفى.

وقال لها.

ما فيش في ايدينا حاجه

قالت. والدموع نازله من عنيتها

لو كنا. اسرع شويه كنا لحقناه

وراحت. ليلي. ناحية. المريض

وقالت. اكيد فيه حل

اكيد مش هيموت

اكيد فيه امل

وهنا. جات في دماغها. كلمات.

كان قايلها الحاج كامل ليها+

فقربت. ايدها. من قلب المريض.

وبدئت تضغط عليه. لأنعاشه

وكانت. مغمضه. عنيتها.

وبتقول كلام

كل الفريق الطبي استغرب من اللي بتعمله

كانت. تقول. الكلام بتأثر شديد

وبدموع نازله من عنيتها

لانها مش عاوزه تفشل. في بداية. مشوارها

ونفسها. تنقذ قلب الطفل البريء

فجأه. سمعت. وهي مغمضه. عنيتها.

الفريق. الطبي كله. بيتكلم. بنبرة. انبهار

فتحت عنيتها.

وبصت. للشاشه

شافت. نبضات الطفل. في صعود

واقتربت. من المعدل الطبيعي +

حمدت. ربنا. ولفت. لقت. نفسها. بين ايدين

مصطفى.

فضل. يمسح دموعها.

ويقولها.

انا محظوظ. ان قلبي بين ايديكي

ابتسمت. وقالت له.

وانا اسعد انسانه لوجودك جمبي+

خرجو. بعد معاناه. في انجاح العمليه

والفريق الطبي

فضل يتكلم. مع الصحافه

عن الجهد الشديد. اللي قام بيه مصطفى

وليلي+

راحو الفندق. اللي هيقيمو فيه

وارتاحو.

وتاني يوم. كملو. عمليات. في المستشفى

وبتوفيق من ربنا.

كل العمليات. التي عملوها نجحت

وبعد انتهاء العشر حالات

جاهم مدير المستشفى.

فضل. يترجاهم. ان فيه. خمس حالات

في منطقه فقيره.

بعيده عن هنا

ماقدروش يوصلو ل هنا

مصطفى قال له

انهم مرتبطين بمواعيد في دول تانيه

وماقدروش يخالفو قوانين وبرنامج

المنظمه

مدير المستشفى بدء يبكي بجد

وقال لهمّ

لكنهم اهلي. ووعدهم ان اجلب لهم
المساعده

انهم. حقا فقراء.

ولكنهم يحبون اطفالهم

ارجوكم ساعدوهم

ليلي. قالت. كم المسافه. من هنا لهنالك

مصطفي بص لها. وقال ليلي.

الموضوع مش سهل

وانتي مش حمل تعب

ليلي. :- دول فقرا يامصطفي.

ويمكن ربنا سبحانه وتعالى. بعتنا هنا.

علشانهم هما

مصطفى. شاف رغبة. ليلي. في مساعدتهم

سأل مدير المستشفى

وفي اي منطقه يعيشون

مدير المستشفى. قال+

في جبال (عيل مدو)

مصطفى. صرخ. وقال له

المنطقه دي فيها داعش+

المدير. قال له. ماهو ده سبب الفقر وعدم

مقدرتهم الوصول لهننا+

مصطفى. قال له.

مستحيل

الذهاب الي هناك. بمثابة. انتحار

الفريق الطبي. رفض. الذهاب+

مدير المستشفى. قال

ستذهبون. مع الهلال الاحمر

وهم هناك لا يتعرضون للقوافل الطبيه

وستواصل مع السلطات

للتسيق.

لدخولكم واجراء العمليات

واعادتكم مره. اخري بأمان+

ليلي. قالت. ل مصطفى

ارجوك. يامصطفي

خلينا. نحاول

ومادمننا. ناويين خير

اكيد ان شاء الله ربنا هيقف معنا

مصطفى:- ليلي. حبيبتتي. انا خايف عليك

المكان هناك خطر

وفيه. صراعات

ليلي. :- نسيت كلام جدي كامل

لا خوف علي احباب الله في الارض

خليها علي الله يامصطفى +

وهم بيتكلمو

جه مندوب المنظمه. وقال لهم.

ان المنظمه. رافضه ذهابكم

ليلي. قالت له

دي حالات انسانيه

والمنظمه. هدفها. انقاذ الفقراء حول العالم

المندوب قال

ولكن. هناك. برنامج معد

لا يمكن التخلف علي المواعيد التي. اعدتها
المنظمه

ليلي قالت له

لا حرج. من التأخر. يوما اخر

المندوب قال

ولكن المنظمه. ان ذهبتم

ستكون غير مسؤوله. عن حياتكم

ليلي. :- هناك. من بيده حياتنا. ويرعاها. اكثر
من المنظمه+

مصطفي. لما شاف. اصرار ليلي.+

فضل يقنع في الفريق الطبي

يروح معاهم. لمدة. يوم

بعض من الفريق الطبي وافق

والبعض الاخر. رفض. وقرر ينتظر

في المستشفى. لحين عودتهم+

مدير المستشفى. بسرعه

كلم السلطات

واعدو ليهم. طياره. من الهلال الاحمر

مجهزه

وتواصلو مع المرضى هناك

وقالو لهم. استعدو

فيه مساعدات في طريقها اليكم

ركبو. الطياره.

واستمرو اكثر من ساعتين.

حتي. وصلو منطقة(عيل مدو)

بصو من فوق.

شافو البلده. متحطمه.

والبيوت مهدمه

فجأه. الطيار. قال لهم. قاربنا علي مكان

الهبوط

استعدو

نزل. الطيار. علي الارض

وبمجرد. ما استقرت. الطياره. علي الارض

جم مسلحين. بزي مدني.

حاوطو الطياره

+

تم:.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٢

(ليلي. بنت الحارس). الفصل. ٣٢+

الفصل قبل الاخير+

وبمجرد. ما استقرت. الطياره. علي الارض

جم مسلحين. بزي مدني.

حاوطو الطياره

نزلت. ليلي. ومصطفي. والفريق الطبي

المسلحين. سألوهم. عن سبب حضورهم

ليلي. قالت :- نحن اطباء. وجئنا. لأجراء

عمليات

قلب مفتوح. للاطفال الذين. بالمخيم

ويجب ان نسرع. لأن حالتهم خطيره+

المسلحين. كان فيهم. واحد. باين عليه. انه

زعيمهم

امر بعض رجاله. يرافقوهم. للمخيم اللي فيه

الاطفال

وصلو. المخيم.

واعدو. غرفه. للعمليات. بامكانيات بسيطه

وفي حدود المتاح

والمشكلة. انه مافيش كهربا. علشان يشغلو

الاجهزه

مصطفي. قال. اذاي. هنعمل العمليات. من

غير اجهزه

ليلي:- احنا هنعمل اللي علينا

وربنا معنا بقي

دخلو. اول طفل

وبدئو. يعملو له العمليه.

كانت. صعبه جدا.

وكان الامل في نجاحها ضعيف

ولكن. براعة. ليلي.

والتفاهم المتبادل بينها وبين مصطفى

خلي اول عمليه. نجحت.+

خرجو. ماكانوش مصدقين.

وكأنها معجزه+

المعجزه. ا تكررت في الخمس حالات

والعمليات تمت. بنجاح+

ليلي. كانت. علي اشدها من التعب
لانهم عملو الخمس عمليات في يوم واحد.
علشان يلحقو يكملو رحلتهم+
خرجو. من اخر عمليه.
شافو المسلحين. ورئيسهم. قدام المخيم
بيتكلمو
ليلي. ومصطفي. استخبو
وفضلو يسمعوهم+
كانو. بيقولو.
احنا. نخطف الاطباء
ونطلب فديه. من المنظمه اللي باعتاهم+
وقالو. انهم. هيعيشو مع المدنيين في
المخيم

علشان لو حصل هجوم

يستخدمو اهل المخيم. كدروع بشريه يهتمو

فيها

+

مصطفي وليلي. سمعو الكلام ده

واتصدمو

ورجعو بسرعه دخلو المخيم+

احد افراد الفريق الطبي. كان معاه.

جهاز اتصال بالطياره.+

مصطفي. كلم الطيار

ووصف له مكان المخيم.

وطلب منه. في الصباح.

ينزل بالطياره. خلف المخيم+

ليلي. قالت له بتفكر في ايه

مصطفي. قال لها.

احنا. هنقضي علي المرتزقه. دول

وهننقذ الناس دي+

فضلو. يتكلمو.

وليلي كانت عايزه ترتاح+

وقامو. دخلو. وسط الناس الفقرا دول

اللي جابو لهم احسن اكل وفراش عندهم

وكانو بيعاملوهم بحب

لانقاذهم حياة اطفالهم+

الصبح. خرج مصطفي. وليلي.

وخرج الفريق الطبي+

راحو ناحية. المسلحين+

اول. ما وصلو للقائد.

ليلي قالت. اياكم والاقتراب. من المخيم

هناك. عدوي. خطيره

بين هؤلاء الناس

تصيب. من يقترب. منهم

دعوهم في معزلهم

وابقو. اتم. في مكانكم. هذا

وان كان بينكم. احدا. منهم

فلترسلوهم من هنا فورا+

فلربما. يحملون العدو+

القائد بسرعه. صرخ. في رجالته.

يرسلو كل المدنيين اللي بيخدمو واللي

بيعملو لهم الاكل

للمخيم

وفعلا

اتعزل المسلحين. عن المدنيين+

ليلي. قالت.

احنا هنرجع. للمخيم.

ونحاول. نعمل. مصل. للعدوي+

هنخلص. ونرجع. علشان الطياره. هتوصل

هنا. بعد العصر+

القائد سمح لهم بالعوده. للمخيم+

وهم ماشيين

ليلي. وقعت. تليفونها. علي الارض

في مكان المسلحين+

رجعو المخيم.

وفهمو الجميع فيه

ان ماحدث يطلع. لاي ظرف من الظروف+

في الوقت. ده

كانت الطياره. مستنيه. خلف المخيم+

ليلي. خدت. تليفون مصطفى.

ورمته. داخل المخيم

وراحو. علي الطياره.

بمجرد. ماركبو.

الطيار. اقلع. بيهم

وكلم. برج المراقبه

وعرفهم. انه تم اخلاء الاطباء بسلام+
بمجرد. اقلاعهم. وابتعادهم. في الجو
كان. القصف. شغال. في المسلحين

صواريخ. حددت مكانهم

مافيش حد فيهم. طلع.

الكل بقو حطام

اما اهل المخيم

لم يصبهم اي مكروه

+

تعالو. نعرف. ايه اللي حصل □□□□

+

وهم في المستشفى. ومندوب اليونيسيف

كان رافض ذهابهم

جالهم. قائد عسكري كبير

قعد معاهم

واقنع. مندوب المنظمه. انهم لازم يروحو

وخط. في تليفوناتهم

اجهزة. استشعار عن بعد

وقال لهم الخطه اللي عملوها

انهم يعزلو المدنيين+

ويرمو تليفون ليلي . في مكان المسلحين+

وتليفون مصطفى. في مخيم المدنيين

علشان يرسلو لهم المساعدات+

وفعلا.

اتحدد الهدف

والقصف. اشتغل فيهم

والمدنيين كانوا معزولين في امان

الطياره. وصلت. بيهم. بسلام

اول ما نزلو.

جميع. افراد الفريق الطبي اللي ماراحوش

معاهم

استقبلوهم.

وقالو ان المنظمه.

قررت. بعد القضاء علي. المسلحين

انها. هتعيد. بناء القرية دي

ويبنو فيها مستشفيات ومدارس+

وقالو كمان. ان فيه طيارات انقاذ.

راحت. محمله. بالمساعدات+

ليلي. حست. بتعب. شديد

والم.

ووقعت. علي الارض فجأه

كلهم جريو عليها

مصطفي. شالها. وجري بيها علي سيارة

الاسعاف+

كشفو عليها.

وقالو لازم تنقل المستشفى

خدوها بسرعه. علي المستشفى+

الدكتور اللي كشف عليها.

قال لها.

ان الحمل بتاعها في خطر

وانها محتاجه. راحه.

ولكن اصرار ليلي. علي تأدية. المهمة

خلاها. تطلب من الدكتور

مايقولش كده قدام مصطفى.

خرجت. ليلي.

ولما مصطفى سالها

قالت له ارهاق مش اكثر+

وهم بيتكلمو

جه. مندوب. المنظمه.

وقال لهم. اتفضلو. هنروح المؤتمر

الاقتصادي

وبعها. هتروحو الفندق. ترتاحو

علشان بكره. هنسافر نكمل. المهمة+

راحو المؤتمر.

واتفاجئو. ان مصطفى. تم اختياره.

مرشح لنيل جائزة. سفير النوايا. الحسنه+

ليلي. ومصطفى. ورحلتهم الطبيه

بقت حديث العالم علي السوشيال ميديا+

كانو فخر لكل مصري

وكملو. المؤتمر الصحفي. واللي اتسألو فيه

عن الاجر المادي

مصطفى. قال ان الرحله. مجانيه

ورفضنا حتي الحصول علي مكافئه من

المنظمه

وقالت. ليلي

ان فعل الخير. وعلاج الاطفال

وسعادتها. بانقاذ قلوب الفقراء

هو اكبر اجر حصلت عليه. يوما+

انتهى. المؤتمر. بالتصفيق.+

وبعد المؤتمر.+

انهاالت. عليهم. الاتصالات من جميع شركات

الاعلانات التجاربه

عاوزين يعملو معاهم اعلانات

ليلي. برغم تعبها.

الا انها وافقت

واشترطت. عليهم

ان اجرها. هي ومصطفي. والفريق الطبي

يروح. للحالات الانسانيه

والجمعيات الخيريّه+

كملو. رحلتهم.

وانتقلو. الي. امريكا. الجنوبيه.

والهند

وافغانستان

والمجر

واندونيسيا

+

واخيراً كانت. اخر محطه. ليهم في رحلتهم

العلاجيه. مصر+

للاسف. الاعلام. ما اهتمش. بالحدث المهم

+ده

ولكن الشباب الواعي المثقف

علي السوشيال ميديا.

بدء يهتم ويتفاعل مع الخبر

الكل كان يشير. خبر الرحله الطبيه

لشباب وفتاه مصريين

لم يفشلو مره. في انقاذ الاطفال+

الخبر. انتشر. في كل الدول العربيه+

وبدء الاعلام. يهتم بالموضوع+

ليلي. ومصطفي

كانو. في زياره. للطبيب الالمانى+

دخلت. ليلي. عليه+

قام. من مكانه. لما شافها.

وقال لها.

تلميذتي التي تفوقت. عليا+

انا فخور بكى. وكنت اتمني ان تكون لي ابنه.

مثلك

ليلي:- هذا ماتعلمته. منك يا سيدي.+
الدكتور:- لقد تابعت. كل ماحدث معكم+

وكنت قلقاً عليكم

ولكن كيف اجريتم. العمليات في الصومال
بدون اجهزه

ليلي:- الدكتور مصطفى.

كان جهاز للقب في هذا الوقت

ابتسم مصطفى. وقال.

ان تعليماتك افادتنا. في هذا الموقف

الدكتور:- من المؤكد. ان بلادكم وشعوبكم

فخورين بكم كل الفخر

لقد اتممت شفائي

وسأذهب. معكم. الي مصر

لأشارككم. نهاية الرحله +

وهم بيتكلمو. مصطفى. تليفونه رن

رد وقال الو

وبص ل ليلي.

وخذ التليفون وخرج

ليلي استغربت

كملت كلامها مع الدكتور.

وخرجت. ورا مصطفى. شافته واقف بعيد

وبيتكلم في التليفون

شافها. جايه عليه

راح قافل

ليلي:- خير يامصطفى. من بيكلمك

مصطفى:- لا مافيش دا

ليلي:-قربت. منه. ومسكت ايده

وبصت في عنيه. وقالت له.

جدي جراه حاجه

مصطفي:- وماكانش يقدر يخبي عليها

حاجه+

تعب. ونقلوه المستشفى.

وهو في العناية المركزه+

وقعت. ليلي. علي الارض. من الصدمه

شالها. مصطفي. وراحو. غرفتهم

فضل يهدي فيها

ويقول لها. ان شاء الله هيكون كويس

كلها. الصبح. ونسافر+

ليلي:- نسافر. ,,,,جاتني فكره

تعالا معايا

خرجو. راحو للدكتور الالمانى

ليلى وصفت له حالة. الحاج كامل

وطلبت. منه. انه يساعدها. فى اجراء العمليه.

ليه

الدكتور وافق.

وقال ده اقل شئ اقدر اقدمهولك

مع ان العمليه.

مع وجود المضاعفات دي

وفى السن ده

امل نجاحها ضعيف

ولكن. سنبدل. مافى جهدنا.

اذهبي للراحه

وفي الصباح. سنسافر

وستكون. العمليه. فور وصولنا.

في وقت راحتنا. قبل ان نجري عمليات

+الاطفال

فرحت. ليلي.

واتصلت. علي حارس. واتفقو مع

المستشفى.

وجهزو. كل. شئ

ليلي. ماكانتش عارفه تنام

طول الليل

مصطفي. كان كل شويه. يروح يشوفها

يلاقىها صاحيه

في اخر مره. قعد جمبها.

وضمها ليه.

وفضل. يحكيها. حدوته.

عن بنت اسمها ليلي.

حكاها قصة حياتها.

وهو بيحكي لها.

راحت في النوم

وخاف لو شال ايدها. من عليه تصحي

فضل للصبح. جمبها.

قامت. ليلي.

حضرت. هدومها هي ومصطفي.

واتجمعو في المطار.

مع الدكتور الالماني

والطاقم الطبي.

اول. مانزلو في مطار القاهره

واتفاجئو.

جميع اللي في المطار بيجري يتصور

معاهم+

والمفاجأه الاكبر

اول ماخرجو من المطار

الاف الشباب كانت في استقبالهم

رافعين صورهم

من كتر الناس

حارس. ماعرفش يوصل لهم

خرجو علي الفندق.

بصعوبه. من الزحمه

واتصلو ب حارس. راح لهم الفندق

خدوه. وراحو علي المستشفى+

كان الدكتور الدكتور الالمانى.

موجود في المستشفى مع الحاج كامل

قبلهم بنص ساعه

قال ل ليلي. لما شاف الحاج كامل

يبدو انكى تحبيه جدا

وهو ايضا يحبك جدا+

ليلى:- فعلا. انه. مثلي الاعلى

وانا بالنسبه له. لست مجرد حفيدته

بل صديقته. وبنته واخته+

الدكتور الالمانى. قال

اذا فسوف تنجحين في هذه العمليه+

ليلي. متعجبه

ان هذه العمليه. قيل لنا انها. تحتاج

الي جراح مثلك.+

الدكتور

بالطبع. والان.

ليلي. افضل مني

وستنقذ. حبيبها. مستر كامل

وانا ومصطفي. سنكون. مساعدين. لكي في

هذه العمليه.+

خرجت. ليلي. تبكي.

شافت. العيله كلها واقفه بره

اترمت. في حضن حارس

وقالت له خايفه

حارس قال لها.

طيب ايه رايك. انه. كان قايل لي.

انه شافك. في الحلم.

بتغسلي قلبه. بايدكي +

خشي. يا ليلي يابتي

اتوكلي علي الله

وان شاء الله موفقه يابتي. +

دخلت. ليلي. لبست.

وعقمت ايديها.

ودخلت. علي غرفة العمليات

وكانو. واقفين مستنيينها

وهي داخله. كانت حاسه بألم

بس كتمت. وقالت شئ خفيف وهي عدي +

مسكت المشرط

وبدئت.

كان الدكتور الالمانى. ومصطفى.

وحد علي يمينها. وواحد علي يسارها +

كل شويه. تسرح.

الدكتور الالمانى يبص لها. ويتمتم.

تاخذ بالها. وتكمل

مصطفى همس في ودنها.

فيكي ايه

ليلى بصت له وهي بتهز دماغها

يعني. انا تمام

فضلت. مستمره. في العمليه

بس جسمها كان بيتهز

العمليه. قاربت. علي الانتهاء+

والعرق بيتصبب من ليلي

وبدئت تتؤه

اهات ليلي. بدئت تعلي.+

بص مصطفى ليها.

وبص في هدومها. شاف دم نازل مغرق.

لبسها الابيض

شاور للدكتور

الدكتور فهم

مصطفى حضنها. وجه ياخذها بعيد

قاومت

عاوزه تكمل

بس للاسف

ليلي. اجهضت. الجنين

الدكتور الالماني. كمل العمليه+

اللي بره. اتفاجئو. بسرير داخل العمليات

وخرجت. عليه ليلي

حارس شافها.

صرخ. وجري عليها ووقع علي الارض قبل

مايوصل لها

بصت عليه. وهي بتصرخ من الوجع

وماده. ايدها ناحيته.

الحقني يا حارس

تم-----

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٣ النهاية

(_ليلي_ بنت_ الحارس). الفصل. ٣٣. النهايه

+

خرجت. ليلي.

ونقلوها. لغرفة. تانيه

واستمر مصطفى والدكتور الالماي. في

عملية. الحاج كامل+

باليل. فتحت. ليلي عنيه.

شافت. حواليه. العيله كلها

وكان مصطفى. اول واحد جات عينها عليه+

فضلت تبص له. وتحرك. شفايفها.

مصطفى. بص لها. وفاهم. انها عاوزه تظمن

علي الحاج كامل

قال لها. العمليه. نجحت

دخل الطبيب الالماي

يتظمن علي. ليلي.

وطلب. من كل الموجودين. يخرجو

لانه كان عايز يتكلم معاها. هي ومصطفي +

قال لهم. ان العمليات. هتتأجل اسبوع

لحين تخف. ليلي.

وقال انه. راح بنفسه. شاف الحالات

ووجد ان مافهمش حاله خطره

وان لا ضرر من الانتظار اسبوع. +

لانه. بعد التضحيه. اللي ضحتها ليلي. في

الرحله

لازم. تجني ثمارها. بأكمالها.

واتمام. قيادة. الفريق الطبي.+

ليلي. بدئت. تتكلم.

وقالت. للدكتور. انها. سعيدة. جدا. باللي

بيعملو معاها

وبصت. ل مصطفى.

وعنيها. مليانه دموع

وقالت. له. سامحني. يامصطفي.+

مصطفي. قرب. منها. وقال لها.+

قدر الله ماشاء فعل

اهم شئ عندي. صحتك.

وان شاء الله. ربنا يعوضنا.+

ليلي:- بس فيه. حاجه. شاغله. دماغي يا

مصطفى

مصطفى. خيرا يا ليلي.+

ليلي. :- جدي كامل. قال لي.

انه حلم. اني انا وانت. واقفين. بين سنابل.

قمح

وفيه طفل ماسك. ايدينا+

مصطفى:- ابتسم. وقال. ماهو رؤيته.

حقيقه

وحلمه. اتحقق

ليلي. اذاي

+

مصطفى. قال لها. لحظه كده

خرج. مصطفى. ودخل. شايل طفل+

ليلي. شافته. ارتعشت. من الفرحة

وحزن الجنين. اللي فقدته.

اتحول في لحظه

لفرحه كبيره

+

.....!! ايه حكاية. الطفل ده+

فاكرين. الطفل اللي اتصورو معاه. طفل

الملجأ

اللي ليلي. اتعلقت. بيه+

لما. الفيديو بتاعهم. اتذاع

والحاج كامل شافه

اتصل. ساعتها. ب مصطفى

وقال له. ان الطفل. ده

هو اللي الحاج كامل شافه في الحلم+

مصطفى اتبني. الطفل

وانتظر لما اتم شفائه

وجابوله. الطفل اليتيم. ده. علي مصر!!!!!!+

قرب. مصطفى. من ليلي.

وكان الطفل. فرحان جدا. برؤيته ليها.

وهي كانت. حاسه. انه. حته منها

ليلي انعلقت بيه جدا+

فضل. الطفل. معاهم.

وكان هديه. من ربنا. لتصبير ليلي.

ومصطفى. علي ما اصابهم

بعد اسبوع.

ليلي. اتعافت. وبقت. كويسه

وبدئت تخرج.

واول شئ عملته.

خذت الطفل. ومصطفي.

وراحو للحاج كامل

وكان مشهد مؤثر جدا. لحظة. دخولها. عليه.

هي ومصطفي.

والطفل ماسك ايديهم.

بص لهم الحاج كامل.

وابتسم

جریت. عليه. ليلي.

وفضلت. تبوس ايديه.

ودماغه.

ودموعها. نازله منها. بغزار

وقالت. له.

حمدالله علي سلامتک.

الحاج کامل. قال.

حمدا لله علي سلامتک. انتي

وربنا. عوضک. خير. وهيعوضک. خير کثير

علي

تضحيتک. وانسانيتک. وتحملك+

ليلي. :- وجودک جمبي هو اعظم. هديه. من

ربنا

ربنا يطول لي في عمرك. وما يحرمني منك
ابدا+

فضلت. ليلي. مع الحاج. كامل.

ل عند ماجه. يوم العمليات.

كلمهم الدكتور الالمانى. هي ومصطفى+

وسابو. الطفل. مع حارس. وسلوي

وراحو المستشفى.

وكانت. الصحافه. والتلفزيون

متواجدين. لتغطية الحدث العظيم ده

ولان مصر كانت. المحطه الاخيره. للرحله+

كانت قنوات عالميه. جايه. تغطي الحدث+

دخلت. ليلي. غرفة. العمليات.

وكان الدكتور الالمانى

ومصطفى. مساعدين ليها

اول عمليه. خلصت. في وقت. قياسياً

لدرجة. ان الدكتور الالمانى.

اتفاجئ بسرعة. ودقة. ليلي.

والاغرب.

انها. اصرت. تدخل العمليه. التانيه.

مباشرة.

وتمت. بنجاح

مصطفى. طلب. منها.

يكملو باليل علشان الدكتور الالمانى. مرهق

وبالفعل

باليل. كملو باقى الحالات

وكلهم. بقو كويسين.

الصبح. جالهم. مندوب. المنظمه+

وخدمهم. يحضرو المؤتمر الختامي.

للرحله+

وهم في المؤتمر

كان الحاج. كامل. بيتفرج. في المستشفى. +

اعلن. مندوب المنظمه.

ان المنظمه. بتهدى الدكتور. ليلي.

هدية. رمزيه. وهي عباره. عن شيك. بقيمة.

مليون دولار+

واعلن. كمان.

ان مصطفى. اختير. سفيراً. للنوايا الحسنه+

وان. المنظمه. رشحت. ليلي.

لجائزة. نوبل. في الطب

الخبر. ده. نزل علي الجميع. بفرحه

شديده جدا

وخصوصا. حارس. والحاج كامل.

حتي. ليلي. نفسها.

ماكانتش مصدقه. نفسها

انها. تترشح. لجائزة. نوبل مره واحده+

لو من عشر سنين. حد قال لها كده.

كانت هتفتكره. بيتريق عليها+

ليلي. بنت حارس. حارس العقار.

بقت. اشهر دكتوره. مش في مصر

في العالم كله

بدئت كبري. المنظمات الصحيه. في العالم

تتسابق.

في دعوة. ليلي.

ولكن ليلي. في المؤتمر. قالت+

لما سألوها. هتعمل. ايه في العروض اللي

جايا لها+

قالت.

يوم. نجاحي في الثانويه. العامه

جاتني منحه. ادرس في امريكا.

يومها. معظم الناس قالت.

اني اقعد في بلدي.

وافيد الناس

بس انا ساعتها. فكرت في بلدي. اكثر منهم

فكرت. اني اسافر امريكا.

واتعلم. وانجح.

وافيد بلدي بنجاحي.

وكانت موافقتي. علي السفر.

توفيق من ربنا.

اني. اغير. في المجتمع. اللي نشأت فيه

في الوقت اللي كنت بشوف. هناك.

العلم والتطور

كنت اشوف هنا. التار. والظلم. والمرض.

في الوقت. اللي كنت. اتعلم. جراحة القلب

كان فيه. هنا قلوب. بتضعف. وتموت. من

الاهمال

بلدي كانت. في حاجه. اني اجلب لها. علم+

دلوقت. آن. الاوان.

اني. ادي بلدي. اللي جاي من عمري+

انا. ارفض. كل عروض. المنظمات. الطبيه.

العالميه

وسأقوم. بالعمل. في المستشفى. التي.

سيشاركني. فيها. زوجي. الدكتور مصطفى.

لجراحة القلب.

والتي. ستكون. مثل. مستشفى الدكتور.

مجدي يعقوب+

انا. بشكر. من خلالكم. كل اللي ساعدوني.

ووقفو جمبي. في رحلتي.

ابويا حارس. الراجل الغلبان. اللي عاش

طريد التار عشرين. سنه. من عمره+

واشكر. جدي الحاج كامل.

اللي كان النور اللي بيدلني دايمًا. علي.

الطريق. الصحيح+

وبشكر. زوجي. مصطفى.

المثال. النموذجي. للرجل. الشرقي.

الملتزم. المتحضر.

السند. والاخ. والزوج. والاب

الانسان الذي.

كلما. اشتد ضعفي.

استمد منه. القوه

واشكر. قلب امي. الذي.

كنت اشعر به. يدعو لي. في ليالي. الشقاء+

واسمحو لي. اوجه. كلمه. لأهلي. في الصعيد.

+ بلهجتهم.

احب اقول لهم

العادات. والتقاليد. مبادئ. وقيم. جميله

بس مش في القتل. والانتقام

الطاعه. واجبه.

بس مش في الظلم. والتضليل +

تعليم. البنت. مش عيب

دا جهلها. هو اللي خطر +

الصراع. علي. الارض وعدم التوريث.

ظلم. مش عادات. وتقاليد +

ماحدث. بيوصل. للحياه الكريمه.

غير بالعلم. والثقافه. والفكر

التشدد والعصبية.

ما يوصلوش. غير للتأخر.

الامم بنت حضاراتها. بالعلم+

وآن. الاوان. اننا. نغير من نفسنا

وندي فرصه. للاجيال الجايه.

تتعلم. وتتنور. وتغير مستقبلها بأيديها+

وفي النهايه.

احب اقول.+

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم

لم بين ملك على جهل وإقلال+

كفاني ثراء أنني غير جاهلة

وأكثر أرباب الغنى اليوم جهال

+

كانت. كلمات. ليلي. مسموعه. في العالم. كله

ورسالتها. وصلت. لكل الناس

ليلي. بدئت. تنفذ في مشروعها. هي

ومصطفي

وبمجرد ما بدئو

اتدخلت. المنظمات. والمؤسسات.

لمساعدتهم. في انشاء. المستشفى

وشركات. الاجهزه. الطبيه.

ارسلت لهم كافة الاجهزه. مجانا

الدكتور الالمانى. ساعد. بتشطيب.

المستشفى بالكامل. +

ليلي. ومصطفى. بنو. مستشفى. في البلد

عندهم

ومدرسه.

وبعد. ما. رجعو. البلد.

وكان الحاج. كامل. معاهم

كل اهل البلد. والبلاد اللي حوالهم.

كانو في استقبالهم

كانو. عايزين. يشيلوهم. من علي الارض+

فضلو. في البلد.

وكانو يروحو كل فتره. يتابعو. العمل في

المستشفى.

بعد. مرور. سنه

ليلي. ولدت. بنت. زي القمر

مصطفى. سماها. رهف.

وكانت. رهف. اول فرحتهم

وكان الطفل اللي مصطفى اتبناه.

اهله. نزلو. مصر.

وقالو انهم. تركوه. من الفقر

مصطفى. اداهم. فلوس كتير يعملو مشروع

في بلدهم

ويراعو الطفل+

رهف. بقت. تكبر.

والمستشفى بتاعتهم. اشتغلت

وبدء مصطفى. يعملو. عمليات القلب فيها

للاطفال بالمجان+

كانو. سعداء جدا مع بعض+

الصبح. يكونو نايمين.

تيجي. رهف. لابسه. السماعات بتاعة. ليلي.

وتحطها. علي انف مصطفى وهو نايم.

كانها بتكشف عليه

يصحي مصطفى.

يلاقيها لابسه نضارة. ليلي. اللي مغطيه. نص

وشها

وبتقوله. هنا. يح

يضحك. مصطفى.

ويصحي. ليلي. يقول لها

بنتك. طالعالك.

حابه الطب من صغرها

ليلي. تضحك.

وتاخذها في حضنها

وتقول لها.

بتحبيني. انا ولا بابا. يارهدف

تقوم رهدف. جري علي مصطفى.

وتحضنها. وتقول بابا.

وتبوسه

تقوم ليلي. تمسك. ايد مصطفى.

وتقول لها. دا جوزي. بيحبنى انا

تقوم. رهدف. تشيل. ايدها. من علي مصطفى

وتقول لها. لاء

دا حبيبي انا

وهنا. افتكرت. ليلي. انها. كانت تحب حارس

كده

وكانت تعمل مع سلوي في صغرها.

نفس حركات رهف+

يقومو من النوم

يلبسو.

ويجرو علي دار الحاج كامل

اللي كان بيحب. العيله. كلها تفطر معاه

الصبح

اول مايدخلو

رهف. تجري عليه. وفارده. دراعاتها

يقوم. مستقبلها. بالحضن

كانت تحبه. جدا.

ومتعلقه. بيه+

خدها الحاج كامل. في حجره

وكان الجميع. قاعدين قدامه

وقال لهم

شفتو. ياولاد. الخير. والحق. والايمان

وصل بينا لفين

كتير عدت علينا. ازمات

وكتير وقعنا في محن

اللي كان ينجينا. منها دايمًا

شوية الخير اللي في قلوبنا

لو وقعتو في مشكلة في يوم وما

لقيتوش ليها حل

افتكرو كم عدد المشاكل اللي مرينا

بيها وأخرجنا لله منها، ساعتها هنعرف أن

اللي عافانا في الأولى هيعافنا في الأخرى.+

العلاقات بين البشر. زي البيوت : فيها اللي

عايز يترمم ترميم بسيط .. وفيها

اللي يستحق الهدم وإعادة البناء

.. وفيها اللي يُجبرنا أن نكتب عليه للبيع.+

والحياة مُستمرة سواء ضحكت أو بكيت ..

ماتحملك نفسك هموم مش هتستفيد

منها ..

افتكر بأن القلق مش هيمنع ألم بكره ولكنه

هيَسرق منك مُتعة اليوم.

ف ماتقلقوش من بكره.

وخليكم. بيوت عامره

واضحكو برغم الظروف +,,,,,

استمرت. بيهم الحياه. بسعاده

احمد ابن الحاج كامل اتجوز. اخت. مصطفى

ليلي. ومصطفي ورهف.

جالهم طفل

سموه. ادم.

علي. ونسمه. جالهم. تّوام

الحاج. كامل. استقر هو والاده

في البلد

حارس. رجع. لارضه. هو ودياب

وعاشو في سعادته.

تم بحمد الله النهاية

للمزيد من الرويات بصيغة pdf

زوروا موقعنا موقع ايجي فور تريندس

www.egy4trends.com

www.egy4trends.blogspot.com

او عن طريق محرك البحث جوجل بكتابة
اسم الموقع ايجي فور تريندس